



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية التطبيقية

مقومات السياحة في محافظة كركوك وسبل استدامتها

رسالة تقدم بها

إياد اسماعيل حسين

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية

إشراف

أ.د. رياض كاظم سلمان الجميلي

1440هـ

2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِيلَافِ قُرَيْشٍ (1)

إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2)

سورة قريش

الآية

(2-1)

إِهْدَاءً

إلى معلم الإنسانية رسول الأمة محمد (p)

من خرج دفاعاً عن المظلومين ونصرة للمسلمين الإمام الحسين
(٧)

الى الوالدين..... فلولا هما بعد الله (Y) لما وُجِدْتُ في
هذه الحياة، ومنهما تعلّمت الصمود، مهما كانت الصعوبات.
زوجتي العزيزة وفلذات كبدي (رقية, حسين, ام البنين) وإلى
اخوتي واخواتي.

أساتذتي في قسم الجغرافية في جامعة كربلاء الكرام... فمنهم
استقيت الحروف، وتعلّمت كيف أنطق الكلمات، وأصوغ
العبارات، وأحتكم إلى القواعد في مجال الدراسة ولا سيما
مشرفي العزيز

أهدي إليكم جهدي المتواضع.....

داعياً المولى (I) أن تُكَلَّلَ بالنجاح والقبول من جانب أعضاء
لجنة المناقشة المحترمون.....

ياد.



داعياً المولى

الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله أجمعين.
لا يسعني بعد أن وفقني الله (Y) لإتمام هذه الرسالة إلا أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل
من أسهم في إنجاز هذه الدراسة سواء برأي أو توجيه وأخص بالشكر والعرفان من تعلّمت منه
الكثير، أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ رياض كاظم سلمان الجميلي، لقبوله الاشراف على
هذه الرسالة و لما بذله من وقت وجهد في تقديم التوجيهات والإرشادات التي أسهمت بشكل

كبير في إبراز هذه الدراسة, كذلك أتقدم بالشكر لأساتذتي في قسم الجغرافية التطبيقية في جامعة كربلاء لما قدموه من دعم وتوجيهات مذ كنت طالباً في مرحلة الدراسات العليا حتى إعدادي رسالة الماجستير . وأتقدم بالشكر لعمادة كلية التربية للعلوم الانسانية ممثلة بعميد الكلية على تعاونهم ودعمهم المستمر ومن باب الوفاء والعرفان بالجميل يتقدم الباحث بالشكر والدعاء إلى أساتذة قسم الجغرافية في جامعة كركوك وخص بالذكر الأستاذ المساعد الدكتور مراد اسماعيل رئيس القسم والأستاذ المساعد الدكتور محمد شلاش الجميلي لما ابدياه من نصائح ومشورات في مجال دراسة المدن, والشكر موصول إلى الأستاذ حسن علي حمد الجميلي والأستاذ محمد عبد الجبار قسم الجويني اللذين كانت مساهماتهما كبيرة في مجال التقنيات الحديثة لا سيما برنامج (ARC GIS), وختاماً أدعو من الله العلي القدير أن تكون دراستي هذه قد حققت الفائدة العلمية المرجوة وأن تسهم في تجديد مسار الدراسات السياحية والترفيهية واستمرار ديمومتها والله الموفق.

إياد

مستخلص الدراسة

توصلت الدراسة التي درست بحث المقومات السياحية في محافظة كركوك الى نتائج عدّة, كان أظهرها انّ المحافظة تمتلك كثيراً من المقومات الأساسية للسياحة بأنواعها المختلفة (السياحة الطبيعية والاثارية والدينية), ويشهد كل نوع من هذه الانواع تنوعاً كبيراً في عرضه السياحي. فقد لعبت جغرافية المنطقة باضفاء مقوماً طبيعياً متميزاً في كل مظاهره التي يمارس أنشطة سياحية مختلفة, فضلاً على دور الخصائص البشرية المتعلقة بالسكان , فقد لعبت هي الاخرى في رفد مقومات السياحة وتدعيمها, كما اثبتت الدراسة بأنّ التوزيع الجغرافي لتلك المقومات السياحية يمتاز بتوزيع شامل لمختلف نواحي

المحافظة ووحداتها الادارية , كما لوحظ من خلال الدراسة ان هناك قطاعاً خديماً متنوعاً يرافق ويدعم المقومات السياحية ويزيد من أهميتها كان أبرزها خدمات الفنادق والمطاعم، وخدمات الطرق والاتصالات، والشركات السياحية والامنية والتي شكلت مقوماً اخر لقطاع السياحة في المحافظة إلا انّ فلسفة توزيعها يحتاج إلى توجيه وإعادة تخطيط.

ومن خلال استخدام أسلوب (SWOT), وبرامجيات (GIS) أنّ نقاط القوة لمقومات السياحة تزيد من فرص التطوير والاستثمار وتضييق من دائرة نقاط الضعف والتهديدات التي تعترض القطاع السياحي في المحافظة مما يفتح الباب واسعا امام مشاريع القطاع السياحي واستدامته.

فهرست المحتويات

الصفحة	العنوان	ت
أ	الاية	أ
ب	الاهداء	ب
ت	شكر و عرفان	ت
ث	مستخلص الدراسة	ث
ج-ض	فهرست المحتويات	ج
17-1	الاطار النظري	1.
1	المقدمة	2.
2	موقع منطقة الدراسة	3.
4	مشكلة الدراسة	4.
4	فرضية الدراسة	5.
5	اهداف الدراسة	6.
5	اهمية الدراسة	7.
5	مبررات الدراسة	8.
6	منهج الدراسة	9.
11-6	الدراسات السابقة	10.
16-12	المفاهيم والمصطلحات التي تناولتها الدراسة	11.
16	تنظيم محتوى الدراسة	12.
17	مصادر البيانات والمعلومات	13.

50-18	الفصل الاول: جغرافية محافظة كركوك واثرها في تنوع المقومات السياحية فيها	.14
40-19	المبحث الاول: المقومات الجغرافية الطبيعية المؤثرة على تطور مواقع العرض السياحي في محافظة كركوك	.15
19	الموقع الجغرافي والفلكي	.16
21	التركيب الجيولوجي	.17
23	التربة	.18
26	طوبغرافية السطح	.19
27	الموارد المائية	.20
31	المناخ وعناصره	.21
37	النبات الطبيعي	.22
50-41	المبحث الثاني: الخصائص البشرية المؤثرة على السياحة في محافظة كركوك:	.23
41	الخصائص السكانية في المحافظة	.24
46	الخصائص الاقتصادية في المحافظة	.25
49	الخصائص الاجتماعية في المحافظة	.26
50	خصائص النقل في المحافظة	.27
94-51	الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية في محافظة كركوك	.28
52	المواقع السياحية الطبيعية في محافظة كركوك	.29
52	المواقع السياحية الشمالية في محافظة كركوك	.30
60	المواقع السياحية الجنوبية في محافظة كركوك	.31
62	المواقع السياحية الشرقية في محافظة كركوك	.32

65	المواقع السياحية الغربية في محافظة كركوك	.33
68	المواقع السياحية الاثرية في محافظة كركوك	.34
86	المواقع السياحية الدينية في محافظة كركوك	.35
128-95	الفصل الثالث: الخدمات المرافقة للمواقع السياحية في محافظة كركوك	.36
97	خدمات طرق النقل في محافظة كركوك	.37
105	التوزيع الجغرافي لخدمات الفنادق السياحية في محافظة كركوك	.38
107	التوزيع الجغرافي لخدمات المطاعم والمقاهي السياحية في محافظة كركوك	.39
111	التوزيع الجغرافي لخدمات السياحة والسفر في محافظة كركوك	.40
114	التوزيع الجغرافي للخدمات المالية والمصرفية لمحافظة كركوك	.41
117	التوزيع الجغرافي للخدمات الأمنية في محافظة كركوك	.42
121	التوزيع الجغرافي لخدمات الاتصالات والانترنت في محافظة كركوك	.43
125	التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء في محافظة كركوك 2017	.44
157-129	الفصل الرابع: تحليل الواقع السياحي في محافظة كركوك وافاقها المستقبلية باستخدام مصفوفة التحليل (Swot) وتقنية (Gis)	.45
138-130	المبحث الاول: تحليل المقومات السياحية في محافظة كركوك باستخدام مصفوفة (SWOT).	.46
145-139	المبحث الثاني : المعوقات التي تواجه التنمية السياحية في محافظة كركوك	.47
157-146	المبحث الثالث: بناء انموذج سياحي باستخدام تقنية (GIS)	.48

162-158	الاستنتاجات والتوصيات	.49
171-163	قائمة المصادر	.50

محتويات الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
7	الدراسات المشابهة للموضوع	.1
33	المعدلات الشهرية لعناصر مُناخ منطقة الدراسة للمدة (2000 - 2017)	.2
39	انواع النبات الطبيعي في محافظة كركوك للعام 2017	.3
43	النمو السكاني في محافظة كركوك للمدة 1997-2017	.4
44	التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة كركوك لسنة 2017	.5
46	التوزيع النسبي للسكان في منطقة الدراسة لعام 2017	.6
57	المواقع السياحية الطبيعية والاحداثيات الفلكية لها في محافظة كركوك	.7
70	الموقع الفلكي للاماكن السياحية الاثرية في منطقة الدراسة	.8
87	الموقع الفلكي للمواقع السياحية الدينية في محافظة كركوك	.9
98	معايير وتصميم وتخطيط الطرق داخل التجمعات العمرانية	.10
101	الجسور المقامة على نهر الخاصة في مدينة كركوك للعام 2017	.11
107	المسح الجغرافي لخدمات الفنادق في محافظة كركوك 2017	.12

119-118	التوزيع الجغرافي للخدمات الامنية في محافظة كركوك للعام 2017	13
122	التوزيع الجغرافي لخدمات الاتصالات في محافظة كركوك للعام 2017	14
133	النقاط المشتركة بين المواقع السياحية والطبيعية والدينية والاثرية (SWOT)	15
135	عناصر التحليل الرباعي (SWOT) للسياحة الطبيعية لمنطقة الدراسة	16
136	عناصر التحليل الرباعي (SWOT) للمواقع السياحية الدينية لمنطقة الدراسة	17
137	عناصر التحليل الرباعي (SWOT) للمواقع الاثرية لمنطقة الدراسة	18
138	مصفوفة الاستراتيجيات المتبعة في نظام التحليل الرباعي (SWOT) لمنطقة الدراسة	19
140	المخصصات المالية للمواقع السياحية في محافظة كركوك	20
143	درجة الخطورة الامنية في محافظة كركوك	21
156-155	احداثيات المواقع السياحية المقترحة في المحافظة	22

محتويات الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
3	موقع منطقة الدراسة والوحدات الادارية التابعة لها	1.
20	موقع منطقة الدراسة فلكيًا بالنسبة للعراق	2.
22	جيولوجية منطقة الدراسة	3.
24	اشكال السطح وارتفاعاته في منطقة الدراسة	4.
26	أصناف التربة لمنطقة الدراسة	5.

30	شبكة الانهر الرئيسة والفرعية لمنطقة الدراسة	.6
35	خطوط المطر المتساوية لمنطقة الدراسة لعام 2017	.7
36	اتجاه الرياح في منطقة الدراسة 2017	.8
54	المواقع السياحية الطبيعية في منطقة الدراسة لعام 2017	.9
69	المواقع السياحية الاثرية في منطقة الدراسة لعام 2017	10
86	المواقع السياحية الدينية في منطقة الدراسة لعام 2017	11
99	شبكة الطرق الرئيسة والثانوية في محافظة كركوك لعام 2017	12
100	شبكة طرق النقل الداخلي في مدينة كركوك للعام 2017	13
103	المسافة الافتراضية الخاصة بالمواقع السياحية الطبيعية في محافظة كركوك	14
104	المسافة الافتراضية الخاصة بالمواقع الاثرية في محافظة كركوك	15
104	المسافة الافتراضية الخاصة بالمواقع الدينية في محافظة كركوك	16
108	التوزيع الجغرافي للخدمات الفندقية في محافظة كركوك باستعمال المسافة المعيارية 2017	17
110	التوزيع الجغرافي لخدمات المطاعم والمقاهي في محافظة كركوك 2017	18
111	التوزيع الجغرافي لانتشار المطاعم والمقاهي بطريقة (Hotspot)	19
112	التوزيع الجغرافي لخدمات السياحة والسفر في محافظة كركوك 2017	20
116	التوزيع الجغرافي للخدمات المالية والمصرفية في محافظة كركوك 2017	21
117	الاتجاه التوزيعي العام للتوزيع الجغرافي للخدمات المالية والمصرفية في محافظة كركوك	22

119	التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات الامنية في محافظة كركوك 2017	23
120	المسافة المعيارية للتوزيع الجغرافي للمراكز الامنية في محافظة كركوك	24
123	التوزيع الجغرافي لمراكز الاتصالات والانترنت في محافظة كركوك 2017	25
124	المسافة الافتراضية لتغطية شبكات الاتصال والانترنت للمواقع السياحية	26
126	التوزيع الجغرافي للمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء في محافظة كركوك 2017	27
127	الاتجاه التوزيعي العام للمساحات الخضراء والمناطق الترفيهية في مدينة كركوك	28
144	التصنيف الامني لمنطقة الدراسة	29
157	المواقع السياحية المختارة وفق مخرجات الموديل (الانموذج)	30

محتويات الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
35	معدل التساقط المطري لمحطة كركوك للمدة (2000-2017)	1.

37	المعدل الشهري للرطوبة النسبية لمحطة كركوك للمدة (2017-2000)	.2
114	خطوات تطبيق معامل الجار الاقرب لشركات السياحة والسفر في محافظة كركوك	.3
132	هيكل نموذج التحليل الرباعي (SWOT)	.4
148	الرؤية الفضائية لمحافظة كركوك 2013	.5
150	المرحلة الأولى لتصميم الانموذج	.6
150	المرحلة الثانية لتصميم الانموذج	.7
151	المرحلة الثالثة بناء الانموذج	.8
151	المرحلة الرابعة بناء الانموذج	.9
151	المرحلة الخامسة لتصميم النموذج ادخال الانحدارات والجيولوجية والترية	.10
152	المرحلة السادسة ادخال الارتقاعات	.11
152	المرحلة السابعة ادخال الشبكات المائية وشبكات الطرق والطبوغرافية والشبكات النهرية	.12
152	المرحلة الثامنة سحب بيانات الانموذج	.13
153	المرحلة التاسعة إعطاء اوزان قيم لكل البيانات المرحلة	.14
153	المرحلة العاشرة البدء بالمعالجة	.15
153	المرحلة الحادية عشر المعالجة النهائية للبيانات	.16
154	المرحلة الثانية عشر تصميم الانموذج النهائي	.17
154	المواقع السياحية المقترحة حسب النموذج	.18
154	المواقع السياحية المقترحة في محافظة كركوك	.19

محتويات الصور

الصفحة	عنوان الصورة	ت
40	انموذج من النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة	.1
53	الواجهات المائية لضفاف نهر الزاب الصغير في ناحية التون كوبري	.2
55	المناطق الخضراء في قرية قيا باشي	.3
56	الواجهة السياحية في قرية قره سالم	.4
58	الموقع السياحي لسدة الدبس	.5
59	الموقع السياحي لغابات الدبس	.6
60	المروج الخضراء في ناحية شوان	.7
61	الموقع الطبيعي في داقوق بالقرب من الجسر العثماني	.8
62	الموقع السياحي في ناحية قره هنجير	.9
63	سد خاصة جاي في محافظة كركوك	.10
64	المناطق الخضراء في ناحية ليلان	.11
64	سد شيرين في ناحية ليلان	.12
66	المناطق الطبيعية لمنطقة حاوي الماحوز في قضاء الحويجة	.13
66	الموقع السياحي الطبيعي لمنطقة صدر النهر في قضاء الحويجة	.14
67	الموقع السياحي الطبيعي في ناحية العباسي	.15
72	منظر خارجي لقلعة كركوك	.16
73	المظهر الخارجي لجامع الكبير في قلعة كركوك	.17

74	الهيكل العمراني لجامع عريان في قلعة كركوك	.18
75	كاتدرائية ام الاحزان في قلعة كركوك	.19
76	البيوت التراثية في قلة كركوك	.20
77	كوك كومبت في قلعة كركوك	.21
78	قشلة كركوك	.22
79	الجسر العثماني في داقوق	.23
80	مأذنة داقوق	.24
81	الكنائس الاثرية في محافظة كركوك	.25
83	الجوامع الاثرية في محافظة كركوك	.26
84	خرائب مقام امام إسماعيل في ناحية العباسية	.27
84	خرائب مقبرة الماحوز في الحويجة	.28
85	سوق القيصرية في مدينة كركوك	.29
88	مقام الإمام زين العابدين (ص) في داقوق	.30
89	جامع النبي دانيال (ص) في قلعة كركوك	.31
90	مرقد الامام القاسم (ص) في مدينة كركوك	.32
91	مقام الإمام العباس (ص) في مدينة كركوك	.33
92	مقام الامام الرضا (ص) في قرية بشير قبل التفجير	.34
92	الواجهة الامامية لمقام الامام احمد في مدينة كركوك	.35
93	مرقد سلطان ساقى في مدينة كركوك	.36
94	مرقد سلطان اوجاغ في مدينة كركوك	.37



الفصل الأول

جغرافية محافظة كركوك واثرها في تنوع
المقومات السياحية فيها

م

تعد السياحة وسيلة ترفيه وتغيير في نفسية الإنسان، فكثير من الناس ينصح بالسفر من أجل تغيير الوضع النفسي، فالإنسان حين يترك بلده ويحزم أمتعته ويسافر يشعر بالفضول والتشويق، فهو يحط رحاله في أرض جديدة ويطلع على أقوام آخرين غير الذين يعرفهم في بلاده وهذا بلا شك يعد مغامرة للكثيرين، بل إن كثيراً من علماء النفس ينصحون من يتعرض لأمراض التوتر والاكتئاب أن يسافر حتى يغير من نفسيته وللسياحة دور إيجابي في تعزيز الجانب الجيد في نفسية الانسان. فالسياحة رافد من روافد الاقتصاد المحلي ومعرز للناتج والدخل القومي، فكثير من البلدان العربية مثل مصر ولبنان تعتمد على السياحة كرافد من روافد الاقتصاد بل إن ما يأتي من السياحة يشكل جزءاً هاماً من ميزانية تلك الدول فما تقرضه تلك الدول من تأشيرات دخول وخروج أو رسوم على دخول الأماكن السياحية تعد مصدر دخل لا غنى عنه، والسياحة مفهوم يطلق على مختلف الأنشطة التي يمارسها المسافرون الذين يمكثون خارج مقر إقامتهم المعتاد مدة تتراوح بين يوم إلى أقل من السنة ، لأي غرض من الأغراض مثل قضاء وقت الفراغ أو التسوق أو التجارة أو العلاج أو غيرها.

تشكل السياحة وسيلة لتبادل الثقافات والتعرف على عادات وتقاليد الشعوب، فالإنسان حين يسافر إلى بلد آخر فإنه يتعرف على ثقافته وعاداته وتقاليد، وهذا يعمق العلاقات ويجدّها بين شعوب العالم، بل وبإمكان المسافر والسائح أيضاً أن يكون سفيراً لدولته في التعرف بثقافتها وإبراز الصورة الحضارية عن سلوك أفرادها.

تكمّن أهمية السياحة أيضاً في القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل أمام الشباب، فكثير من الدول السياحية تعمل على توظيف مواطنيها في المنشآت

السياحية والمطاعم والوظائف التي تتعلق بخدمة السياح مثل وظيفة المرشد والدليل السياحي ووظائف الترويج.

وتقوم السياحة على العديد من المقومات الأساسية التي تدعم وجودها وتثبت أسسها على أرض الواقع، وهذه المقومات تختلف وتتباين من منطقة الى اخرى بحسب العديد من المتغيرات المكانية والمميزات الجغرافية التي تتباين من منطقة الى أخرى، وتلعب هذه المقومات المكانية للسياحة أثراً في تنشيط حركة السياحة وإمكانية استثمارها بشكل مناسب، وتعد محافظة كركوك ذات الموقع الجغرافي المميز من محافظات العراق التي تمتلك من المؤهلات والمقومات السياحية المختلفة والتي تساهم في ترسيخ السياحة بأنواعها كافة في جهات المحافظة المختلفة مما يجعل منها وجهة سياحية لمختلف محافظات العراق الاخرى.

لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على طبيعة هذه المقومات الطبيعية والبشرية التي تأخذ انماطا واشكالا مختلفة ودراسة نقاط القوة فيها، والفرص الاستثمارية التي يمكن أن تشارك في بناء اقتصاد المحافظة.

أولا / موقع منطقة الدراسة:

1- الحدود المكانية :

تتمثل الحدود المكانية بمحافظة كركوك الواقعة في الجانب الشمالي من العراق، على بعد 255 كم شمال العاصمة بغداد وتتحدد بين دائرتي عرض 45 34 و 3600 شمالا وخطي طول 25 43 و 44 44 شرقاً أما حدودها الإدارية فيحدها من الشمال محافظة اربيل ومن الشرق والشمال الشرقي محافظة السليمانية ومن الجنوب والجنوب الغربي محافظة صلاح الدين ومن الشمال الغربي محافظة نينوى ، تتكون المحافظة من أربعة أفضية، وهي قضاء كركوك المركز الذي يضم سبع نواحي وهي ناحية المركز وشوان وقره هنجير وليلان وتازة ويايجي والملتقى، وقضاء داقوق الذي يضم

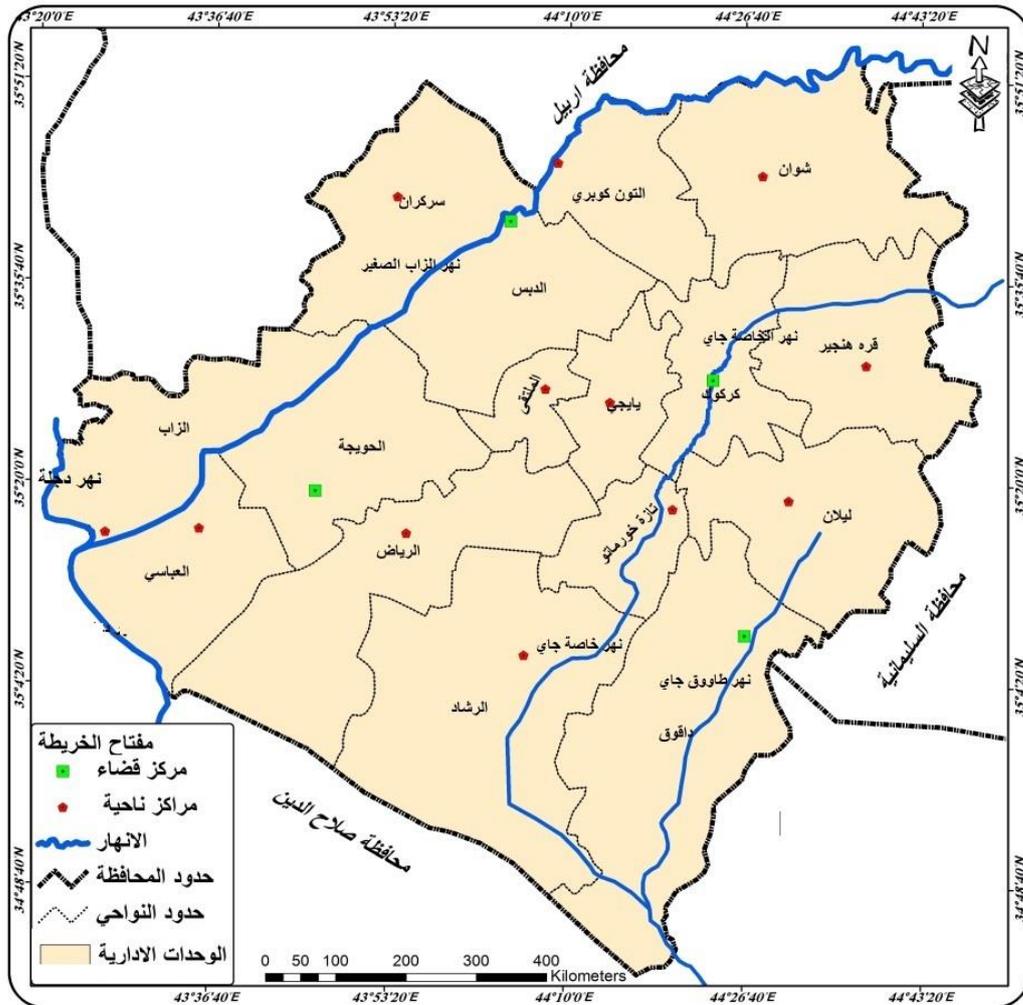
ناحيتين: ناحية المركز والرشاد، اما قضاء الحويجة فيضم اربع نواحي وهي مركز القضاء، والعباسي والرياض، والزاب، وقضاء الدبس يضم ثلاث نواحي مركز القضاء والتون كوبري، وسركران، وبذلك تتكون المحافظة من (16) وحدة إدارية، والبالغ عدد سكانها (1550454) نسمة حسب تقديرات عام 2017. (الخريطة رقم 1).

2- الحدود الزمانية :

تحدت الدراسة بأحدث البيانات المتعلقة بقطاع السياحة في المحافظة للعام 2017. وبناء نموذج سياحي باستخدام مصفوفة (SWOT) وتقنية (GIS)

(خريطة - 1)

موقع محافظة كركوك و الوحدات الادارية التابعة لها.



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على خريطة الوحدات الادارية لمحافظة كركوك- وزارة البلديات.

ثانيا/ مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة من التساؤلات التالية:

يعتمد اقتصاد المحافظة بشكل اساسي على النفط وإهمال الجانب السياحي بشكل واضح ثير على اقتصادها؟ والذي تقوم المشكلة الرئيسية على ان هل للجانب السياحي في المحافظة تا ومنها يمكن اعتماد المشاكل الفرعية الاتية :

1- ماهي المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في تشكيل المراكز السياحية في محافظة كركوك؟

2- ماهي ابرز انواع السياحة التي تمارس في محافظة كركوك؟

3- هل هناك مشكلات تواجهها السياحة في محافظة كركوك وماهي الاثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عنها؟

4- ماهي عوامل التنمية لتطوير المواقع السياحية في محافظة كركوك من خلال استخدام بعض الوسائل الرياضية كنموذج (SWOT) لتحليل نقاط القوة والضعف في الواقع السياحي؟

5- ثالثا/ فرضية الدراسة:

جاءت فرضية الدراسة منسجمة مع مشكلتها عبر الفروض العلمية التي تستند عليها الدراسة بما يأتي:-

1- للمقومات الطبيعية والبشرية اثر كبير في خلق وتشكيل المواقع سياحية في محافظة كركوك.

2- تتنوع الأنشطة السياحية التي تشكل عنها مجمل حركة السياحة في عموم المحافظة كالسياحة الدينية والطبيعية والتاريخية.

3- بالإمكان الاعتماد على العديد من الأسس والأساليب العلمية في تشخيص المشكلات التي تعترض الواقع السياحي في المحافظة، وتسهم في بناء انموذج رياضي كأنموذج (SWOT) لتحديد مواطن القوة والضعف في الواقع السياحي للمحافظة.

رابعاً/ اهداف الدراسة تنشد الدراسة تحقيق الاهداف الآتية:

- 1- توزيع المناطق التي تتواجد فيها المواقع السياحية في محافظة كركوك.
- 2- توفير معلومات وبيانات علمية وعملية موزعة على الخرائط السياحية الطبيعية والدينية والآثارية للجهات ذات العلاقة بعملية التأهيل والتطوير في الجانب السياحي.
- 3- ان تسهم في الكشف عن امكانات التنمية المكانية للمواقع السياحية وتطويرها.
- 4- المشاركة في بناء أنموذج رياضي علمي يكشف ويشخص نقاط القوة والضعف والتهديدات والفرص التي يعتمد عليها قطاع السياحة في المحافظة.

خامساً/ اهمية الدراسة:

تأتي اهمية الدراسة في ضوء إظهار المقومات الجغرافية المؤثرة في السياحة لمنطقة الدراسة، وبيان اهمية هذه المقومات في تنشيط وحركة قطاع السياحة بأنواعها وانماطها المختلفة التي تستمد قوتها من هذه المقومات التي باتت تشكل البنى التحتية للأنشطة السياحية كافة في عموم المحافظة.

سادساً / مبررات الدراسة

تنطلق الدراسة من مبررات أساسية يمكن إيجازها بما يأتي :-

- 1- تمتص الكثير من فئات السكان العاطلة عن العمل وبالتالي تصبح مركز استثماري للمحافظة من الناحية الاقتصادية
- 2- قلة الدراسات الجغرافية التي تعنى بقطاع السياحة في محافظة كركوك.
- 3- قلة الاهتمام الحكومي بالمواقع السياحية في المحافظة , مما قد يعرض كثيرا منها الى الاندثار والتخريب, الامر الذي يعرض جزءاً كبيراً من الموارد الاقتصادية للإهمال.
- 4- توجيه الاستثمارات الاقتصادية وتحديدًا في مجال قطاع السياحة في محافظة كركوك ووضع اسس علمية لهذه المواقع السياحية التي يمكن ان تستثمر من قبل الشركات والمستثمرين الاجانب.
- 5- تشخيص مواطن القوة والضعف لقطاع السياحة في عموم المحافظة واستشراف مستقبله.

سابعاً/ منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة مجموعة من المناهج البحثية لتحقيق اهدافها والوصول الى غاياتها, فقد تم اعتماد المنهج الوصفي والتاريخي في بيان المعالم السياحية للمحافظة ومراحل تطورها ، فيما تم استخدام المنهج المورفولوجي في معالجة وتحليل مفاصل السياحة المختلفة بما يتناسب وطبيعة كل قطاع مقتصر على استخدام المنهج الكمي الرياضي، في تشخيص نقاط القوة والضعف التي تعترض قطاع السياحة كأسلوب (SWOT) وبرامج (GIS) ومنها:

- برنامج نظم المعلومات الجغرافية (Geographic information system 10.3).
- برنامج الاستشعار عن بعد (ERDAS).
- برنامج التحليل الاحصائي (spss).

ثامناً/ الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والابحاث التي تناولت موضوع قطاع السياحة وطرق دراستها بوسائل مختلفة والتي حدد من خلالها منهج دراسته واسلوب تناول متغيراته العلمية بعد ان تم تبويب هذه الدراسات ضمن جدول قسّم الباحث من خلاله اوجه اختلافه مع هذه الدراسات واوجه اتفائه منها , مما حدد قناعاته العلمية ووجهها بالشكل الذي سارت عليه الدراسة، وقد حدد الباحث مناقشة الدراسات السابقة وفقاً (للجدول - 1).

جدول (1) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث	عنوان الرسالة او الأطروحة	المعايير المستخدمة	اوجه التشابه	اوجه الاختلاف
1.	احمد عبد الكريم كاظم النجم ⁽¹⁾ .	تحليل جغرافي للامكانات السياحية وافاقها المستقبلية لمدينة النجف الكبرى.	المناطق الخضراء , المواقع التاريخية.	الخدمات المرافقة للمواقع السياحية.	الاكثار والمبالغة في الجانب التخطيطي.
2.	حنان حسين دربول ⁽²⁾ .	السياحة الدينية في مدينة بغداد.	عدد الزوار, الخدمات	بيان تأثير السياحة الدينية على منطقة الدراسة	عدم رسم خرائط حركة من مدينة بغداد الى باقي المدن وبالعكس.
3.	سيناء صالح مهدي الاحمر ⁽³⁾ .	جغرافية السياحة الترويحية في دولة الامارات العربية المتحدة.	استعمال عينة من السواح, توزيع استمارة استبيان.	السياحة الطبيعية في بعض مدن الامارات.	عدم استعمال تقنية (GIS) في الدراسة.
4.	علي عباس علي العيسى ⁽⁴⁾ .	السياحة الدينية في محافظة كربلاء, دراسة في الجغرافية السياحية.	التوزيع المكاني للزوار.	التحليل الاحصائي للخدمات السياحية واعداد الزوار.	الافراط في الجانب التاريخي, عدم بيان تأثير الجانب الطبيعي على السياحة.
5.	زهراء محمد جاسم الطائي ⁽⁵⁾ .	تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر.	تحليل عاملي للعينة المدروسة.	ايجاد مواقع سياحية غير مستغلة.	لم تهتم بالجانب البشري بصورة كبيرة, الذي يعد

(1) احمد عبد الكريم كاظم النجم ، تحليل جغرافي للامكانات السياحية وافاقها المستقبلية لمدينة النجف الكبرى, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب , جامعة الكوفة, 2002.

(2) حنان حسين دربول، السياحة الدينية في مدينة بغداد, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب, جامعة بغداد. 2002.

(3) سيناء صالح مهدي الاحمر، جغرافية السياحة الترويحية في دولة الامارات العربية المتحدة, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب, جامعة بغداد, 2004.

(4) علي عباس علي العيسى، السياحة الدينية في محافظة كربلاء, دراسة في الجغرافية السياحية, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب , جامعة بغداد. 2004.

(5) زهراء محمد جاسم الطائي، تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر, رسالة ماجستير (غير منشورة), المعهد العالي للتخطيط والتنمية, جامعة بغداد, 2005.

احد الارقان الاساسية في مجال تنمية السياحة العلاجية.					
السرد الكلامي في الدراسة، الاكثار من الجانب التاريخي، عدم ربط المقومات الطبيعية بالمنطقة.	عناصر التنمية السياحية.	اجتماعية , بيئية , اقتصادية.	استراتيجية التنمية السياحية لقضاء النعمانية.	وجدان عبد المطلب مهدي. ⁽¹⁾	6.
لم يستخدم الطرق الاحصائية في الدراسة ولم يعمل خارطة السياحة لمنطقة الدراسة.	التنمية السياحية	الاجاذبية، النقل، الايواء السياحي، الخدمات التحتية.	تنمية السياحة في محافظة حقل في المملكة العربية السعودية.	جمعان احمد الزهراني ⁽²⁾	7.
الاكثار من المفاهيم التقليدية والتاريخية.	استعمال نظم المعلومات الجغرافية(GIS).	تصنيف مستويات المناطق الواعدة.	امكانات مركز قضاء المدائن، دراسة في الجغرافية السياحية والترفيه باستعمال الصور الجوية و(GIS).	نور صبحي عبد الدليمي. ⁽³⁾	8.
استخدام اساليب تقليدية،	السياحة الدينية.	خدمات المراكز السياحية،	اثر السياحة الدينية على	هالة حسين موسى الخفاجي. ⁽¹⁾	9.

⁽¹⁾ وجدان عبد المطلب مهدي، استراتيجية التنمية السياحية لقضاء النعمانية، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2005

⁽²⁾ جمعان احمد الزهراني، تنمية السياحة في محافظة حقل في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 2005.

⁽³⁾ نور صبحي عبد الدليمي، امكانات مركز قضاء المدائن، دراسة في الجغرافية السياحية والترفيه باستعمال الصور الجوية و(GIS)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بنات، جامعة بغداد، 2006.

الاكتثار من الجانب التخطيطي على الجانب السياحي وتنميته.		وسائط النقل.	التحديث العمراني لمركز مدينة كربلاء.		
لم يستخدم نظم المعلومات الجغرافية في الدراسة.	التنمية السياحية	خدمات السياحة	السياحة في محافظة اربيل .	مازن محمد امين ⁽²⁾	10.
لم يتم انتاج خارطة سياحية لمنطقة الدراسة ، لم يستعمل نظم المعلومات الجغرافية.	اهتم بالجانب الصحراوي من السياحة الطبيعية.	المناطق الصحراوية الايواء السياحي.	تنمية وتطوير السياحة الصحراوية دراسة حالة تمناست.	دحموني عبد الكريم ⁽³⁾	11.
لم يتطرق الى جميع اصناف السياحة.	تأثير العوامل الطبيعية على نوع السياحة.	اعداد السياح.	دور الاستثمارات في السياحة المدينة، منطقة الدراسة كربلاء.	عماد عزيز مهدي ⁽⁴⁾	12.
Digger yönleri görmezden geldi.	Tarihi yönden ilgilendi.	Muze turizminin payinin degerlendiilmesir.	Turkiye turizim sektöründe muze turizminin payinin degerlendirilmesi	Mustafa serdar sezer ⁽⁵⁾	13.

⁽¹⁾ هالة حسين موسى الخفاجي، اثر السياحة الدينية على التحديث العمراني لمركز مدينة كربلاء، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2006.

⁽²⁾ مازن محمد امين، السياحة في محافظة اربيل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية ،2006.

⁽³⁾ (دحموني عبد الكريم، تنمية وتطوير السياحة الصحراوية دراسة حالة تمناست، كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر،2007.

⁽⁴⁾ (عماد عزيز مهدي، دور الاستثمارات في السياحة المدينة، منطقة الدراسة كربلاء، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2009.

⁽⁵⁾ (Mustafa serdar sezer، Turkiye turizim sektöründe muze turizminin payinin degerlendirilmesi. yuksek lisans tezi ankara 2010)

عدم استخدام مقومات سياحية كثيرة.	الدراسة الميدانية والعينات.	الرغبة في العمل في المرافق السياحية, استمارة الاستبيان.	تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في النجف الاشرف.	اسعد سليم لهمود. ⁽¹⁾	14.
لم يستخدم خدمات مرافقة للمواقع السياحية.	مجال التنمية السياحية	بيئية , اقتصادية, اجتماعية.	تحليل مؤشرات التنمية السياحية المستدامة في دول مختارة مع اشارة الى العراق.	عبير مرتضى احمد السعدي. ⁽²⁾	15.
GIS kullanmamış.	Yurt dışındaki tanıtımın etkinliği analiz.	Tanıtım yeterliliği	Tanıtım faaliyetlerinin turizm hareketine etkisi ve fethiye ilçesi örneği.	Zehra burgucu ⁽³⁾	16.
Digger yönleri görmezden geldi.	Inanç turizmi degerlendirmek	Inanç turizm	Inanç turizmi açısından antakyanın deger lendirilmesi.	Taner Dalgın ⁽⁴⁾	17.

(1) اسعد سليم لهمود، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في النجف الاشرف، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة الكوفة، 2011.

(2) عبير مرتضى احمد السعدي، تحليل مؤشرات التنمية السياحية المستدامة في دول مختارة مع اشارة الى العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2012.

) 3(Zehra burgucu، Tanıtım faaliyetlerinin turizm hareketine etkisi ve fethiye ilçesi örneği.yuksekk İřşans tezi konya 2013

) 4(Taner Dalgın، Inanç turizmi açısından antakyanın deger lendirilmesi journal of economics.jel codes.a13.2015.

تقديم وتأخير فصول واقع السياحة في المدينة	عناصر التنمية السياحية	اقتصادية واجتماعية وبيئية	اعداد وتصميم الخريطة السياحية لمدينة بغداد باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية(GIS).	حنين حارث احمد جبر.(1)	18.
اعطاء الجانب التاريخي دور اكبر مما ينبغي.	العوامل الجغرافية المؤثرة على قيام السياحة.	الادوار التاريخية	تحليل جغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في مدينة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية.	عباس عبد الامير طه العماري.(2)	19.

(1) حنين حارث احمد جبر، عداد وتصميم الخريطة السياحية لمدينة بغداد باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية(GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، 2015.

(2) عباس عبد الامير طه العماري، تحليل جغرافي للمواقع الاثرية والتراثية في مدينة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية، رسالة ماجستير(غير مشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية، 2016.

تاسعا/ المفاهيم والمصطلحات

مفهوم السياحة:

تعرف السياحة على انها انتقال الاشخاص من مكان إلى اخر لأسباب متباينة ولمدة زمنية تزيد على (24) ساعة وتقل عن سنة واحدة⁽¹⁾. وتعرف ايضاً السياحة على أنّها التغيير في حركة الشخص من مكان الى اخر ولمدة معينة، و تشمل السياحة حركة الناس لجميع الأغراض بما في ذلك الزيارات اليومية أو الرحلات⁽²⁾. ويمكن تقسيم السياحة من حيث المكان الى :

1- السياحة الداخلية

هي انتقال الافراد داخل البلد الواحد والتمتع بالطبيعة او التراث غير المرئي ومناخ المنطقة التي ينوي الذهاب إليها، وتعد السياحة الداخلية عموماً ظاهرة محلية يسافر الناس إلى مدن أخرى او إلى محافظات اخرى داخل البلد لاكتشاف ثقافات جديدة لمدة أسبوع أو ما شابه ، ومن المميزات التي تتمتع بها السياحة الداخلية هو أنّ السائح بإمكانه السفر والسياحة مرات عدة في العام الواحد ولا توجد عليه قيود او مشاكل تعترضه⁽³⁾.

2- السياحة الخارجية

تشتمل السياحة الخارجية على نشاط الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن خارج بلدانهم التي يقيمون فيها لمدة لا تتجاوز 12 شهراً لأغراض الترفيه والأعمال وغيرها من الأغراض، ومن الجانب السلبي الذي يعيق السياحة الخارجية هي كلفتها بعض الشيء قياساً بالسياحة الداخلية لأنها تتطلب أموالاً كثيرة وأذونات سفر⁽⁴⁾.

(1) اكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية ، الاسس والمركزات، دار الرأية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، دار الانجلو المصرية، 2009م، ص20.

(2) Mark Anthony, The Tourism Industry: An Overview, search gates, Switzerland: Springer Nature, 2018, p2

(3)Eurostat, Domestic tourism, Industry, trade and services Statistics in focus Population and social conditions, 2011, p2

(4) عباس خضير عباس، اثر النشاط السياحي في تنمية الاقتصاد العراقي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الاصدار 47، 2016م، ص252.

3- السياحة الموسمية

ويقصد بها السياحة التي تتم في فصول معينة, كأن تكون في فصل الشتاء او الصيف او الربيع او فصل الخريف, والتي تمثل عدم التوازن الزمني في ظاهرة السياحة⁽¹⁾.

4- المعوقات السياحية

وهي عبارة عن معوقات تعترض قيام الأنشطة السياحية والتي تحدد من امكاناتها كأن تكون طبيعية او سياسية او اقتصادية أو أمنية والتي تعيق من حركة السائح والمخططين للمنشأة السياحية⁽²⁾.

5- السياحة الدينية

هي قيام الفرد السفر من مكان اقامته إلى الاماكن المقدسة في دولته أو الانتقال إلى دول اخرى بهدف رفع معنوياته الروحية⁽³⁾. وهي أيضاً شكل من أشكال السياحة يقودها إيمان معين لمجموعة من المعتقدات ويركز التعريف الآتي لمنظمة السياحة العالمية على "السائح" الفردي ودوافعه الروحية⁽⁴⁾.

(1) Richard Butler, Addressing Seasonality in tourism: the development of a prototype Conclusions and recommendations resulting from the punta del este Conference, May 2014. Report for UNWTO, p36.

(2) Danie.ferreira, Tourism and Leisure, African Journal of Hospitality, South Africa, University Nadine Oosthuizen Nelson, Vo5, 2016, p 221

(3) مأمون ماضي الجغرافية السياحية, دار امجد للنشر والتوزيع, عمان , الاردن, الطبعة الاولى, 2016, ص17.

(4) Leeds Beckett, The Importance of Religious Tourism and Pilgrimage, International Journal of Religious Tourism and Pilgrimage: Vol. 5: Iss. 3, A 2, 2017, p 110

6- السياحة الاثرية و التاريخية

هي حركة السياح لزيارة الاماكن التاريخية والارث المتراكم من اثار حضارات الامم السابقة والتعرف على ثقافتهم وعاداتهم وتقاليديهم وهذا النوع من السياحة يجذب اعداداً كثيرة من السياح في مختلف انحاء العالم⁽¹⁾. وتشمل السياحة الاثرية الزيارة للاماكن الاثرية التي مرت عليها عصور زمنية مختلفة والتي تؤدي إلى توفير الخدمات الثقافية ويكون الهدف منها زيارة الأماكن والمواقع الثقافية، والمتاحف والمآثر والمعالم التاريخية، إضافة إلى اكتشاف عادات وتقالييد الشعوب الأخرى⁽²⁾.

7- السياحة الطبيعية:

هو السفر إلى مناطق طبيعية لم يتعرض توازنها الطبيعي إلى خلل والاستمتاع بتلك المناطق و الهروب من ضغط العمل، والحياة، والركون الى الراحة النفسية⁽³⁾، ويشمل هذا النوع من السياحة التضاريس الارضية والغابات والمناخ والبحار والمحيطات والانهر⁽⁴⁾.

8- الخدمات المرافقة للسياحة:

ويقصد بها تلك الخدمات التي لا يستغني عنها السائح، ومن دون تلك الخدمات لا يمكن الشعور بالراحة عند ممارسة السياحة ومنها الطرق والبنى

(1) ابراهيم علي غانم , جغرافية السياحة, الهيئة المصرية العامة للكتاب, الاسكندرية, بدون طبعة , 2014, ص 19-20.

(2) John Towner, What is tourism' s history, School of Geography and Environmental Management, University of Northumbria at Newcastle, Newcastle, Vo16, Iss 5,1995,p120.

(3) بركات كامل النمر المهيرات, الجغرافية السياحية (الاقاليم السياحية في العالم), الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, القاهرة, 2011 م, ص 145.

4) Michael P. Wells, Pollution and Environmental, Nature Tourism, Conservation,1997,p226.

التحتية(الماء والكهرباء والصرف الصحي) والخدمات الفندقية وخدمات الاتصالات والمطاعم والخدمات الامنية وغيرها. (1).

9- التنمية السياحية

هي عملية تكامل طبيعي ووظيفي بين عدد من العناصر الطبيعية الموجودة في منطقة ومجموعه الأنشطة التنظيمية والمرافق العامة من ناحية أخرى, وتعمل علي اجتذاب اكبر عدد من السائحين لزيارة البلاد, والحصول على اكبر قدر من العملات الأجنبية اللازمة لدفع عجلة التنمية الشاملة بالبلاد والتي تلعب دورًا مهمًا إيجابيًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول السياحية عن طريق تقديم فرص عمل جديدة: (2).

10- العرض السياحي:

وهو الناتج من الخدمات السياحية عن العمل الانساني والذي يمكن إنتاجه حسب النوع وبالكميات المطلوبة ويشمل العرض الفندقي الذي يتضمن الفنادق المؤهلة للسكن والمجمعات والشقق السياحية فضلا على المطاعم بكافة انواعها، ويضم العرض السياحي البنى الفوقية والتحتية(3).

11- خدمات البنى التحتية:

وهي خدمات الماء والكهرباء ومجاري الصرف الصحي وجمع النفايات الصلبة والهاتف والطرق وتتميز بانها تأخذ وضعًا خطيًا، وانها تعد خدمات يتحرك الانسان نحوها (4).

(1) Dallen J.Timothy and Daniel H.Olsen, Tourism Religion and Spiritual Journeys ,first published, USA and Canada, 2006, p18

(2) Stefan Gössling Sustainable tourism development in developing countries: some aspects of energy-use. Journal of Sustainable Tourism: 8(5): 2000, p410-425,

(3) مأمون ماضي الجغرافية السياحية, مصدر سابق, ص 44.

(4) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية(اسس- معايير- تقنيات), دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , الطبعة الاولى, 2009, ص39.

12- اسلوب التحليل الرباعي (SWOT):

هو اسلوب تحليلي يأخذ في حسابه العوامل الداخلية والخارجية كافة من خلال تحليل الوضع العام على اساس عناصر (القوة والضعف والفرص والتهديدات)، فهو دراسة مركزة لنقاط القوة والضعف والفرص المتاحة للنمو والتهديدات التي يحتمل ان تواجهها في البيئة الخارجية⁽¹⁾

عاشراً / هيكلية الدراسة:

قسمت الهيكلية التي تمت بها الدراسة على اربعة فصول، تسبقها المقدمة والاطار النظري للدراسة ، إذ تضمن الفصل الاول مقومات السياحة الطبيعية والبشرية في محافظة كركوك. اما الفصل الثاني فكان يهتم بتوزيع مواقع السياحة الدينية والطبيعية والاثرية في المحافظة. اختص الفصل الثالث بالخدمات التي تقود الى ايجاد المناطق السياحية والسبل التي من شأنها ان تطور مجال السياحة في محافظة كركوك، فيما تناول الفصل الرابع استعمال نظم المعلومات الجغرافية في التنبؤ بالمواقع السياحية الواعدة مستقبلاً وسبل تطويرها، ثم الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر.

حادي عشر / مصادر البيانات المعلومات

- الدراسة الميدانية التي تتضمن الجولات الميدانية والصور الفوتوغرافية و الملاحظة الحقلية المباشرة.
- المرئيات الفضائية ، وبيانات الارتفاع الرقمي (DEM) بقدرة تمييزية بلغت (30) متراً وكذلك الخارطة الجيولوجية للمنطقة بمقياس 1:250000. والخريطة الطبوغرافية لمحافظة كركوك
- البيانات المناخية لمحطة كركوك للمدة من (2000-2017) .

1()هنا عبد القادر فايد، محمد محمد فراج ، البدائل الاستراتيجية المقترحة لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعيلية باستخدام نموذج التحليل الرباعي (SWOT)، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم المجلد التاسع، العدد1/2، 2015، 253.

- الدراسات العلمية والبحوث العلمية والدولية ذات الصلة بموضوع الدراسة, وتتمثل بالمصادر والمراجع المكتبية, والرسائل والاطاريح والبحوث الجامعية.
- الكتب والبحوث والرسائل الجامعية التي تم الحصول عليها عن طريق الإنترنت.

المبحث الاول:

المقومات الجغرافية الطبيعية المؤثرة على تطور مواقع العرض السياحي في محافظة كركوك.

تمتلك محافظة كركوك مقومات طبيعية متباينة من حيث التضاريس الارضية والسطح والموارد المائية السطحية والجوفية, فضلا على التربة والنبات الطبيعي وتباين التراكيب الجيولوجية تحت السطحية وعناصر المناخ, فهذه العوامل الطبيعية جميعها لها تأثير على مواقع العرض السياحي في محافظة كركوك بشكل مباشر او غير مباشر من خلال ما تلعبه البيئة الطبيعية من دور مهم في تشكيل مظاهر السياحة في اي منطقة وبالخصوص منطقة الدراسة التي تضم بيئتها الطبيعية تنوعاً كبيراً في مظاهر السطح فيها، وكذلك تنوع مواردها الطبيعية والهيدرولوجية فضلا على اختلاف عناصر مناخها من جهة الى اخرى. ومن ابرز هذه المقومات ما يأتي:

1- الموقع الجغرافي:

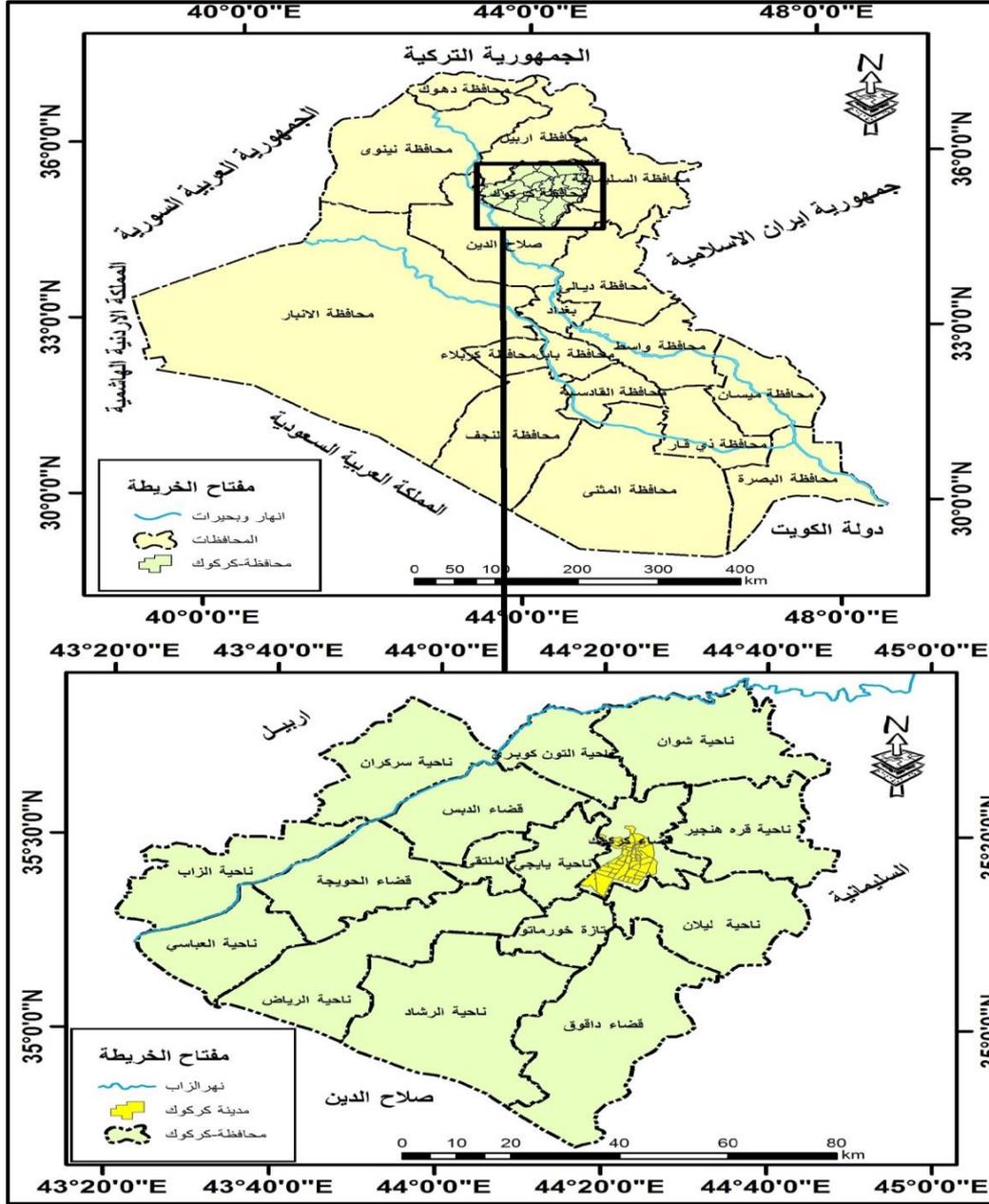
تتميز محافظة كركوك بموقعها الجغرافي المهم من العراق إذ تقع في الجانب الشمالي للعراق وتحدها من الشمال محافظة اربيل و الشمال الغربي محافظة نينوى أما في الشرق والشمال الشرقي فتحاذيها محافظة السليمانية ومن الجنوب الغربي محافظة صلاح الدين, فضلا عن موقعها الفلكي فإن المحافظة تتحدد بين دائرتي عرض 45 34 و 3600 شمالا وخطي طول 25 43 و 44 شرقا, فهي بهذا لا تمتلك حدود مع دول مجاورة وانما حدودها مع المحافظات التي تجاورها. فتبعد عن العاصمة بغداد (255 كم²), وعن محافظة السليمانية (109 كم²) في حين تبعد عن محافظة اربيل (93 كم²), وتبعد عن محافظة نينوى (177 كم²) وتبعد عن محافظة صلاح الدين (112 كم²) وعن محافظة كربلاء (372 كم²) اما عن محافظة النجف فتبعد (416 كم²). كونها مناطق سياحة دينية

جغرافية محافظة كركوك واثرها في تنوع المقومات السياحية فيها



وتقع منطقة الدراسة مناخيا ضمن تصنيف العروض المناخية شبه الجافة حسب تصنيف كوبن⁽¹⁾. (خريطة- 2) .

(خريطة -2) موقع منطقة الدراسة فلكيا بالنسبة للعراق



المصدر: عمل الباحث اعتماد على خريطة العراق الادارية 1/100000, باستخدام (Arc map10.3).

(1) صباح محمود الرواي, علم المناخ التطبيقي, دار وائل للنشر والتوزيع, الطبعة الاولى, عمان, الاردن, 20117, ص98.

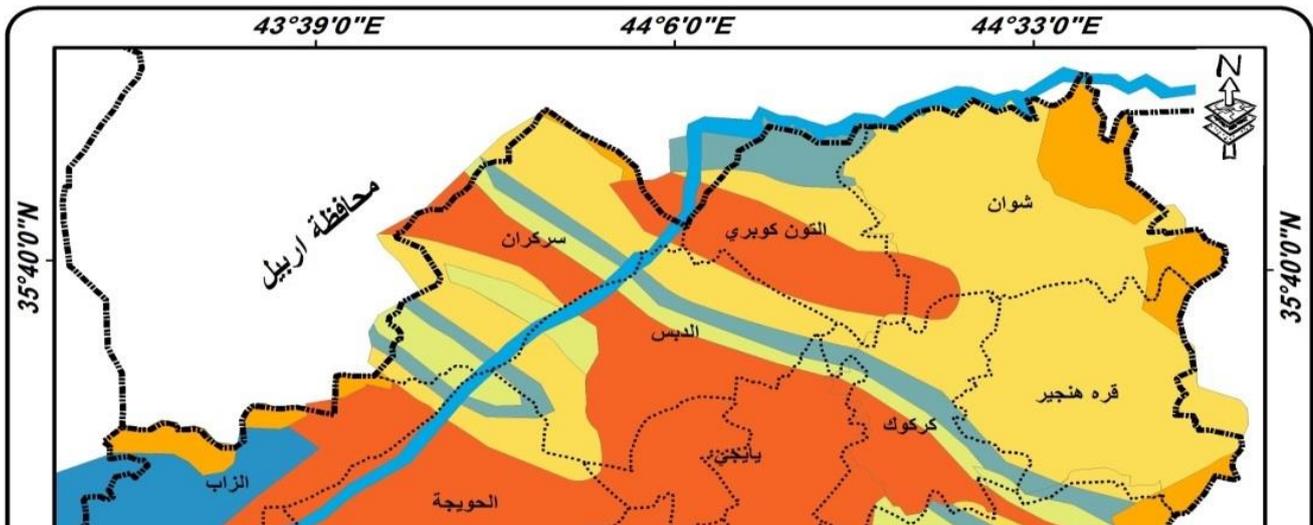
2- التركيب الجيولوجي

تمتد محافظة كركوك ضمن قطاع الطيات الذي يمتاز بالتواءاته المتعددة المحدبة والمقعرة وحقول النفط الموجودة ضمن هذا القطاع وهذه الطيات تزيد في ارتفاعها كلما اتجهنا نحو منطقة الفوالق في الشمال والشمال الشرقي للمحافظة، فتلال حميرين الشمالي هي طيات اكثر صلابة وارتفاعاً من التحدبات التي تقع قبلها مباشرة الى الشمال والشمال الشرقي منها إذ تظهر قباب منخفضة ومستوية السطح ترتكز بين طيات مجاورة لها وهذه الطيات خفيفة وشديدة الانحدار⁽¹⁾.

قاد الاختلاف في البنية الجيولوجية لمحافظة كركوك الى احداث اختلافات في طبيعة الصخور التي أنشئت فيها منطقة الدراسة، لهذا ظهرت الاحداث الجيولوجية على مر السنين لتختلف في طبيعة تشكلها من مكان إلى آخر وحسب العوامل والعمليات المشكلة لهذا التكوين والتي تكون مقوما سياحيا سهل ايجاد منشأة سياحية فيها⁽²⁾.

كما تساعد الاستقرارية الجيولوجية لمنطقة الدراسة بتطوير وتجديد مواقع العرض السياحي، إذ عن طريق الامان التركيبي لجيولوجية محافظة كركوك يمكن اقامة منشأة سياحية في المحافظة لان عدم وجود استقرارية ارضية جيولوجية تنتج عنها حركات وهزات ارضية تؤدي إلى عدم انشاء مجمعات سياحية فيها ومن ثمّ فان تلك المنطقة غير مؤهلة لصناعة السياحة فيها. (الخريطة - 3).

(خريطة - 3) حوله حدة منطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحث اعتماد على الخريطة الجيولوجية لمحافظة كركوك 1/250000 .

3- طبوغرافية السطح:

شكلت العوامل الباطنية والظاهرية سطح العراق, فجبال العراق العالية نشأت بسبب التواء في قشرة الارض واثرت بصورة عامة في سطح العراق عوامل التعرية من مياه جارية ورياح, فتور الحركات التكتونية لشمال العراق ادى الى خلق وحدتين طبوغرافيتين متميزتين تتصف الاولى بكثرة التواءاتها وشدة ارتفاع

تلك الالتواءات وتكتلها وتسمى بالمنطقة الجبلية والثانية تتميز بقلّة التواءاتها وانخفاضها وتسمى بالمنطقة شبه الجبلية أو منطقة الهضاب والتلّول⁽¹⁾.

تشكل طوبوغرافية محافظة كركوك عاملاً رئيساً في اختيار مواقع العرض السياحي، إذ يساعد السطح على انشاء بعض المواقع السياحية، وتؤثر وعورة وارتفاع سطح المنطقة الى قلة الاهتمام ببناء المواقع السياحية دينية واثرية عليها باستثناء المواقع الطبيعية التي يمكن انشاؤها فوق مناطق مرتفعة لمتعة تلك المناطق بالنسبة للمواقع السياحية الطبيعية. ويقسم سطح المنطقة الى:

أ- السهول:

توجد هذه الظاهرة التضاريسية بكثرة في منطقة الدراسة لاسيما في الجزء الجنوبي والغربي من محافظة كركوك، وتحتل المرتبة الاولى للسياحة البشرية بين باقي مظاهر السطح في المحافظة وقد تكونت من الترسبات التي نقلتها المياه والرياح من المرتفعات فملأت بها المنخفضات المجاورة لها، أما المراوح فتكونت نتيجة ارساب حمولة الجداول السريعة الجريان اثناء دخولها السهول او الوديان المفتوحة وتمتص تربتها المفككة الكثير من مياه هذه الجداول وتكون ذات اهمية زراعية كبيرة ومن ابرز هذه السهول هي.(سهل طاووق , سهل الحويجة, سهل كركوك, سهل حميرين)⁽²⁾.

ب- الهضاب:

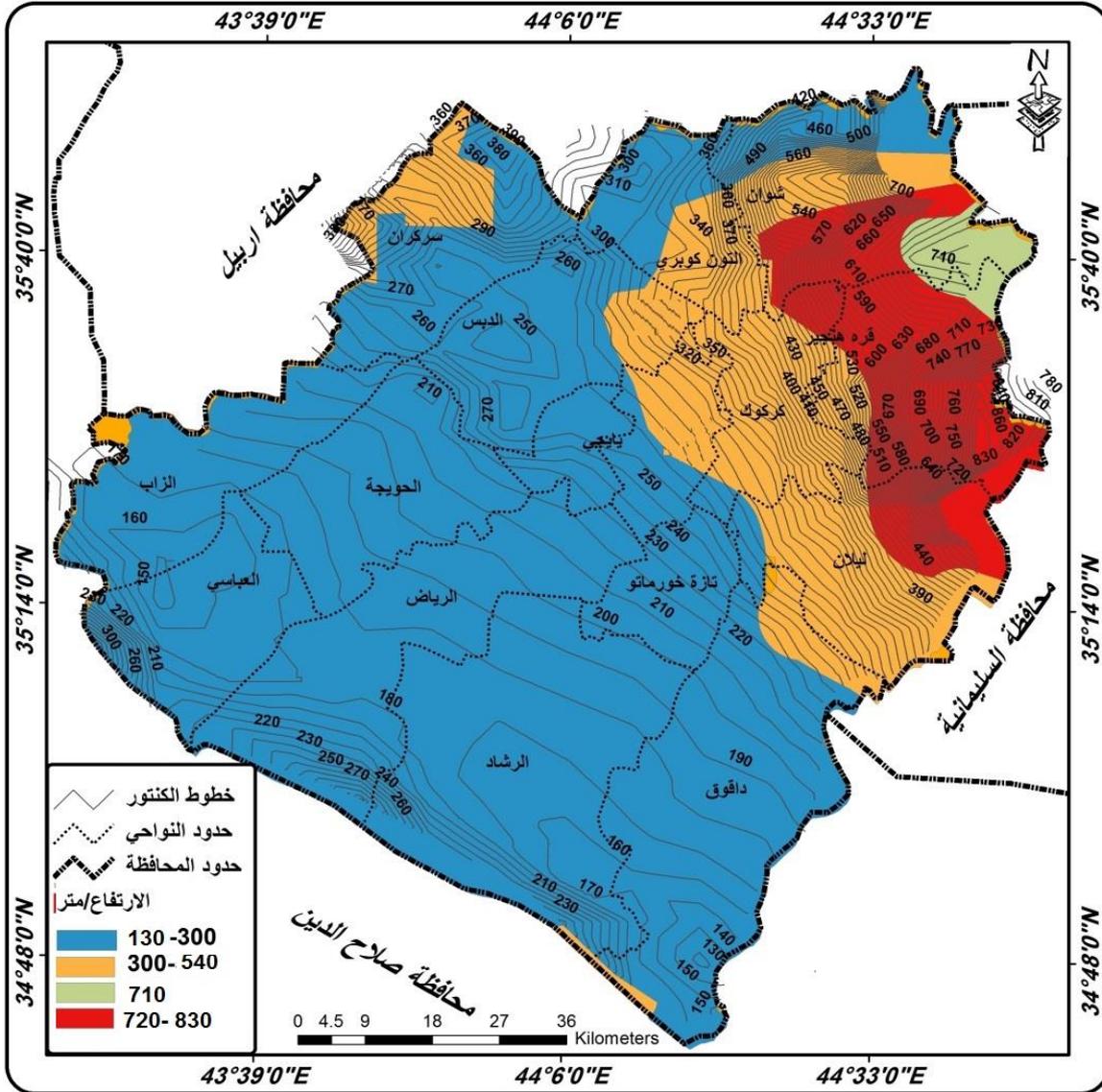
تقع الهضاب بين التواءين مقعيرين الاول يحادد المنطقة الجبلية والثاني يحادد سهل اربيل ويتراوح ارتفاعها بين (600-1000م)، وتوجد بعض المواقع السياحية الدينية والاثرية لاسيما في المناطق ذات الارتفاعات القليلة لما لهذه

(1) فرج احمد السليمان ، مورفوتكتونية جزء من حزام الطيات شمال شرق العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم، جامعة بغداد ، 1977 ، ص 21.

(2) مريم صالح شفيق العزاوي، واقع زراعة القمح والذرة الصفراء في محافظة كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2005، ص11.

الارتفاعات من سهولة الوصول والخدمات, اما المناطق السياحية الطبيعية فهي
تكثر في المناطق الاكثر ارتفاعا. (خريطة -4).

(خريطة- 4) اشكال السطح وارتفاعاته في منطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على نموذج الارتفاع الرقمي (dem 30m).

تشكلت على حافات الهضاب التواءات مقعرة ومحدبة ومن التواءاتها المحدبة
تلال خلخان ويقطعها نهر الزاب الصغير, اما في حافتها الشرقية فتوجد سلسلة
(باسكي زنور داغ) ويحاذيها التواء مقعر طويل يفصل بينها وبين منطقة الجبال

العالية، فنهز الزاب الصغير وتوابع نهر العظيم التي تصرف مياه الهضبة وقد قطعتها الى تلال ووديان فظهرت على سطحها تكوين البختياري المتكتلة وحجر الرمل والطفل العائدين لعهد فارس الاعلى من عصر الميوسين، ساعدت هذه الانهار في عملية تقطيع الهضبة في فقر النبات الطبيعي الذي يغطيها وشدة انحدارها(1).

4- التربة:

تعد التربة من الموارد الطبيعية المهمة في حياة الانسان والحيوان وبقية الكائنات الحية الاخرى، فالتربة هي اجسام جيولوجية طبيعية (معدنية وعضوية) متحللة نشأت تحت ظروف جوية مختلفة من اصل متباين وتشكل المصدر الاساسي لتغذية النبات وتثبيته.

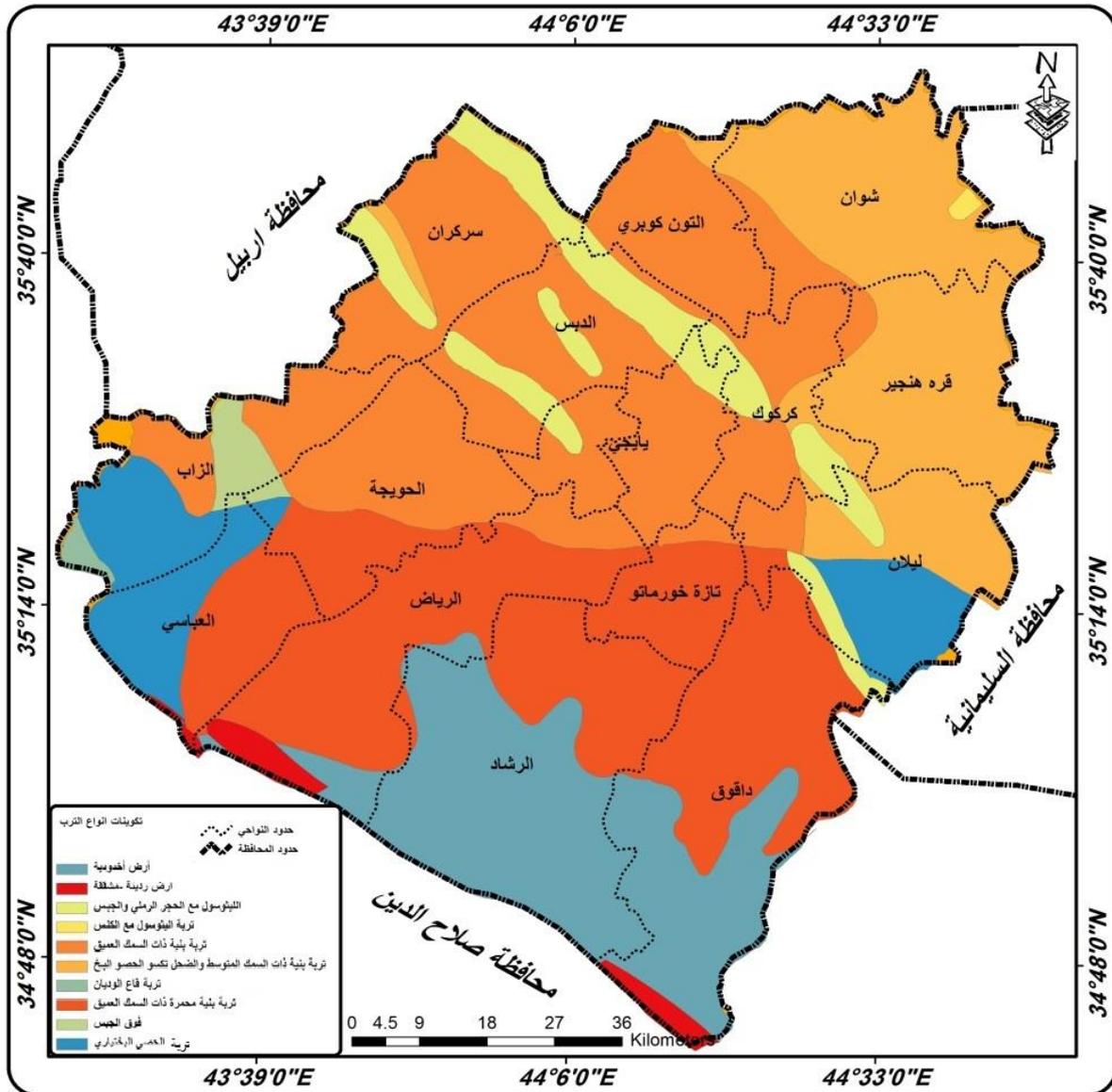
يختلف سمك التربة حسب اختلاف المناطق التي توجد فيها، فالمناطق المنخفضة تمتاز عادة بوجود تربة سمكة. ومن (خريطة -5) لاصناف الترب في محافظة كركوك اتضح بأن المحافظة تتميز اغلب تربها بانها تحتوي على مواد عضوية وترب جيدة للناط الزراعي، تكون تربة الجهات المنحدرة اقل سمكا بسبب عامل الانحدار وتعرضها لعملية جرف التربة بسبب المياه الجارية الساقطة على هذه المنحدرات، وهناك ترابط بين نوع التربة ونوع الصخور التي تتركز عليها التربة. ومن هذه النتيجة يمكن التوصل الى ان هذه الترب تسهم في نمو نباتات طبيعية تساعد في تطوير الواقع السياحي لا سيما جانب السياحة الطبيعية

فلون التربة يأتي من لون الصخور التي تكونت منها التربة فضلا على الرطوبة التي تجعل التربة اكثر ميلا للون الغامق وزيادة نسبة المواد العضوية

(1) صبحي احمد مخلف الدليمي، الصناعات التحويلية الكبيرة وتوطنها في محافظة كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الانبار، 2013م، ص31.

ونوع المركبات المعدنية التي تتكون فيها الصخور المكونة للتربة⁽¹⁾. تسود في محافظة كركوك التربة المسماة بالتربة البنية (السمرء) وهي ذات لون بني في اجزائها السطحية وتتحول الى لون بني رمادي، وتتخذ عملية التجوية الكيماوية اهمية خاصة في تكوينها، تتعرض بعض الصخور الكلسية لعملية الغسل وتتكون المنطقة من تربات الليثوسول (التربة الصخرية الضحلة) وتشتمل على طبقة من الترب الضحلة ومعظمها يتكون من صخور كلسية أو جبسية فضلا على التربة الحمراء التي تتكون فوق الصخور الكلسية وهذه اكثر عمقا وصالحة لزراعة المحاصيل الحقلية⁽²⁾.

(الخريطة-5) اصناف التربة لمنطقة الدراسة



(٤) رسم من قبل المؤلف باستخدام برنامج ArcGIS.

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على خريطة منظمة الفاو للتغذية/2007.

وتتأثر ترب منطقة الدراسة بالتصحر وتؤدي زيادة مظاهره إلى خلق تربة جرداء خالية من النبات الطبيعي ولا تصلح لأي نوع من انواع الزراعة وبالتالي عدم صلاحية المنطقة لخلق جو سياحي⁽¹⁾.

ويؤدي التصحر إلى تقليل كثافة السكان في المنطقة المتصحرة التي لا تتوفر فيها اي نوع من انواع السياحة ومن ثم فان تلك المنطقة المتصحرة تصبح خالية وغير مأهولة للسكن والترفيه. يجري تطوير الترب في رواسب الانهار (جنوبي كركوك) ونواتج التجوية الممتزجة للحجارة الرملية والجبس (شمالي غرب كركوك) وتقع اسفل هذه الترب الصخور الجبسية والصخور الرملية وحصى البختياري، والتربة في سهل جنوبي كركوك تتشكل على طول نهر دجلة⁽²⁾. وفي ضوء هذه الصورة التي تعكس تنوع ترب منطقة الدراسة التي بدورها تسهم في خلق بيئة طبيعية متنوعة هي الاخرى في حياتها النباتية والحيوانية التي تنعكس على الواقع السياحي.

5- الموارد المائية:

تتصف محافظة كركوك بالموارد المائية ذات النوعية الجيدة والتي تتمثل بنهر الزاب الصغير الذي يخترق اراضيها من الجهة الشمالية باتجاه الجهة الغربية، وتؤثر الموارد المائية السطحية والجوفية على تشكيل المواقع السياحية. فوجود مورد مائي دائمى او موسمي على الاقل يعمل على توفير مقومات

(1)Buringh, soil condition in Iraq, republic of Iraq, ministry of agriculture ,baghdad, 1960,p192.

(2) سلمان خلف عيسى, ظاهرة الكلورة واسباب حدوثها في الترب الكستنائية لشمال العراق, مجلة الفرات للعلوم الزراعية, العدد4, 2012, ص 148 .

سياحية، فمنطقة الدراسة تتميز بمواردها المائية السطحية والجوفية التي تشكل مقومًا سياحياً.

تتميز الزراعة الاروائية بإمكانية السيطرة على الانتاج بدرجة كبيرة مما هو عليه في الزراعة الجافة، وفي الغالب لا يمكن الاعتماد على المطر لوحده كمصدر للري اذا ما تم تحقيق استغلال امثل للأراضي الزراعية، لان ذلك سيجعل الانتاج الزراعي عرضة للعوامل البيئية التي يصعب على الانسان التحكم فيها.

تعد الموارد المائية من اهم عناصر البيئة الطبيعية التي يتوقف عليها اي نشاط بشري وطبيعي، فهي العنصر الاخطر في عملية التنمية⁽¹⁾. ويعتبر خزن الموارد المائية ضرورة ملحه لمستقبل الانسان، وان تحقيق استمرارية توفر المصادر المائية يعد حلا علميا وعمليا لمشكلة هامة تعترض الحضارة الانسانية ورفيها في المستقبل،

ويمكن تقسيم مصادر المياه في محافظة كركوك الى ثلاثة اقسام رئيسية:
أ. التساقط بأشكاله:

يتضمن التساقط اشكالاً مختلفة والتي تعتبر من عناصر المناخ والمتمثلة بالامطار والثلوج والبرد وبقية أشكال مظاهر الغلاف الغازي، فجميع المصادر المائية تكاد تعتمد على مياه الامطار التي تسقط ثلجا من شدة البرد ومطرا من درجات الحرارة العادية، وتغذي الانهار بشكلها المطري او الثلوج⁽²⁾.
ب. المياه السطحية:

تتكون المياه السطحية في العراق بفعل نهري دجلة والفرات وروافدهما ومياه البحيرات والاهوار والمستنقعات ومياه الخزن في مشاريع الري، وتقطع محافظة

(1) خليفة داردكه، المياه السطحية وهيدرولوجيا المياه الجوفية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان ، 2006، ص 20.

(2) مؤيد سامي عبدالله عباس القره غولي، الاستقطاب الحضري واثره في البيئة الحضرية لمدينة كركوك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2016، ص 25

كركوك ثلاثة مجاري رئيسة احدها دائمي الجريان وهو (نهر الزاب الصغير او الزاب الاسفل) واما النهران الاخران فموسميا الجريان احدهما (الخاصة صو)، الذي يقوم باختراق مركز مدينة كركوك من الجهة الشمالية الشرقية باتجاه الجنوبي الغربي ، والآخر (طاووق صو) الذي يمر من الاراضي التابعة لقضاء داقوق من الجهة الشرقية، وكلاهما (خاصة صو و طاووق صو) يصبان في نهر العظيم. (الخريطة -6).

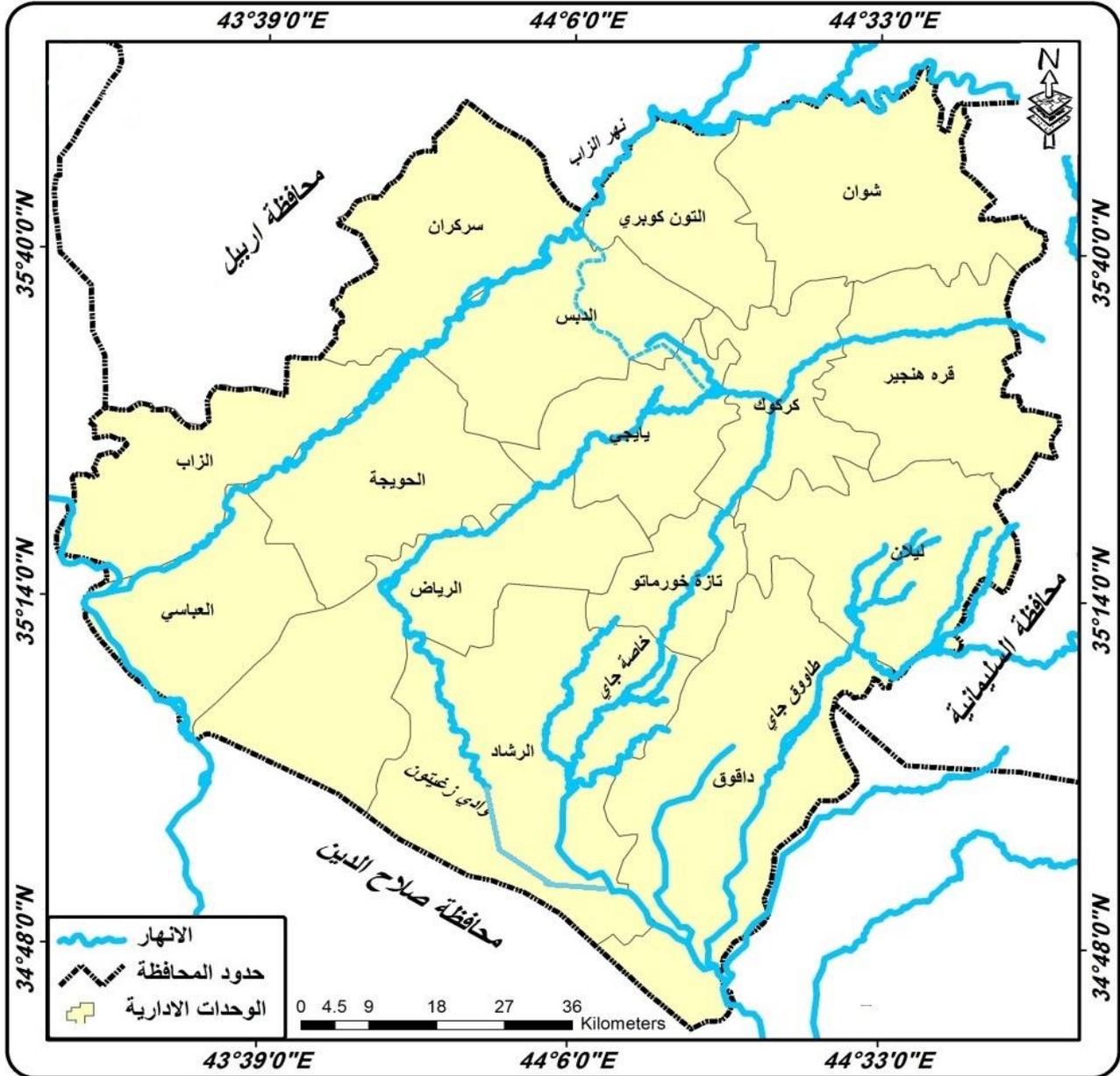
ج. المياه الجوفية :

تتواجد هذه المياه تحت الارض سواء الراكدة منها ام الجارية وتظهر على سطح الارض اما بصورة طبيعية كالينابيع والعيون او عن طريق تدخل الانسان مثل الابار والكهاريز، وتعتمد كمية ونوعية وتوزيع المياه الجوفية على عوامل عديدة كالمناخ وطوبوغرافية الارض وطبيعة الصخور ودرجة مساميتها⁽¹⁾.

فالأمطار وكمياتها والرياح وشدتها والرطوبة فضلا على درجة الحرارة وتفاوتها وكل هذه العوامل لها اثر بالغ في زيادة او قلة مقدار المياه الجوفية، ففي فصل الصيف الذي تقل فيه الامطار والتلوج تتبعهما قلة في مياه العيون والابار في مواسم الصيف التالية وهذا فان علاقة المياه الجوفية بالتضاريس وثيقة جداً وفي منطقة الدراسة يسود سطحها التواءات محدبة تكون التلال، وتحصر بينها التواءات مقعرة تكون السهول والوديان وهكذا فان هذه السهول والوديان اصبحت احواضا يتسرب إلى قيعانها قسم من تصريف مياه التلال المحيط بها.

(1) سوزان إسماعيل إبراهيم الجاف، الآثار الهيدرولوجية لمشروع ري كركوك المرحلة الثانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2010، ص 66

(الخريطة -6) شبكة الانهر الرئيسة والفرعية لمنطقة الدراسة



المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على انموذج التضرس الرقمي

وقد ساعد هذا على تجميع المياه في باطن تلك الاحواض فاستقر فوق سطحها بسبب الجرف الشديد من ترسبات خشنة (حصى وحجارة ورمال) ذات فجوات ومساحة كثيرة ساعدت على نفاذ الماء خلالها وتجمعه في باطن تلك

الاحواض⁽¹⁾. وتتراوح اعماق المياه الجوفية في منطقة الدراسة ما بين (3-150م) وان هذا التباين بالنسبة لأعماق الابار المتواجدة في منطقة الدراسة يرجح الى انها منحدره من الشمال باتجاه الجنوب⁽²⁾

6- المناخ وعناصره:-

من أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في بنية المحافظة وتركيبها الداخلي هو المناخ، إذ يسهم مع باقي العوامل الطبيعية الأخرى في تحديد الاماكن والتوزيع الجغرافي للسكان فضلا على توجيه استعمالات الأرض ونمط البناء وكثافته، يعد المناخ من العوامل الطبيعية في تحديد جغرافية المناطق، و مناخ منطقة الدراسة هو جزء من مناخ المنطقة شبه الجبلية (المتوجة)، شبه الجاف الذي يسمى بمناخ السهوب ذي الرمز (Bshs) حسب تصنيف كوبن⁽³⁾. تؤثر العناصر المناخية على اختيار المواقع السياحية عن طريق درجات الحرارة والامطار والرياح والتبخر، فمن هذه العناصر يمكن انشاء منتجع سياحي اذا توفرت الظروف المناخية الجيدة لاسيما الامطار ودرجات الحرارة والرياح ثم التبخر والرطوبة النسبية، تسهم الامطار في زيادة المنطقة لجعلها مقوم سياحي ولان المنتجعات السياحية تقوم في بعض الاحيان عندما يتوفر مصدر مائي جيد سواء سطحياً ام جوفياً ام عن طريق تساقط الامطار.

في حين تتمثل العناصر الاخرى بالتأثير على قيام مواقع سياحية. ومن اهم العناصر المناخية المؤثرة في الواقع السياحي لمحافظة كركوك هي:

(1) سوزان إسماعيل إبراهيم الجاف، الآثار الهيدرولوجية لمشروع ري كركوك المرحلة الثانية مصدر سابق، ص 55

(2) صبحي احمد مخلف الدليمي، الصناعات التحويلية الكبيرة وتوطنها في محافظة كركوك مصدر سابق، ص44.

(1) عداي حسين مصطفى الجبوري، التباين الزمني والمكاني للأمطار واثره على رطوبة التربة في المنطقة المتوجة من العراق، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2015، ص 31.

أ- درجات الحرارة :

تعد درجات الحرارة أهم عنصر من عناصر المناخ نظراً لما تؤديه من تأثير على بقية العناصر المناخية الأخرى، ولما لها من آثار واضحة في حياة الإنسان ومنها احتياجاته السياحية والترفيهية⁽¹⁾.

من (الجدول -2) يتضح ان درجات الحرارة في منطقة الدراسة ذات معدل حراري سنوي معتدل يبلغ (20,2م) اما معدل درجات الحرارة العظمى بلغ (28,7م) في حين بلغ معدل درجات الحرارة الصغرى (16,4م) اما اقصى ارتفاع لمعدل درجات الحرارة تم تسجيله في اشهر الصيف فهو (40,0م) في حزيران و (43,5م) في تموز و (42,8م) في آب في وقد سجلت اعلى درجة حرارة في شهر تموز (43.5م) واقل درجة حرارة صغرى سجلت في اشهر الشتاء بواقع (4,6م) كانون الثاني و (5,8م) شباط و (6,4م) كانون الاول واقل درجة حرارة سجلت في شهر كانون الثاني (4,6م)، اما المدى الحراري فهو كبير على المستوى والشهري إذ بلغ (26,9م°)، ويعود سبب كون المدى كبير الى عدة عوامل من اهمها بعد المنطقة عن المسطحات المائية التي تعمل على تلطيف درجات الحرارة كذلك طبيعة موقع منطقة الدراسة الذي يقع في اقليم شبه صحراوي جاف . ويمكن تقسيم العوامل المؤثرة في درجات الحرارة الى :

الاشعاع الشمسي:

يمكن تعريف الاشعاع الشمسي بأنه مقدار الطاقة الشمسية الواصلة إلى سطح الارض والذي يقاس ب البيرانومتر⁽²⁾، وبما انّ العراق يحتل موقعاً متميزاً ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية فضلاً على صفاء سمائه إذ جعله ذلك يتسلم

(2) بشير خلف أحمد المرفجي، أثر الرياح على زحف الكثبان الرملية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية، 2013، ص23.

(2) قصي عبد المجيد السامرائي، مبادئ الطقس والمناخ، مطبعة اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 2008م، ص64.

كميات كبيرة من الاشعاع الشمسي , وبالرجوع إلى (الجدول -2) اتضح أنّ كمية الاشعاع الشمسي تتباين من فصل لآخر, ومن شهر لآخر, إذ بلغ اعلى معدل للإشعاع الشمسي في شهر حزيران بمعدل (13,1°) واط / م², والسبب في ذلك يعود الى طول النهار اولاً الذي يصل الى(14) ساعة في اليوم, وصفاء السماء ثانياً, تعامد اشعة الشمس على مدار السرطان في فصل الصيف.

(جدول -2)

المعدلات الشهرية لعناصر مُناخ منطقة الدراسة للمدة (2000 – 2017)م

الشهر	درجة الحرارة العظمى ⁵	درجة الحرارة الصغرى ⁵	معدل درجات الحرارة	معدلات الاشعاع الشمسي	معدلات الامطار الشهرية/ ملم	معدلات الرطوبة النسبية%	معدلات سرعة الرياح م/ ثانية
كانون 2	13,8	4,6	9,2	5,3	68,7	73	1,1
شباط	15,9	5,8	10,8	6,1	65,6	68	1,5
اذار	20,2	9,4	14,8	7,1	49,7	59	1,6
نيسان	26,5	14,5	19	7,8	43,2	51	1,9
مايس	33,9	20,4	27,1	9,3	13,1	35	2,1
حزيران	40	25,5	32,7	13,1	0,0	25	2
تموز	43,5	28,7	36,1	11,2	0,0	23	1,9
آب	42,8	28,1	35,4	11,1	0,0	24	1,8
ايلول	38,6	24,2	31,4	10,2	1,0	27	1,4
تشرين 1	31,5	18,8	25,1	8,1	16,1	39	1,5

1,3	58	45,6	6,6	17	11,5	22,5	تشرين 2
1,2	70	56,9	6,5	11,1	6,4	15,9	كانون 1
1,6	46	360,5مج	8,5	20,2	16,4	28,7	المعدل

المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، محطة كركوك، (بيانات غير منشورة) لعام 2017م.

اما اقل معدل للإشعاع الشمسي فقد سجل في شهر كانون الثاني وبمعدل (3,5°) واط/م²، الذي يعود سبب انخفاضه الى عدة عوامل كزاوية سقوط اشعة الشمس التي تكون مائلة ميلاناً كبيراً، قصر النهار إذ يبلغ (10) ساعة، اما السبب الثالث لقلّة الاشعاع الشمسي فيرجع إلى كثرة تلبد السماء بالغيوم خلال هذا الشهر، اما المعدل العام للإشعاع الشمسي في منطقة الدراسة فقد بلغ (8,5 م°) واط/م².

ب- التساقط المطري:

تعد الامطار من ابرز مظاهر التساقط في منطقة الدراسة التي تمتاز بالتذبذب الشهري والسنوي إذ تمتاز امطار منطقة الدراسة بأنها شتوية، اي تبدأ بالتساقط من اواسط تشرين الاول إلى شهر مايس⁽¹⁾، وتصل كمية الامطار السنوية الساقطة (360) ملم وفقاً لجدول (1)، اما أعلى معدل للتساقط الشهري سجل في اشهر فصل الشتاء (كانون الاول، كانون الثاني، شباط) فبمجموع (56,9, 68,7, 65,6) ملم على التوالي، اي أنّ قمة التساقط المطري سجلت في شهر (كانون الثاني وبمجموع 68,7) ملم. (خريطة -7) و (شكل -1).

ث-الرياح :

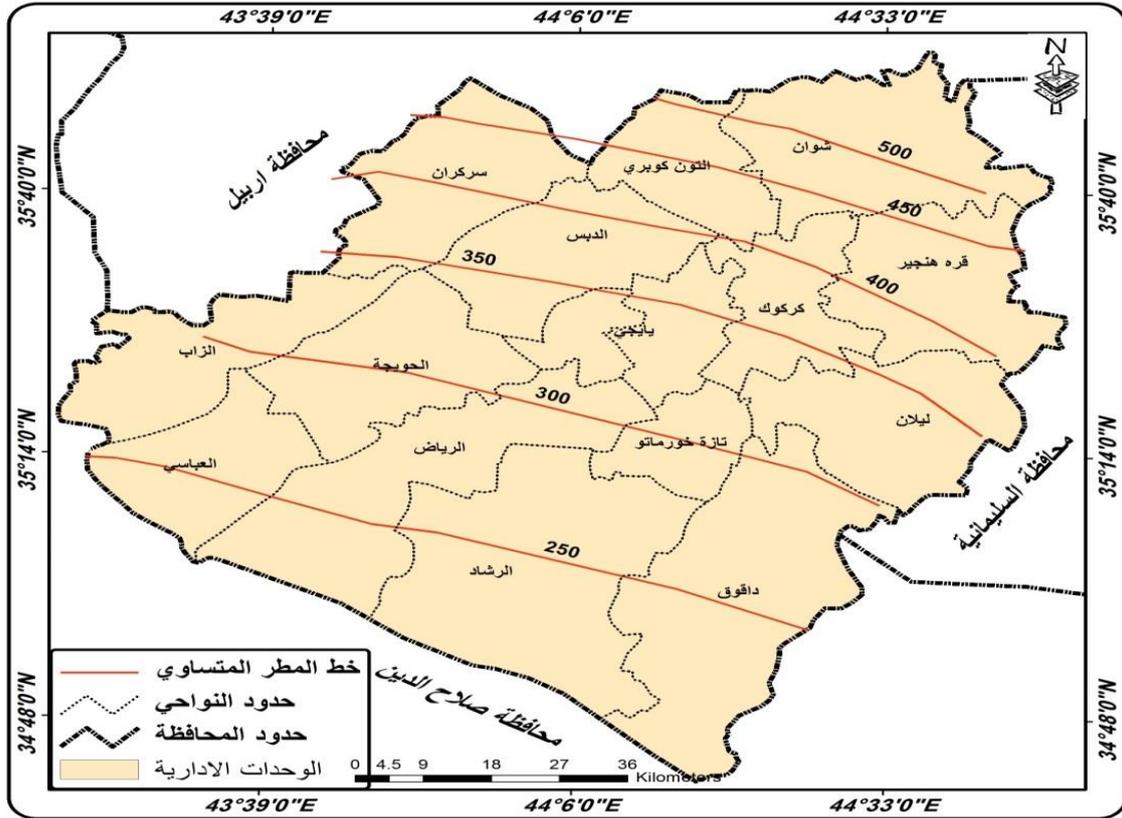
تؤثر الرياح في اختيار الموقع السياحي، فتأثيرها على طبيعة الهواء الذي يتجه نحو المنشأة السياحية، إذ إنّ الموضع السياحي لا يمكن بناءه على اتجاه الريح التي تأتي معها بملوثات صناعية مختلفة، بل يمكن انشاؤه حسب اتجاه الريح الطبيعية النقية الخالية من الشوائب الجوية الصادرة من الإنسان. للرياح

(1) عداي حسين مصطفى الجبوري، التباين الزماني والمكاني واثره على رطوبة التربة في المنطقة المتموجة من العراق، مصدر سابق، ص 35.

دور مهم في آلية تخطيط السياحة، والطبيعة التي يتركز بها السكان والمنشأة السياحية في منطقة الدراسة⁽¹⁾.

(خريطة -7)

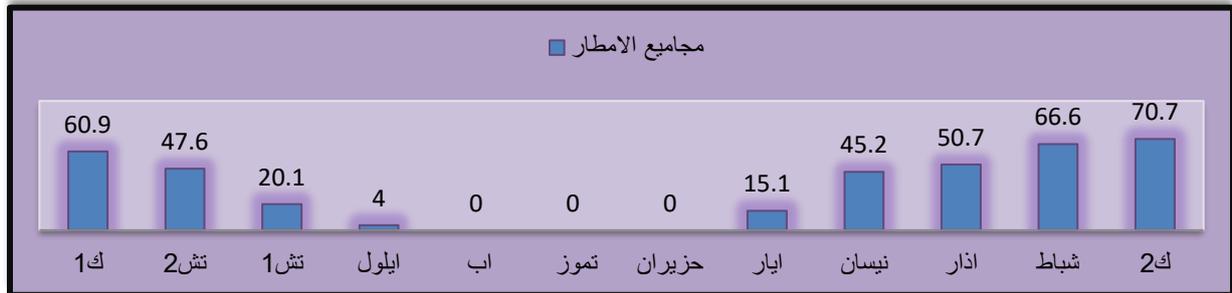
خطوط المطر المتساوية لمنطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الامطار لمنطقة الدراسة

(شكل -1)

معدل التساقط المطري لمحطة كركوك للفترة (2000-2017)



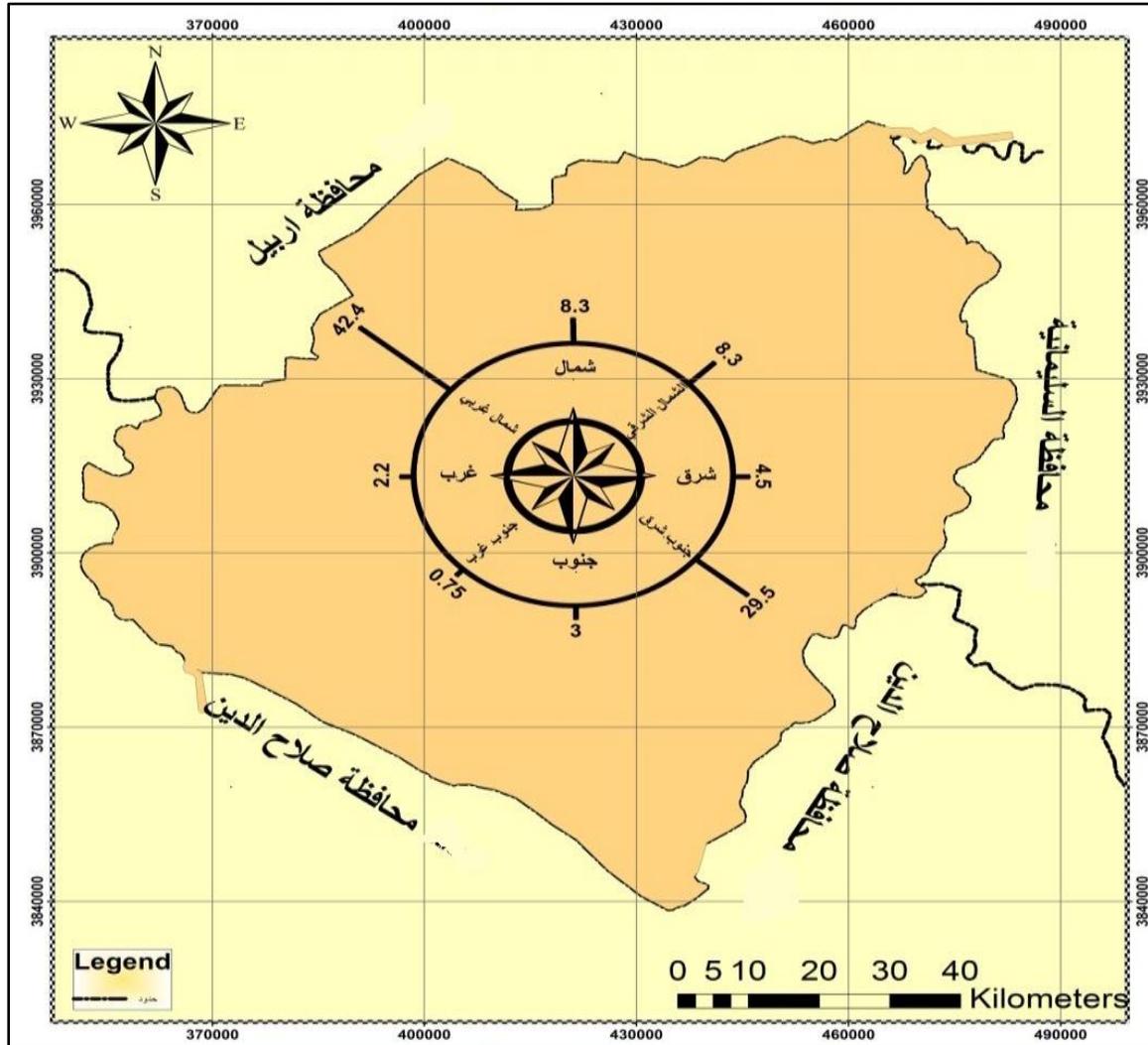
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2)

(1) بشير احمد خلف المفرجي، اثر الرياح في زحف الكثبان الرملية على محافظة صلاح الدين، مصدر سابق،

ومن بيانات (جدول-2) يتبين ان معدل الرياح يبلغ(1,6) م/ ثا, اما اعلى سرعة للرياح فسجلت في شهر مايس (2,1) م/ ثا, في حين بلغت اقل سرعة للرياح في شهر كانون الثاني(1,1) م/ ثا, اما اتجاه الرياح السائدة في منطقة الدراسة ولمعظم ايام السنة فهي الرياح الشمالية الغربية بسبب وقوع المنطقة بين منطقتين متناقضتين للضغط الجوي. (خريطة-8)

(خريطة -8)

اتجاه الرياح في منطقة الدراسة



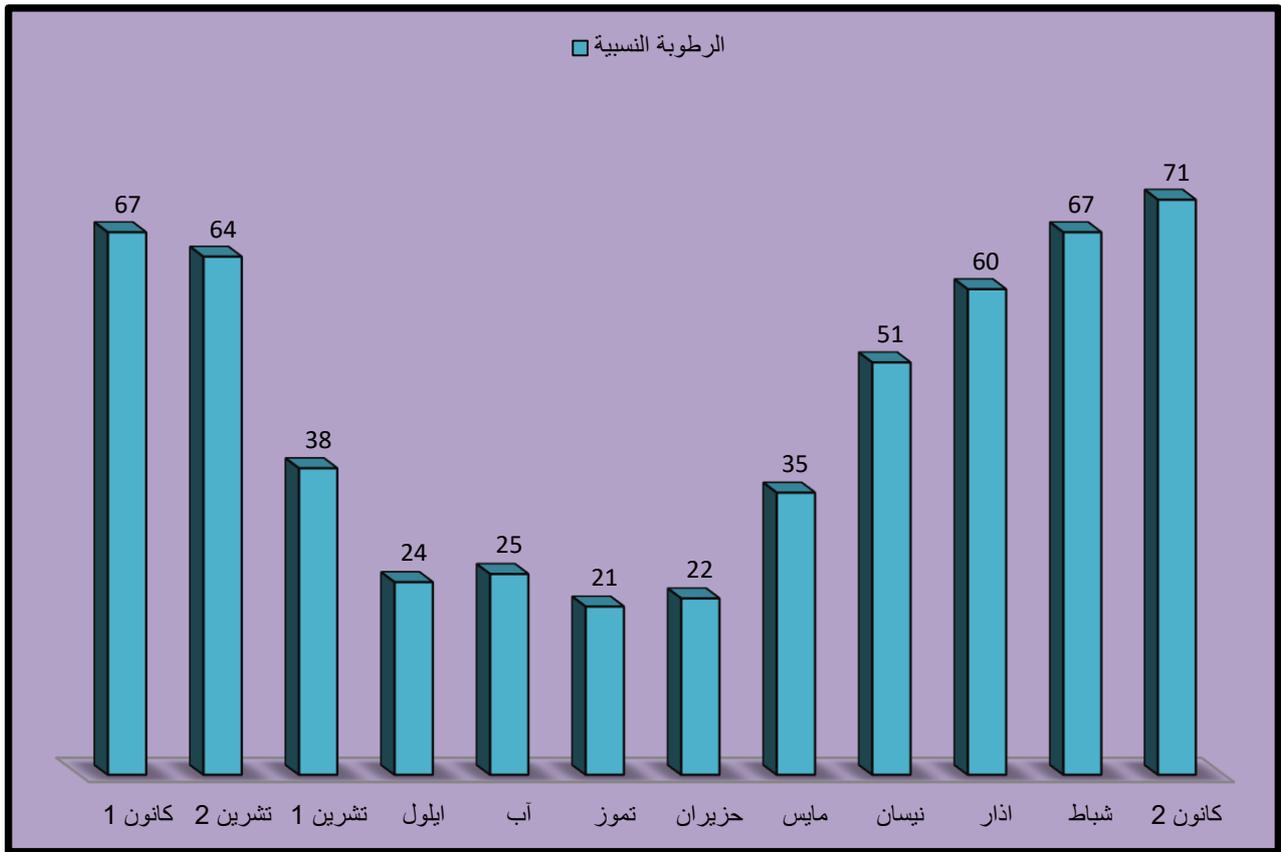
المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المناخية لاتجاه الرياح في محطة كركوك باستعمال برنامج (GIS10.5).

ت- الرطوبة النسبية : تمتاز الرطوبة النسبية في منطقة الدراسة بانها معتدلة, إذ يبلغ معدلها (46%) لكنها متباينة من شهر لآخر ومن فصل لآخر, وتنخفض في فصل الصيف نظراً لارتفاع درجات الحرارة .

اما في فصل الشتاء فترتفع الرطوبة بسبب سقوط الامطار وانخفاض درجات الحرارة , كما في (جدول- 2), يصل اعلى معدل لها في اشهر (كانون الاول , كانون الثاني , شباط) بمعدلات (70%, 73%, 68%) على التوالي , اما اقل معدل للرطوبة النسبية في المنطقة سجل في اشهر (حزيران , تموز , اب) بمعدلات (25%, 23%, 24%) على التوالي, وهذا بدوره يساعد على تلطيف الجو وتحسين المناخ المحلي لمنطقة الدراسة. (شكل- 2).

(شكل- 2)

المعدل الشهري للرطوبة النسبية لمحطة كركوك للفترة (2000-2017)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول(2).

7- النباتات الطبيعي:

يعد النبات الطبيعي انعكاساً مباشراً لظروف التربة والمناخ ويتباين توزيعه بحسب توزيع الترب وعناصر المناخ الحرارية ومعدلات التساقط والرطوبة النسبية، لذا تنمو النباتات الطبيعية بمختلف مناطق المحافظة وكما يأتي:

تنمو نباتات الكعوب في الجبال والتلال، في حين تنمو الحشائش على السفوح الواطئة، وتمتد على ضفاف الأنهار نباتات تتكون من اشجار الغرب والصفصاف والطرفة والاثل واشجار العوسج والصريم وعرق السوس وحشائش الحلفا والثيل وشجيرات الشوك والطرطيع والعاقول ويوجد الشوك والعاقول معاً في مجموعات كثيفة على ضفاف الأنهار ومبعثرة في الحقول بعيداً عنها، وقد يصل ارتفاع الشوك الى اكثر من مترين فيشبه الغابة، ولهذين النوعين من النباتات فائدة في اصلاح التربة إذ يعدان من النباتات القرنية⁽¹⁾، وينمو الشوك في تربة خصبة جيدة التصريف بينما العاقول في تربة اقل خصوبة ومالحة نوعاً ما ولذلك يمكن ان يستدل بهما على نوعية التربة ويوجد في المنطقة حشائش الرويطة والسماعة وكميات كبيرة من حشائش القباع، غير ان حشيش السماعة اكثر فائدة كعلف حيواني من الحشائش الباقية رغم انه اقل انتشاراً، وتوجد حشائش واعشاب كثيرة، اما الانواع الاخرى فهي البخترى والقرنية والنعيم والشوفان والشعير، فكل هذه الحشائش تصلح للرعي رغم انها تتفاوت في قيمتها الغذائية ويختفي القسم الاكبر منها بتقدم فصل الصيف، ويكثر الشوك بالقرب من الأنهار ويستخدم للوقود، ونبات البابنك وهو زهور لنبات والذي بدوره يستعمل كدواء طبيعي والكسوب الذي يستعمل لتربية النحل⁽²⁾ (جدول-3) .

(1) هيو خليل محمد، الهيدوجيمور فلوجي لحوض وادي جولدك شمال شرق كركوك ودوره في التنمية المستدامة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2018، ص 44.

(2) عبد الامير احمد التميمي، التباين المكاني لزراعة وانتاج اشجار الفاكهه في محافظة ديالى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2002، ص 53.

(جدول -3)

انواع النباتات الطبيعي في محافظة كركوك

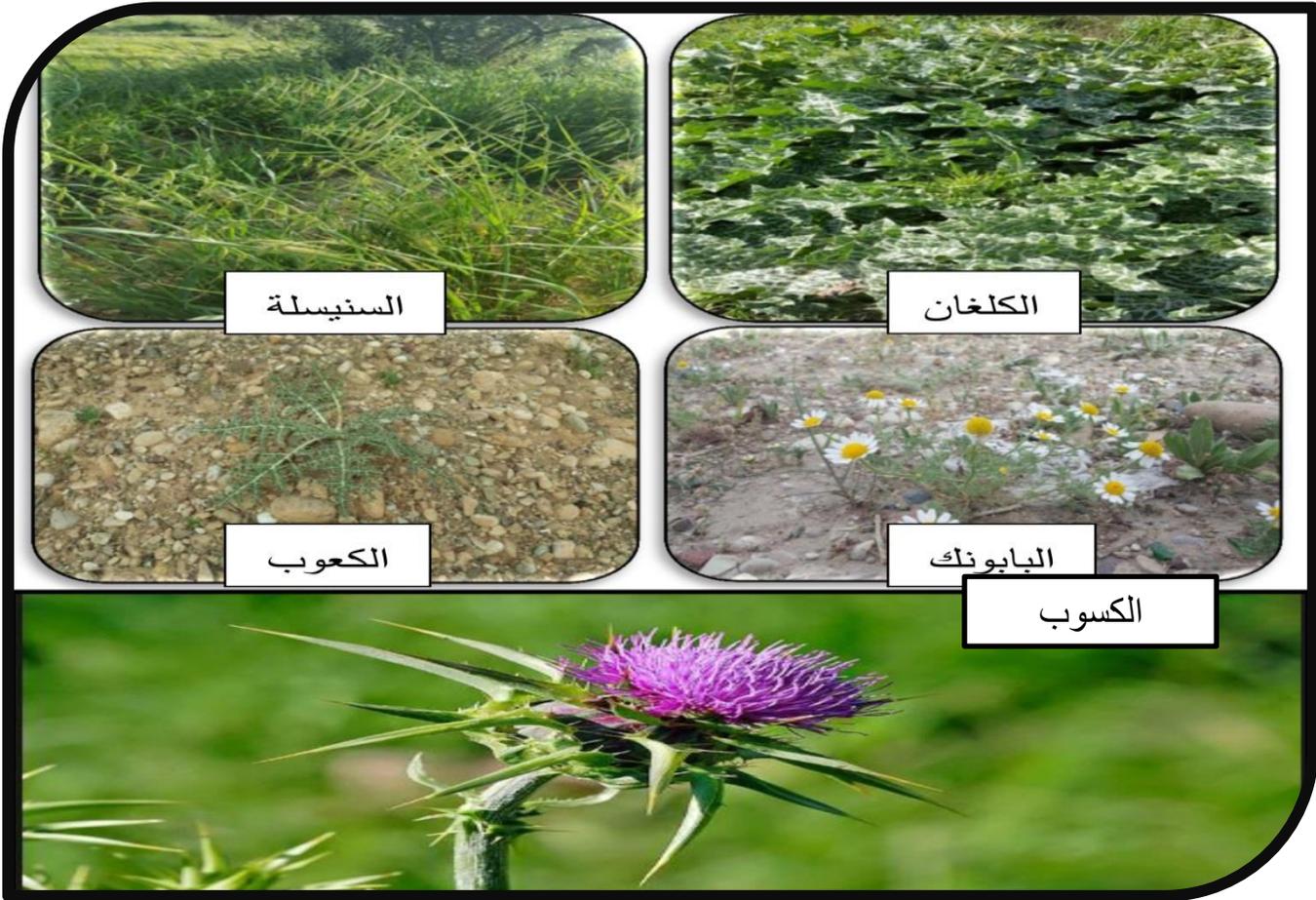
نوع النبات	الاسم العلمي	الاسم المحلي	ت
حولي	Malval mallow	خباز	1
حولي	Matrcaria aurca	بابونك	2
حولي	Capparis spinosa	شفلح	3
معر	Tsucrium spp	جعدة	4
حولي	Bromus danthoniae trin	سنيسلة	5
حولي	Carthamus oxycanthus	صفيرة	6
معر	Carrex stenophylla wahlenb	نميص	7
حولي	Cardaria drabal	جنبيرة	8
حولي	Silybum morianum	كلغان	9
معر	Alhagi mauroruni	العاكول	10
حولي	Medicag spp	كرط	11
حولي	Stipa spp	صمعة	12
حولي	Avena barbatapott	شوفان	13
حولي	Lophachloa phleoides	حنيفة	14
حولي	Plantago spp	الزباد	15
معر	Tamarix passorin	طرفة	16
حولي	Aristida spp	نصي	17
حولي	Prosopis stephaniana	شوك	18
حولي	Cutandia memphitica spreng	شعيرة	19
معر	Juncuc rigidus	الحلفا	20
حولي	Hordeum spp	شويرب	21
معر	Saccharum	قصب البردي	22
حولي	lolium rigidum	الرويفة	23
حولي	Arctmisia	السلماس	24
حولي	Aluropus repens	العجرش	25
حولي	Tribulus terrestrisl	كطب	26
حولي	Silybium marianum	كسوب	27

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد مديرية زراعة كركوك, قسم مكافحة الادغال, بيانات غير منشورة لسنة 2017).

إذ يسهم النبات الطبيعي في التشويق لدى السياح الزاهبين للمواقع السياحية الطبيعية بزيادة رغبتهم في تكرار زيارتهم لتلك المواقع السياحية كونها تضم انواعاً من النبات الطبيعي الذي يسهم في راحة الزائر او السائح. اما تأثير النبات الطبيعي على المواقع السياحية الطبيعية فهو كبير, إذ لا بد من توافر النبات الطبيعي الذي يسهم في زيادة جمالية تلك المواقع وجذب السواح لهذه المواقع السياحية الطبيعية التي يزورونها ويحسن من ظروف المناخ والبيئة (صورة -1).

(صورة -1)

أنموذج من النباتات الطبيعية في منطقة الدراسة



المصدر: الدراسة الميدانية: للباحث بتاريخ 2014/20-15

يقتصر تأثير النبات الطبيعي على المواقع السياحية الطبيعية وبشكل مباشر, في حين يتمثل تأثيره على المواقع السياحية الدينية والاثرية بالراحة النفسية بعد الانتهاء من الزيارات للمواقع السياحية الدينية والاثرية.

المبحث الثاني

الخصائص البشرية المؤثرة على السياحة في محافظة كركوك:

اولاً/ الخصائص السكانية في المحافظة:

تعد الخصائص السكانية في منطقة الدراسة مؤشراً للتعرف على النمو السكاني فيها، خلال مدة الدراسة ، فضلاً على التعرف على التوزيع النسبي للسكان وحصّة كل وحدة ادارية في المحافظة وتوزيعهم جغرافياً، ثم ابراز الكثافة السكانية وتحديد اكثر المناطق كثافة للسكان، بالإضافة إلى التوزيع البيئي للسكان بين الحضر والريف وابراز النسبة المئوية لكل فئة واخيراً بيان التركيب النوعي والعمرى للسكان في المحافظة.

1- النمو السكاني في المحافظة:

ويعرف النمو السكاني بأنه التغير في اعداد السكان لأية منطقة خلال مدة زمنية محددة، ويرتبط نمو السكان بالزيادة الطبيعية وهي الفرق بين الولادات والوفيات وصافي الهجرة، اذ تعد الهجرة من عوامل نمو السكان، ومن نتائج (جدول-4) يتضح بأن عدد سكان محافظة كركوك بلغ (1550454) نسمة حسب تقديرات 2017م وبمعدل نمو سنوي بلغ (2%) للمدة (1997-2017م) في حين شهدت المدة الممتدة بين (1960-2000م) في المحافظة متغيرات واحداثاً سياسية اثرت وبشكل كبير على النمو السكاني في المحافظة منها اعادة ترسيم الحدود الادارية بين المحافظات واقتطاع وضم بعض اقليتها ونواحيها ففي عام 1961 ضم قضاء الحويجة و ناحية الرياض الى محافظة كركوك و في عام 1975 فصل قضائي جمجمال و كلار من المحافظة وألحقا بمحافظة السليمانية كما فصل قضاء كفري و ضم الى محافظه ديالى.⁽¹⁾

و في عام 1976م اقتطع قضاء طوز خورماتو و ناحية قادر كرم من كركوك و ألحقا بمحافظة صلاح الدين كما فصل في عام 1976 ناحية كانديناوا و قراج عن مخمور في محافظة اربيل وضمهما الى قضاء الدبس في كركوك و في ما بعد ألحقت منطقة الزاب في محافظة نينوى رسمياً بقضاء الحويجة في كركوك وكذلك في عام 2000 ألحقت ناحية سركران بقضاء الدبس في كركوك بعد ان كانت من ضمن حدود

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانماني، شعبة الجهاز المركزي للإحصاء، التوزيع العددي للسكان بحسب المحافظات للمدة 1957-1997.

محافظة اربيل , ثم عمليات التهجير السكاني التي شهدتها المحافظة لبعض مكوناتها⁽¹⁾.
(جدول 4-4).

(جدول 4-4)

النمو السكاني لمحافظة كركوك بالنسبة للمحافظات الاخرى للمدة 1997-2017

المحافظة	عدد السكان 2017	النمو السكاني (%)
دهوك	1259150	2
نينوى	3633648	2
السليمانية	2106423	2.1
كركوك	1550454	2
أربيل	1806871	2.1
ديالى	1594942	1.9
الانبار	1725914	1.9
بغداد	7916847	2.1
بابل	2011706	1.9
كربلاء	1187245	2
واسط	1343125	1.9
صلاح الدين	1554037	1.9
النجف الاشرف	1433583	2
القادسية	1257689	1.9
المنثى	793343	1.9
ذي قار	2041066	2
ميسان	1083937	2
البصرة	2833375	2
المجموع	37133336	-

المصدر: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء , النمو السكاني في العراق تقديرات سكانية لعام 2017, بيانات غير منشورة.

(1) ليام اندرسن و غاريت ستانسفيلد ، ترجمة عبد الاله النعيمي ، ازمة كركوك السياسية الاثنية في النزاع و الحلول التوافقية ، الطبعة الاولى ، دراسات عراقية ، بغداد ، 2009 ، ص 52 - 56.

وقد حدثت عمليات نقل السجل التي حدثت في المحافظة والتي منحت فيها الحكومة العراقية بعض الامتيازات للوافدين الى المدينة من فرص عمل وسكن مع اعطاء مبلغ مالي لكل وافد من المحافظات الاخرى الى محافظة كركوك(*) , لذا نجد ان عامل الهجرة من اهم عوامل النمو السكاني تأثيرا على المحافظة (1).

2- التركيب العمري والنوعي لسكان المحافظة:

يؤثر التركيب العمري والنوعي للسكان على السياحة المحلية من خلال تحديد الطلب على الخدمات السياحية إذ ان ارتفاع النسبة المئوية لفئة متوسطي الاعمار من (15 الى 64) سنة الى مجموع السكان يسهم في عمل السياحة في حال توفر العوامل الاخرى مثل المستوى الاقتصادي و الثقافي و الامني و النفسي للسكان (2)

فقد بلغت نسبة متوسطي السن في المحافظة بحوالي (57.04 %) كما في (الجدول -5) و هذا يدل على ان هذه الفئات هي القادرة على تقديم الخدمات السياحية والانشطة العامة في المحافظة على مختلف المستويات ، بينما بلغ معدل نسبة الجنس في المحافظة 95 ذكرا لكل 100 من الاناث بشكل عام و هي قليلة و بعيدة عن المتوسط الطبيعي الذي يبلغ 104 ذكرا لكل 100 انثى و يعتقد ان سبب انخفاض نسبة الجنس في المحافظة هي هجرة الذكور إلى خارج البلاد .

* عمليات نقل السجل المدني: تمت هذه العمليات في نهاية القرن الماضي وكانت نحو محافظة كركوك من اغلب محافظات المنطقة الوسطى والجنوبية وكذلك كان لمحافظة صلاح الدين اثر في هذه الهجرة بسبب قرب المحافظة وكذلك الامتيازات التي منحتها الحكومة في ذلك الوقت لمن نقلو سجلاتهم , او ما يطلق عليهم بـ(المستفيدين) حيث جاءت محافظة كركوك بالمرتبة الثانية بعد محافظة بغداد في نسبة الداخلين اليها من محافظة صلاح الدين , حسب تعداد عام 1997.

(1) محمد عبدالجبار الجويني, اثر المتغيرات السياسية على تقاوم ظاهرة النزوح والتهجير في محافظة صلاح الدين بمنظور جغرافي, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت, 2018, ص33

(2) مصطفى يوسف كافي, إقتصاديات السياحة, دار الرضا للنشر, الطبعة الاولى, سوريا - دمشق, 2008, ص23.

(الجدول-5)

التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة كركوك لعام 2017

النسبة المئوية للمجموع	المجموع	نسبة الجنس	اناث	ذكور	الفئة العمرية
14,35	223,443	109.8	106471	116972	4 - 0
13,37	208,172	106.3	100867	107305	9 - 5
11,4	176,900	108.7	84744	92156	14 - 10
10,40	161,853	106.3	78427	83426	19 - 15
9,10	141,707	108.8	67858	73849	24 - 20
7,5	117,336	98.8	59010	58326	29 - 25
7,04	109,625	101	54533	55,092	34 - 30
5,8	89,529	89.3	47280	42249	39 - 35
5,64	87,834	97.6	44,428	43406	44 - 40
4,05	63,052	83.9	34271	28781	49 - 45
2,80	43,604	74.9	24919	18685	54 - 50
3,14	48,833	99.5	24470	24363	59 - 55
2,1	33,772	78.9	18875	14897	64 - 60
1,25	19,447	89.4	10265	9182	69 - 65
0,90	14,003	108.2	6724	7279	74 - 70
0,56	8,713	96.5	4434	4279	79 - 75
0,6	8,795	61.3	5451	3344	80 +
100	1550454	95.2	769945	780509	مجموع المحافظة الكلي

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء كركوك تقديرات سكانية لعام 2017, بيانات غير منشورة

3- التوزيع النسبي للسكان:

يقصد به النسبة المئوية للسكان في كل وحدة إدارية من المحافظة, إذ تعد النسبة المئوية المعبرة عن العلاقة بين الوحدة الإدارية والمحافظة عن طريق بيان نسبة هذه الوحدة ونوع المتغيرات المؤثرة في زيادة تلك النسبة او نقصانها كالهجرة او الولادات والوفيات , ومن ملاحظة البيانات في (الجدول-6) اتضح بأن توزيع السكان حسب حصة كل ناحية من عدد السكان فقد حصل مركز قضاء كركوك على النسبة الأكبر من عدد السكان في المحافظة بواقع (59.2%) وهي اعلى نسبة بين مناطق المحافظة يعود ذلك الى جملة من العوامل منها الدور الاداري الذي يتمتع به مركز القضاء نظرا لوقوع اغلب الدوائر الحكومية فيه ,فضلاً عن المدارس والجامعات والمراكز الصناعية المتمثلة بحقول النفط وشركات الغاز في المنطقة وارتباط اغلب المواطنين بوظائفهم بتلك المناطق, إذ تشهد هجرة نوعية وهي هجرة الموظفين والايدي العاملة من المناطق الاخرى, فضلا على الجانب الخدمي الذي يتمتع به مركز المدينة . (1)

تتمتع محافظة كركوك بعوامل الاستقطاب والجذب السكاني فهي تعد من المحافظات الجاذبة للسكان, إذ تتوفر فيها عوامل الجذب السكاني من الجانب الطبيعي فتضاريس المنطقة المتنوعة قد نوعت بين النشاطات البشرية المختلفة والتي اثرت وبشكل كبير على الجانب السياحي في المحافظة بسبب اعتدال المنطقة مناخيا وتنوع التضاريس فيها , فضلا عن توفر الموارد المائية والمتمثلة بنهر الزاب والخاصة وبعض الروافد الاخرى ومما يميز هذه الانهار وقوعها ضمن منطقة جغرافية متنوعة التضاريس والنبات الطبيعي الامر الذي سهل قيام المشاريع السياحية والاستثمارية في المحافظة وبشكل يضمن توافد السكان الى تلك المنتجعات والمناطق السياحية فضلا على وجود العامل الديني و بعض المراكز والمناطق المقدسة فيها قد عزز من قوة الجانب السياحي وتنوعه الى السياحة الدينية في المحافظة . (2)

(1) مؤيد سامي عبدالله, المصدر السابق, ص18.

(2) مينا, روفائيل, "كركوك عبر العهود", مجلة بين النهرين, الموصل, 1982م, ص279.

(جدول-6)

التوزيع النسبي للسكان في منطقة الدراسة لعام 2017

ت	الوحدة الإدارية	مجموع السكان	(%)
1	م.ق كركوك	917331	59,2
2	ن. ياجي	28938	1,86
3	ن. التون كوبري	41218	2,7
4	ن. ملا عبدالله	16567	1,1
5	ن. تازة خورماتو	34425	2,2
6	ن. ليلان	19254	1,2
7	ن. شوان	11836	0,76
8	ن. قره هنجير	11886	0,76
9	م.ق الحويجة	122032	7,87
10	ن. العباسي	56294	3,63
11	ن. الرياض	62568	4,03
12	ن. الزاب	58646	3,8
13	م.ق دافوق	67450	4,35
14	ن. الرشاد	30046	1,9
15	م.ق الدبس	50554	3,26
16	ن. سركران	21409	1,38
	المجموع الكلي	1550454	100%

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية إحصاء كركوك
تقديرات سكانية لعام 2017 , بيانات غير منشورة

ثانيا/ الخصائص الاقتصادية لمحافظة كركوك:

يعد الجانب الاقتصادي من اهم الجوانب في نشوء المجتمعات وتطورها , كما
يعد الركيزة الاساسية لتطوير الجانب السياحي في أي منطقة إذا ما توافرت الشروط
الاخري كالموقع الجغرافي والتضاريس المناسبة والمناخ المعتدل , تمتاز محافظة كركوك
بمميزات اقتصادية عديدة فوجود النفط في المحافظة قد عزز من قوة الجانب الاقتصادي
فيها فضلاً على الجانب الزراعي، إذ تشتهر المحافظة بزراعة انواع مختلفة من المحاصيل

الزراعية الصيفية والشتوية كمحاصيل الحبوب والذرة والقطن وزراعة الخضروات التي تعد من اجود انواع الخضروات على مستوى البلد.

ان توافر الموارد المائية السطحية والمتمثلة بالانهار ورافدها والمشاريع الاروائية في المحافظة قد عزز من قوة الجانب الاقتصادي في توفير المياه للأراضي الزراعية ولمساحات كبيرة من المحافظة إذ تعد مناطق قضاء الحويجة وداقوق ونواحيها وقضاء الدبس من اكبر واهم المناطق الزراعية في المحافظة فضلا على جانب المدينة الشمالي والمتمثل بنواحي قضاء كركوك وهي نواحي التون كوبري وقره هنجير وويلان وشوان⁽¹⁾. فقد ساعد انتشار الاراضي الزراعية في المنطقة وبشكل واسع يعمل على تعديل وتلطيف مناخ المنطقة بسبب كميات بخار الماء التي تطلقها النباتات في الجو والتي تعمل على تلطيف الجو الامر الذي انعكس على مناخ المحافظة وعلى الجوانب الاخرى فيها كالجانب السياحي , فتوزيع المواقع الصناعية في المحافظة قد اصبح عنصرا مهما من عناصر الاستقطاب السكاني فيها، مما يعني زيادة في عدد سكان المحافظة الذين يحتاجون الى الخدمات السياحية والترويج عن النفس كحاجتهم الى الخدمات الاخرى .⁽²⁾

تعد محافظة كركوك من المحافظات التي تمتاز بمواقعها السياحية المتميزة لا سيما في الجانب الطبيعي, لذا فأن عناصر ومقومات صناعة السياحة في محافظة كركوك متوفرة وبشكل كبير إذا ما تم حصر تلك المقومات والموارد من موقع جغرافي مميز وعلى وجه الخصوص في المناطق الشمالية والشمالية الغربية والشرقية من المحافظة فهي منطقة متضرسة تحتوي على هضاب وتلال وانهار فضلا على وجود العامل الاقتصادي والمتمثل برأس المال لإقامة المشاريع السياحية في المحافظة والتي تعود بواردات مالية ضخمة للمحافظة وعلى القطاعين العام والخاص, الامر الذي قد ينعكس على تطور وادامة تلك المواقع من خلال التعاقد مع شركات محلية واجنبية متخصصة في الانشطة السياحية بما يخدم جغرافية المنطقة ويعزز واقعها.

(1) محمد شلاش خلف الجميلي, مصدر سابق, ص 63.

(2) ابراهيم خليل بظاظو ، الجغرافيا والمعالم السياحية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، عمان - الاردن ، 2009 ، ص 192.

كما يمكن استثمار البعد التاريخي والحضاري التي تتمتع به المحافظة لقدم اثارها وحضارتها عبر التاريخ، فكركوك تعد من المدن والمناطق التي عمرت في مدد مبكرة من تاريخ العراق الحضاري ، وتمثل قلعتها شاهدا حيا على هذا البعد التاريخي والتراثي الشامخ فضلا على اهمية المنطقة في الطرق التجارية التي تربط محافظات الوسط والجنوب بالمحافظات الشمالية فهي تعد بوابة المنطقة الشمالية في العراق، فضلا على وجود مبنى القشلة وهو من المباني العثمانية القديمة في المدن المهمة التي تتخذها الامبراطورية العثمانية كقاعدة انطلاق لحضارتها ومركز مهم لجيوشها (1).

كما ان لوجود المراقد الدينية والمراكز التجارية والمصايف والتنوع السكاني والاثنوغرافي في المدينة وتنوع العادات والتقاليد فيها قد اضى طابعا حضاريا متنوعا بسبب تنوع العادات والتقاليد للسكان من العرب والكرد والتركمان والاشوريين وغيرهم من القوميات والديانات الاخرى التي تعايشت في المدينة، والتي قد تجذب السواح بشكل كبير من المحافظات والمناطق المجاورة وعلى وجه الخصوص المحافظات الجنوبية والوسطى اذ تنشط السياحة في المدينة في مواسم الاعتدال الربيعي فضلا على المواسم الدينية في زيارة المراقد الدينية والاضرحة المقدسة والتي تضي طابعا ونوعا جديدا من انواع السياحة الدينية في المحافظة (2).

مما سبق فأن للمقومات الجغرافية اهمية لمحافظة كركوك بشقيها المتمثل بعناصر البيئة الطبيعية التي امتازت بالتنوع الجغرافي الذي افرز بيئات عديدة يمكن ان تشكل مواقع سياحية للسكان بمختلف توجهاتهم، فضلا على الجانب البشري والإنساني الذي اضى بتنوعه وتباين خصائصه سمة اخرى على الواقع السياحي في عموم المحافظة من تعايش سلمي بين مكوناتها الاثنية المختلفة مما جعل منها مدينة الفة ومحبة وتآخي وكل هذه المميزات والهبات الجغرافية ساهمت في رفد الواقع السياحي في المحافظة بأبعاده المتنوعة.

(1) باقر طه و فؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الرابعة(بغداد-كركوك- سلیمانیه)، دار الجمهورية للطباعة والنشر، بغداد، 1965م، ص8.

(2) نائل حنون، اربيل ونينوى وكركوك ومدن آشورية، مجلة بين النهرين، مطبعة الأديب البغدادية، 1995م، ص160.

ثالثاً/ الخصائص الاجتماعية للمحافظة

تعد محافظة كركوك من اهم المحافظات العراقية والتي تتنوع في الجانب الاجتماعي والسكاني فكما ذكرنا فإن المحافظة تحتوي على انواع مختلفة من الاقوام التي تقطنها والقوميات التي اتخذت المحافظة مكانا لتوطنها منذ مئات السنين فهي تتنوع بين (الكرد، العرب، التركمان، الاشوريين، السريان) كأبرز القوميات التي تسكن المحافظة منذ عدة قرون⁽¹⁾ ، اما من ناحية تعدد الديانات والمذاهب في المحافظة فهي تضم تعددية مذهبية كبيرة وتشمل (السنة، الشيعة، المسيحية، الكاكائية، الصابئة، الايزيدية) وقد استقطبت المحافظة اعداداً سكانية كبيرة ولاسيما بعد عام 1950م واكتشاف النفط فيها إذ اصبح تزايد السكان فيها ملحوظاً⁽²⁾

نتيجة لما تم ذكره فإن تعدد القوميات والمذاهب في المحافظة ينعكس بصورة كبيرة على المحافظة عن طريق التنوع الكبير للعادات والتقاليد الاجتماعية المميزة لكل قومية ومذهبية في المحافظة وعلى طريقة معيشتهم وعلى الطابع الحضاري للمحافظة بشكل عام من خلال طريقة بناء الدور والمحلات التجارية والاسواق في المحافظة فنجد قلعة كركوك المميزة لتكون شاهد على التطور الحضاري ولتتبعكس مدة زمنية من عمر المحافظة وحقبة تاريخية معينة، فضلاً على الاسواق التي تحيط بها والتي تمثل تاريخاً وعُمرانا يعود لفترة الحكم العثماني للمنطقة .

انّ انصهار عادات وتقاليد سكان المحافظة المتنوعة بين شمالها وجنوبها وغربها وشرقها لينصهر بشكل يعكس ثقافة المحافظة المميزة وليضيف طابعاً جمالياً يخدم الجانب السياحي فيها، فضلاً على تعدد اللغات التي يتحدث بها سكان المحافظة بين (العربية، الكردية، التركمانية، السريانية) .

نستنتج من ذلك ان التنوع السكاني في المدينة يعود لحقب تاريخية مختلفة تختلف وتتأثر تبعاً للظروف السياسية التي تمر بها المحافظة، اما من الجانب السياحي فان تنوع

(1) محمد قره داغي، هوية كركوك الثقافية والادارية ، مطبعة وزارة التربية، اربيل، 2004م، ص145.

(2) باقر طه وفؤاد سفر، مصدر سابق، ص9.

المدينة السكاني والاثنوغرافي يقود الى التنوع الاجتماعي لها وتنوع العادات والتقاليد التي تعد مقومًا من مقومات السياحة المهمة لمعظم المراكز الحضرية والسياحية حول العالم.

رابعًا/ خصائص النقل في المحافظة :

لمحافظة كركوك خاصية تميزها في النقل، إذ انها تتخذ النقل البري وسيلة في النقل دون غيرها وذلك لسببين اولهما لعدم وجود بحار في موقعها الجغرافي، إذ انها لايحدها بحر او بحيرة من أي جهة كانت والسبب الاخر هو عدم وجود مطار مدني يمكن استخدامه لاغراض النقل في عموم المحافظة، ولذلك تميزت المحافظة بالنقل البري فقط، ويمكن ان نقسم النقل البري فيها على قسمين :

1-النقل بالسيارات: إذ يوجد في المحافظة مجموعة مَرَائِبُ يلجئ إليها السكان عند التنقل ومن هذه المَرَائِبُ:-

أ-المَرَّابُ الموحد (مَرَّابُ بغداد): ومنه يمكن الوصول الى العاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية بالاضافة إلى الاقضية (داقوق، الحويجة، دبس)

ب- مَرَّابُ الشمال: ومن خلاله يمكن الوصول الى المحافظات الشمالية (اربيل، الموصل، السليمانية)

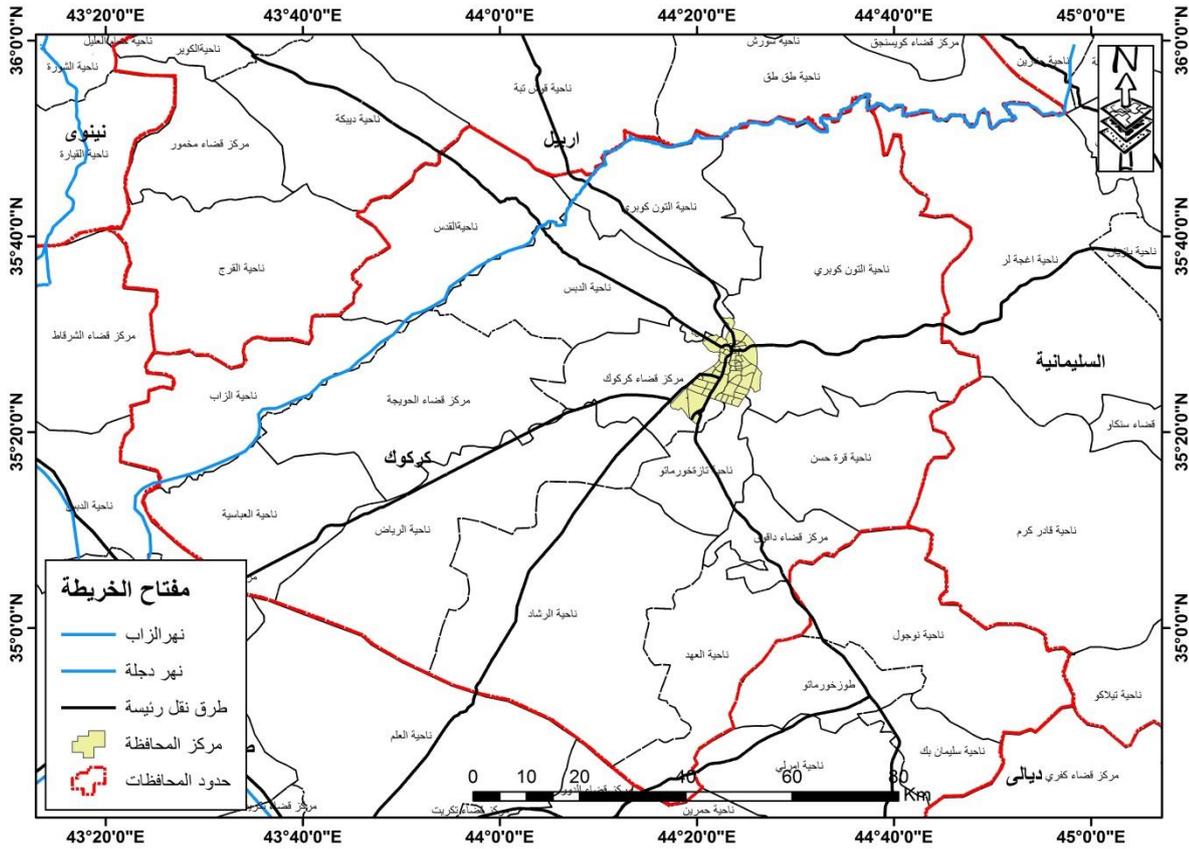
ج- مَرَّابُ داخل المدينة: يمكن الوصول عن طريقها إلى احياء مختلفة من المدينة كما يوجد في جميع الاقضية والنواحي كراجات خاصة بها يمكن الوصول إلى مركز مدينة كركوك .

2-النقل بالقطارات: يوجد في المحافظة خط سكة حديدية تربط مركز مدينة كركوك بالعاصمة بغداد مرورًا بمحافظة صلاح ومحافظة الانبار الا أنها متوقفة منذ عام 2003م ولغاية الآن

جغرافية محافظة كركوك واثرها في تنوع المقومات السياحية فيها



خريطة () طرق النقل الرئيسية الواصلة بين محافظة كركوك والمحافظات المجاورة لها



المصدر: بالاعتماد على بيانات وزارة النقل والمواصلات ومخرجات برنامج (Arcgis10.3)

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية في
محافظة كركوك

يعد التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية عاملاً مهماً في دراستها وتحليل واقعها المكاني فالتنوع الطبيعي للمنطقة افرز تنوعاً كبيراً في بيئاتها التي تشكل مواقع سياحية مهمة ، وعليه فإن التوزيع الجغرافي لهذه المواقع يعد البداية الاساسية لمعرفة واقع هذه المواقع وتوزيعها البيئي على جهات المحافظة المختلفة والتي سوف نبحثها بحسب مواقعها (الطبيعية والاثرية والدينية) والتي تتوزع على جهات مختلفة من المحافظة وكما يأتي:-

اولاً: المواقع السياحية الطبيعية

تتشكل هذه المواقع بفعل التباين في التضاريس الارضية لمنطقة الدراسة, فالمنطقة تختلف في طبيعتها التضاريسية بين اماكن مستوية واماكن متوسطة الارتفاع واماكن مرتفعة, فالارتفاع عامل اساسي في ظهور مواقع سياحية طبيعية كالجبال والتلال العالية⁽¹⁾, كما توجد المناطق السياحية الطبيعية في الاماكن المستوية لا سيما عند مجاري الانهر كما هو الحال في قضاء الحويجة في منطقة صدر النهر ومنطقة حاوي الماحوز والشجرة, فتلك المناطق واقعة بالقرب من مجرى نهر الزاب الصغير وعلى ضفاف نهر دجلة ايضا كما هو الحال في منطقة الشجرة في ناحية العباسي التابع لقضاء الحويجة.

ولسعة طيف هذه المواقع سوف يتم مناقشتها بحسب الجهة الجغرافية التي تتوزع عليها من جهات المحافظة وكما يأتي:-

1- المواقع السياحية الشمالية لمحافظة كركوك :- ونقسم إلى:

أ-الموقع السياحي الطبيعي في ناحية التون كوبري:

تقع ناحية التون كوبري على بعد (44)كم عن مركز مدينة كركوك شمال محافظة كركوك, يبلغ عدد سكانها حوالي(41099)نسمة حسب التقديرات الاحصائية لسنة 2017, وتبلغ مساحتها بحدود(728)كم2 وعدد القرى التابعة لها هي (62)

(1) مصطفى يوسف كافي, السياحة البيئية المستدامة (تحدياتها وافاقها المستقبلية), دار رسلان للطباعة والنشر, دمشق, سوريا, 2014, ص36.

قرية⁽¹⁾ تحدها من الشمال ناحية قوش تبة التابعة لمحافظة اربيل ومن الجنوب مركز قضاء الدبس التابع لمحافظة كركوك ومن الغرب ناحية سركران ومن الشرق ناحية شوان التابعة لقضاء الدبس. تتميز ناحية التون كوبري بموقعها الجغرافي الذي جعلها مركزاً سياحياً طبيعياً يمتاز بكل مقومات السياحة الطبيعية في منطقة الدراسة، إذ تقع على نهر الزاب الصغير الذي يمر من حولها والذي يشكل دائرة لناحية التون كوبري، بمعنى انها جزيرة واقعة بين نهر الزاب الصغير وتعد ناحية التون كوبري نقطة الوصل بين محافظة اربيل وكركوك⁽²⁾. وقد شكلت واجهات النهر والمناطق المحاذية لها واجهات سياحية لعدد من سكان المحافظة والمحافظات المجاورة لها لما تتمتع به المنطقة من استواء السطح والغطاء النباتي الذي وفرته بيئة النهر لهذه المنطقة. (الصورة-2) (خريطة-9).

(الصورة-2)

الواجهات المائية لضفاف نهر الزاب الصغير في ناحية التون كوبري

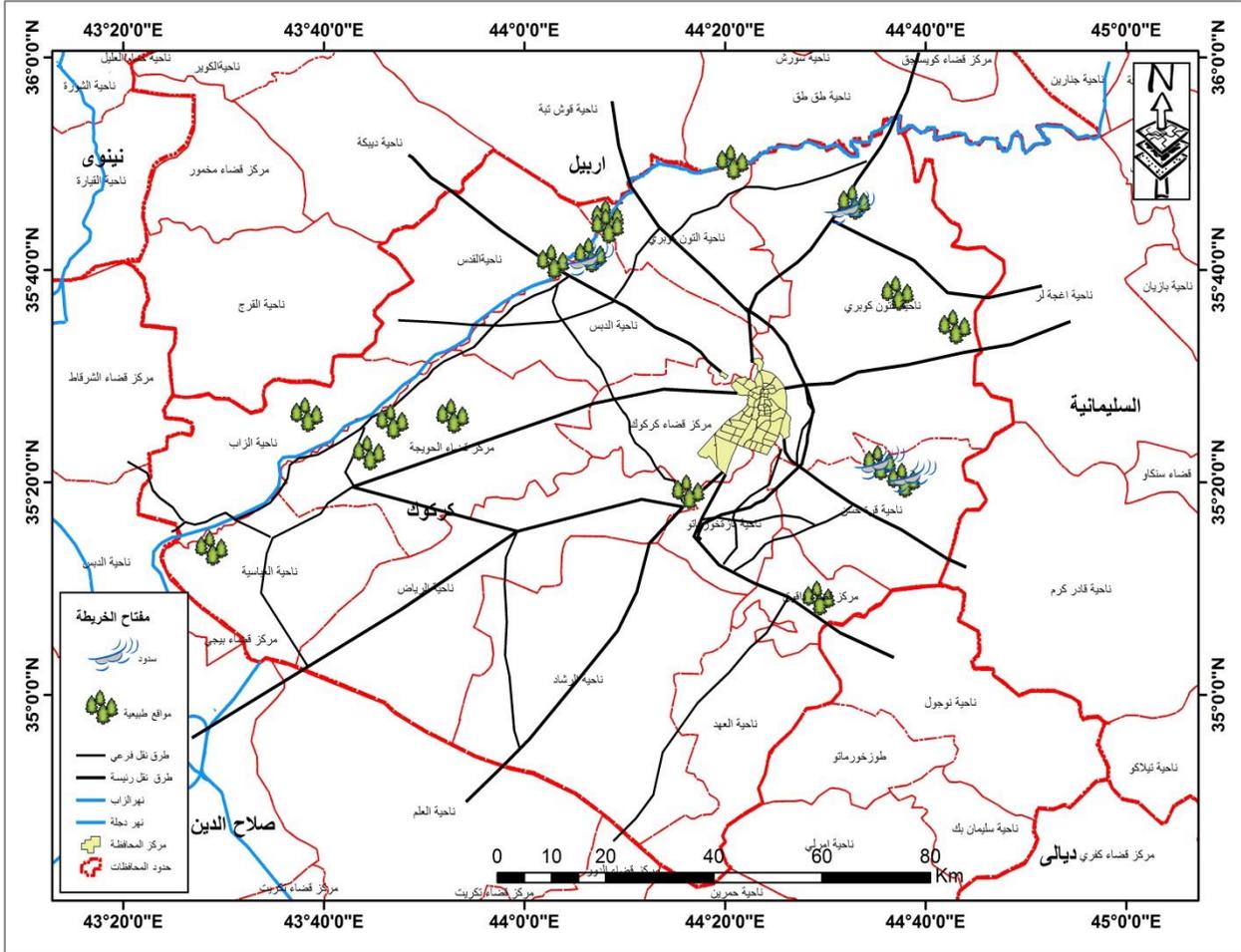


المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ/ 2018/4/21.

- (1) غسان خليل ابراهيم، استعمالات الارض الزراعية في ناحية التون كوبري باستخدام الاساليب الاحصائية ونظم المعلومات الجغرافية، مجلة جامعة كركوك، العدد (4) الاصدار الثاني، 2009، ص97.
- (2) المصدر نفسه، ص 98.

(خريطة -9)

المواقع السياحية الطبيعية لمنطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6) وبرنامج (GIS10.5).

ب- قرية قيا باشي:

تمتد هذه المنطقة على الضفة اليمنى من نهر الزاب الصغير، وتقع ضمن الحدود الادارية لناحية التون كوبري، إذ تبعد عنها حوالي (2) كم وعن قضاء الدبس (11) كم. يقدر عدد سكان هذه المنطقة (900-1000) نسمة، ويعتمدون غالبيتهم على الزراعة وتربية الحيوانات، تتميز هذه المنطقة بأجوائها السياحية المناسبة لا سيما في فصل الربيع والخريف، إذ تتصف بوجود انواع من النباتات

الخضراء ونباتات الزينة التي تجعل السائح يشعر بالراحة, فضلا على هبوب الرياح ذات الهواء النقي والجو اللطيف والسبب الرئيسي في جعلها منطقة سياحية هو نهر الزاب الصغير⁽¹⁾. (الصورة-3)

(الصورة-3)

المناطق الخضراء في قرية قيا باشي



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث/ بتاريخ 2018/4/23.

ج- قرية قره سالم:

تتبع هذه المنطقة إداريا لناحية التون كوبري, إذ تبعد عنها (3-5) كم, وهي اراضي ممتدة على مساحة شاسعة تتضمن عدداً من التلال, وتعد اراضي منطقة قره سالم متموجة, ويمر فيها نهر الزاب الصغير قبل دخولة ناحية التون كوبري .
يتضح بأن المنطقة تحتوي طوبوغرافياً على مظاهر السطح المختلفة التي تكسو بعضاً منها الحجارة الكلسية التي اضفت على بعض مواقعها ميزة جمالية

(1) مقابلة مع الاستاذ سالم احد ساكني القرية بتاريخ 2018/5/12م

وترويجية لدى الكثير من السكان الذين يقصدونها من داخل المحافظة وخارجها⁽¹⁾.
بالإضافة الى نهر الزاب الصغير الذي يمر به (الصورة-4).

(الصورة-4)

الواجهة السياحية في قرية قره سالم



المصدر: الباحث بتاريخ 2018/5/20.

د- قضاء الدبس :

يعد احد الاقضية التابعة لمحافظة كركوك , ويبعد قضاء الدبس عن مركز مدينة كركوك (30) كم, ويقع بين خطي طول (434325)° و (441815)° شرقا, وبين دائرتي عرض (42 50°) و (35 352524)° شمالا, و تبلغ مساحته (1179.63) كم² وعدد سكانها (50554) نسمة حسب التقديرات الاحصائية لسنة 2017. , ويحتوي على عدد من النواحي التابعة له كناحية التون

(1) الزيارة الميدانية للباحث: بتاريخ 2018/4/10

كوبري وناحية سركران وناحية⁽¹⁾، وتعد تلك النواحي احد الامكنة التي تتواجد فيها مواقع سياحة طبيعية منها ما يلي: (جدول -7) و(خريطة -9)

(جدول -7)

المواقع السياحية الطبيعية والاحداثيات الفلكية في محافظة كركوك

اسم الموقع السياحي الطبيعي	دوائر العرض شمالا	خطوط الطول شرقا
ناحية التون كوبري	39 56 52	422023
قرية قيا باشي	3954954	421984
قرية قره سالم	3965955	440812
قضاء الدبس	3913541	462675
ناحية شوان	3910472	466337
قضاء داقوق	3890025	453381
ناحية تازة خورماتو	3908624	433784
المواقع في قضاء الحويجة	3915898	385637
ناحية قره هنجير	376353	3922655
ناحية ليلان	3949940	419383

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جهاز تحديد المواقع العالمية(GPS).

- سد الدبس: يعد هذا السد من السدود التنظيمية والذي يقع على نهر الزاب الاسفل بالقرب من مركز قضاء الدبس وعلى مسافة (60 كم) شمالي مدينة

(1) امير حسين عبدالله علي، التمثيل الخرائطي للملائمة والقابلية الارضية واثرها في استعمالات الارض الزراعية في قضاء الدبس، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2010، ص2.

كركوك, والهدف الاساسي من انشائه هو رفع منسوب مياه نهر الزاب الاسفل لتغذية قناة ري كركوك. (صورة -5).

(صورة -5)

الموقع السياحي لسدة الدبس



المصدر/ الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/6/6.

وقد اسهم وجود هذا الناظم في جعل المنطقة المحيطة به تنعم بالحياة والزراعة فضلا على المشاهد الطبيعية الجميلة التي تشكلت بالقرب من مجرى السد وحوله الامر الذي جعل منه وجهة سياحية للكثير من السكان الذين يبحثون عن الهدوء والجمال.

- غابات الدبس:تعد ضمن حدود منطقة شناغة التابعة إلى سد الدبس التي تبعد (7 كم²) وتبعد عن مركز مدينة كركوك (37 كم²)فهي تعد مناطق سياحة ترفيهية جميلة وجيدة تساعد على السياحة والاصطياف وتقوم دائرة زراعة قضاء الدبس بالاهتمام بها وسبل ادامتها, وقد تم انشاء هذه الغابات من قبل مديرية زراعة كركوك وتم الاهتمام بها

من قبل تلك المديرية التي انشأتها , بمعنى انها غابات من عمل الإنسان وليست طبيعية. (صورة -6).

(صورة -6)

الموقع السياحي لغابات الدبس



المصدر: الباحث بالاعتماد على برنامج Google Earth.

هـ- ناحية شوان:

تعد احدى اهم النواحي التابعة لقضاء كركوك والتي تتصف بجمالية طبيعتها ووقوعها ضمن المناخ شبه الرطب الذي يستلم معدلات عالية من الامطار والذي ساهم في تجدد النباتات الطبيعية وكثرة المناطق الخضراء , فضلا على تضرس المنطقة الذي اسهم في تنوع تلك النباتات واستمرارية خضرتها على تلك الاراضي⁽¹⁾ , يبلغ عدد سكانها(11836) نسمة حسب التقديرات الاحصائية لسنة 2017,

(1) هيو خليل محمد, التحليل الهيدروجيومتورفولوجي لحوض وادي جوك شمال كركوك وتتميته المستدامة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة تكريت, كلية التربية للعلوم الانسانية, 2018, ص 133.

ومساحتها (707) كم² وتعد ناحية شوان احدى النواحي التي يفكر السائح من داخل محافظة كركوك بزيارتها لما تتمتع به من مروجها الخضراء. (صورة -7).

(صورة -7)

المروج الخضراء في ناحية شوان



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/4/20.

2- المواقع السياحية الجنوبية لمحافظة كركوك ويضم :
الموقع السياحي الطبيعي في قضاء داقوق:

تقع منطقة داقوق بين دائرتي عرض (35.1.20_34.4.00) شمالا، وخطي طول (44.80_44.00) شرقا ضمن المنطقة المتموجة من الجزء الجنوبي الشرقي لمحافظة كركوك ويخترقها نهر طاووق جاي ومشروع ري كركوك ويتقاطعان شرق القضاء, يعد قضاء داقوق احد الاقضية التابعة لمحافظة كركوك, إذ يبعد عن مركز

قضاء كركوك حوالي (40) كم ويشغل مساحة تقدر ب(2581) كم²(¹) ويبلغ عدد سكانها (67450) نسمة حسب تقديرات الاحصاء لسنة 2017(²).

يحتوي قضاء داقوق على مناطق سياحية طبيعية ودينية واثرية ولكن في هذا المجال يتم التحدث فقط عن المواقع السياحية الطبيعية التي يتضمنها قضاء داقوق من تضرس وجمالية النباتات الطبيعية التي تغطيها بالإضافة إلى نهر طاووق الذي يمر بها (صورة-8).

(صورة-8)

الموقع الطبيعي في داقوق بالقرب من الجسر العثماني



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ /2018/2/25.

وتحتوي المنطقة على مناطق اخرى تابعة لها كمنطقة بشير التابعة لناحية تازة خورماتو هي الاخرى مناطق جذب السواح إليها وتكون مناطق سياحية مناسبة. والتي تتميز بانها مناطق زراعية يمر بها نهر الخاصة ومشروع ري كركوك.

1) مراد اسماعيل احمد, التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء داقوق, مجلة جامعة بابل, المجلد 25, العدد 2, 2017, ص 925.

2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، شعبة الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء كركوك، بيانات غير منشورة، 2017م.

3- المواقع السياحية الشرقية لمحافظة كركوك:

أ- قره هنجير:

احدى النواحي التابعة لمركز قضاء كركوك, تسمى ايضا قره هنجير, (اي التين الاسود) باللغة التركمانية, وكان سابقا يطلق عليها ناحية الربيع تقع على دائرة عرض $36^{\circ} 12' 35''$ شمالاً وخط طول $56^{\circ} 16' 44''$ شرقاً⁽¹⁾, يبلغ عدد سكانها (11886) نسمة ومساحتها (752) كم².⁽²⁾ (صورة- 9)

(صورة- 9)

الموقع السياحي في ناحية قره هنجير



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ /2018/3/21.

تتميز بالتضاريس المتباينة تباينا كبيرا عن تضاريس محافظة كركوك, إذ تعد الحد الفاصل بين محافظة كركوك ومحافظة السليمانية التي تتميز بتضاريسها المعقدة. تعد

(1) عمر نزار عبد الغفار الناصري وعبد الوهاب عبد الرزاق القيسي، التغيير المكاني لرتوبة التربة تحت نظام الري الشريطي وعلاقته بنمو محصول الحنطة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد 16 ، العدد 3، 2016م، ص193.

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء كركوك، بيانات غير منشورة، 2017م.

ناحية قره هنجير من المناطق السياحية التي يقصدها اغلب سكان محافظة كركوك في اغلب الاوقات, لانها تضم مناطق متضرسة وتحتوي على نباتات مختلفة وابار مياه وعيوناً وبعض الغابات الدائمة.

ب- سد خاصة جاي:

يقع نهر خاصة جاي على نقطة تقاطع خط طول (44) وعلى دائرة عرض (35) شمالاً ويبلغ مساحة خزن للسد (430 - 440 م³) وبناء هيكل السد من الكونكريت المسلح وله (5) بوابات⁽¹⁾. يعد هو الاخر موقعا طبيعيا مصطنعا مهما في منطقة الدراسة وتكمن اهميته السياحية والاقتصادية في استثمار هذا السد من اجل جعلها منطقة ذات غرض سياحي مميز وذات مردود اقتصادي للمحافظة, وتختلف عن الطبيعة الارضية لناحية قره هنجير إذ تعد اكثر تضرساً (صورة- 10)

(صورة- 10)

سد الخاصة جاي في محافظة كركوك



المصدر : الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ/2018/5/7.

(1) طوفان سطاتم حسن, شيماء عبد الجليل, الابعاد الاقتصادية والبيئية لسد خاصة جاي, مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية, مجلد(23), العدد(2), 2016, ص 388.

ج- ناحية ليلان

من النواحي التابعة لمحافظة كركوك, اذ يبلغ عدد سكانها(19254) نسمة حسب التقديرات الاحصائية لسنة 2017, وبلغت مساحتها (732) كم² والتي تحتوي على مناطق طبيعية تصلح للسياحة ضمن الجانب الطبيعي كما في (الصورة-11), إذ تحتوي على سد شيرين وسد بلكانة اللذين يعدان من السدود الصغيرة وذات المواقع الطبيعية حسب المناطق التي تحيط بهما ومدى مساهمة هذه المناطق في جلب اعداد كبيرة من الزوار إليها. (صورة -12).

(صورة -11)

المناطق الخضراء في ناحية ليلان



المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ / 2018/4/4.

(صورة -12)

سد شيرين في ناحية ليلان



المصدر : الدراسة الميدانية للصورة بتاريخ / 2018 /4/20 .

4- المواقع السياحية الغربية لمحافظة كركوك: أ- قضاء الحويجة:

يمثل مركز قضاء الحويجة أكبر الاقضية التابعة لمحافظة كركوك, إذ تبلغ مساحته (2514) كم², ويقدر عدد سكانه حوالي (34278) الف نسمة. تقع ضمن الاراضي السهلية التابعة لمحافظة كركوك, اما فلكيا فتمتد بين دائرتي عرض (34.89-35.71) شمالا, وبين خطي طول (43.66-44.73) شرقا. يبعد عن مركز قضاء كركوك حوالي (45) كم, ومما يميزه من الناحية الطبيعية ان نهر الزاب الصغير يحدها من الشمال والشمال الغربي, في حين يحده نهر دجلة من الجهة الغربية ومن الجنوب يحده وادي زغيتون ووادي النفط من الجهة الشمالية. يحتوي قضاء الحويجة على (72) مقاطعة وهو يمتد على مساحة واسعة متباينة في تربته وصخوره وطبيعة تشكلها جيولوجيا, تتميز بتربة جيدة الصالحة للزراعة ويحتوي على نباتات طبيعية مميزة وذات رائحة زكية لا سيما على ضفاف الانهر⁽¹⁾ (صورة -13).

ب-منطقة صدر النهر وحاوي الماحوز:

إذ تتميز تلك المنطقتان بوقوعهما على جوانب وضايف نهر الزاب الصغير والذي يعد الممول الرئيسي لهما بالمياه الدائمة وتعدان مناطق سياحية تتصفان بمقومات السياحة الطبيعية (صورة -14).

ج- الموقع السياحي لناحية العباسي:

تحديدا في منطقة الشجرة التي يمر منها نهر دجلة والتي شكلت موقعا استراتيجيا طبيعيا مناسباً والذي يقوم بزيارته الاف من السكان داخل وخارج مركز قضاء الحويجة, ولكنها تعاني من عدم استثمار تلك المناطق من قبل الحكومة, اذ يقوم الناس فقط بتنظيف تلك المناطق وبشكل يسير ليتسنى لهم ايجاد مناطق نظيفة ومناسبة لجذب السياح إليها (صورة -15)

(1) محمد شلاش خلف, مصدر سابق, ص 310.

(صورة- 13)

المناطق الطبيعية لمنطقة حاوي الماحوز في قضاء الحويجة



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/5/5, لحاوي الماحوز

(صورة- 14)

الموقع السياحي الطبيعي لمنطقة صدر النهر في قضاء الحويجة



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/5/5, لمنطقة صدر النهر.

(صورة- 15)

الموقع السياحي الطبيعي في ناحية العباسي.



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ/2018/4/20.

يمكن القول ان المواقع السياحية الطبيعية في معظم جهات محافظة كركوك تتميز بتضاريس متباينة الارتفاع فضلا على احتوائها على موارد مائية هي المناطق التي ساهمت وبشكل كبير في ان تكون مناطق سياحة طبيعية، وتعد تلك المناطق الطبيعية قد اسهمت وبشكل كبير في تحسين نفسية الإنسان وشعوره بالراحة والتخلص من روتين الحياة اليومية، فهي تساعد على الاسترخاء والتفكير بجمالية المنطقة التي قد زارها والتخفيف من الضغوطات التي يمر فيها⁽¹⁾.

تضم السياحة البيئية او الطبيعية العناصر والأنظمة الحيوية، وتلك التي تقدّمها الطبيعة كلياً، وأنواع المشاهدات والخبرات الواسعة المتضمنة فيها أو التي عمل عليها الإنسان مثل الحدائق والمنتزهات، وللفصول المناخية وما تقدّمه من عناصر وإمكانات وتحولات في الصيف أو الشتاء في الربيع أو الخريف اذ تتحوّل هذه

(1) فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص144.

العناصر إلى مكونات سياحية كبرى، من مشاهدة الغروب على شاطئ البحر أو ممارسة التزلج على الثلج في الجبال⁽¹⁾.

ثانياً: المواقع السياحية الاثرية:

تعد المواقع الاثرية من اهم المواقع السياحية التي يزورها الالف الناس، بوصفها وجهات سياحية عالية القيمة وتعد السياحة الاثرية نوعاً مهماً من انواع السياحة التي تسهم في ترسيخ مبادئ الإرث الحضاري المشترك بين الشعوب بما تحويه من رموز ومواقع اثارية عالية القيمة⁽²⁾. اما منطقة الدراسة فأنها تحتوي على عدد من المراكز الاثرية التي تعد نوعاً من انواع السياحة الاثرية بغية التعرف على تلك الاماكن وما تتضمنه من مواقع اثرية مهمة

وتمتاز منطقة الدراسة بهذا النوع من النشاط السياحي المتميز كونها من الحوافر التاريخية القديمة التي سكنها العراقيون قبل ما يقرب من (2000) سنة مضت⁽³⁾، وقد خلفت الحضارات العراقية القديمة في مدينة كركوك مواقع اثرية عدة تعمل في تنشيط الحركة السياحية في عموم المحافظة وتضم المنطقة (7) مواقع اثارية مهمة (خريطة-10) و (جدول - 8) ، ويمكن الوقوف على هذه المواقع الاثرية بشيء من التفصيل:

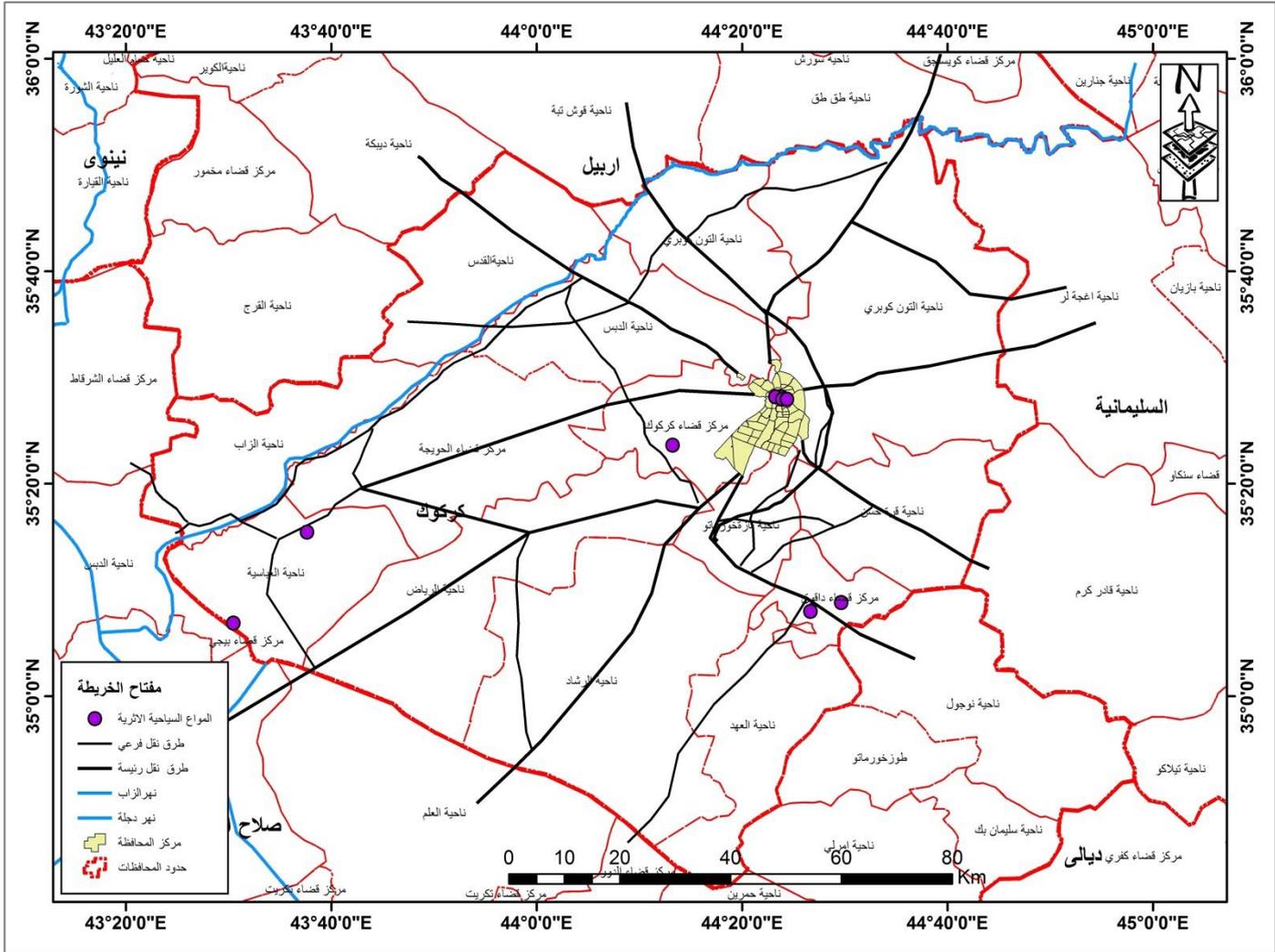
(1) سلام هاتف الجبوري، جغرافية المناخ، دار الولاية للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص200.

(2) شيماء حميد رشيد كاظم، دور المتاحف العراقية في تنمية السياحة الثقافية ، دراسة تطبيقية في المتحف البغدادي، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، 2015، ص41.

(3) دورثي مكاي، مدن العراق القديمة، ترجمة يوسف يعقوب مسكوني، بغداد، مطبعة شفيق، 1952، ص 133.

(خريطة -10)

المواقع السياحية الاثرية في منطقة الدراسة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (7) وبرنامج (GIS10.5).

(جدول-8)

الموقع الفلكي لبعض الاماكن السياحية الاثرية في محافظة كركوك

ت	الموقع السياحي الاثري	دوائر العرض	خطوط الطول
1	قلعة كركوك	3925311	445178
2	قشلة كركوك	3925304	444430
3	الجسر العثماني	3924865	445419
4	مأذنة داقوق	3924835	446110
5	سوق القيسرية	3889437	453903
6	تل الذهب (امام اسماعيل)	3887927	449358
7	اثار الماحوز	3886781	364032
	تل الاسود	3916979	429199
	تل مفتول	3902415	375139

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على برنامج تحديد المواقع العالمية (GPS)

1- قلعة كركوك:

تقع قلعة كركوك وسط مدينة كركوك في القسم الشرقي من نهر خاصة صو في مركز مدينة كركوك واكتشفت الاثار التاريخية في القلعة، انَّ عمر القلعة يمتد إلى ثلاثة آلاف سنة وتعود الى الفترة الاشورية، وتحتوي القلعة على ثلاثة احياء رئيسة هي حي الحمام وحي اغالق وحي الميدان⁽¹⁾.

تشكلت قلعة كركوك كغيرها من القلاع المناظرة لها من بقايا التراكومات الاثرية من المدن القديمة السابقة لكونها عاصرت حقبةً زمنية قديمة مختلفة. تقع

(1) طالب حميد الطالب وهدي صباح، المحددات التصميمية لمباني القلاع التاريخية في العراق (دراسة تطبيقية لقلعة كركوك)، جامعة بغداد، كلية الهندسة، المجلد 16، العدد4، 2010، 1023.

القلعة على تل مسطح يرتفع عن الاراضي المحيطة بها بمقدار (18)م، وتل شبه منحدر تتحدر جوانبه من كل الجهات بشكل تدريجي وذات مساحة (62500)م²(1). تحتوي القلعة على آثار داخلية كثيرة هي الأخرى تعد من المواقع الاثرية داخل الموقع الرئيسي للقلعة، تتضمن قلعة كركوك اربعة ابواب او مداخل هي (طوب قابو يعني باب المدفع)، والذي يقع في الجهة الغربية من القلعة، وباب (دمير قابو ويعني الباب الحديدي) ويقع ايضا في الجهة الغربية من القلعة، ويصل هذا الباب بالجرس الحجري القديم (طاش كوبرى) عن طريق سلالم مدرجة وبعد مدة تم ازالة الجسر وبني محله جسر جديد، اما المدخل الثالث فهو مدخل(باب يدي قزلىر ويعني باب السبع بنات او ابكار)، يقع في الجهة الشرقية من القلعة على ساحة جوت قهوة(المقهى المزدوج)، شُيِّدَ هذا الباب في سنة 1240 هـ، وقد تم بناء عدد من الدكاكين على طرفه. وللقلعة باب رابع يسمى باب (حلوة جيلر بازارى) وباب (سوق الحلوجية)، يوجد هذا المدخل أو الباب في الجهة الشرقية ايضاً، اما في الجهة الشمالية الشرقية فيتواجد باب فرعي صغير يؤدي إلى الجامع وتكية السيد شيخ نجيب والذي لا يزال يزوره الناس في بعض الاوقات من السنة(2).

تعد القلعة الموقع الرئيسي في مدينة كركوك والذي يعد الموقع الاله في محافظة كركوك بشكل عام ويستقبل السواح والزائرين اليه لما يتمتع به من موقع اثري مهم في حضارة كركوك وتاريخها القديم، فضلا على احتوائه على مراقد الانبياء والصالحين(3). (صورة -16)

(2) سعدي ابراهيم الدراجي، المعالم العمرانية القديمة في قلعة كركوك، مجلة التراث العلمي العربي، بغداد، العدد37، 2018، ص335.

(1) نجاه كوثر اوغلو، صفحات من تاريخ كركوك منذ فجر التاريخ الى 1958، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط1، 2015، ص459.

(2) المصدر نفسه، ص 42

صورة -16)

منظر خارجي لقلعة كركوك



المصدر: الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ /2018/5/5

وتحتوي القلعة على مرافق أثرية عدة ومن أهمها :

أ- الجوامع الأثرية وتشمل:-

• موقع الجامع الكبير (اولو جامع او مريمانه):

يقع هذا الجامع في الجزء الجنوبي الغربي من محلة حمام ويسمى ايضا جامع(مريم آنا) والذي اقيم على انقاض كنيسة قديمة, أي انه احد المواقع الأثرية التي تحتويها قلعة كركوك ولا يعرف تاريخ انشاء هذا الجامع الا انه كان يسمى قديما جامع السيدة مريم⁽¹⁾, ويرجع تاريخه حسب المصادر الى القرن السادس عشر. يتألف هذا الجامع من اربعة اروقة رئيسية وتم بناؤه بصورة معقودة ارتكز كل عقد منها على الآخر, أي كل عقد على زوجين من الاعمدة وبدون اكتاف وتتصل هذه الاروقة الواحدة بالأخرى بواسطة منافذ معقودة على شكل اقواس دائرية واخرى مدببة.

(1) طالب حميد الطالب وهدي صباح, مصدر سابق, ص1024.

يتم زيارة هذا الجامع حسب رغبة الناس أي أنّ بعضهم يفضلون زيارته والرجوع دون الذهاب إلى أمكنة القلعة الأخرى. (صورة -17).

صورة (17)

المظهر الخارجي لجامع الكبير في قلعة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ /2018/6/30.

• جامع عريان

وهو احد المواقع الاثرية في قلعة كركوك والذي يذهب الناس اليه لاغراض الزيارة.. يعود تاريخ انشاء هذا الجامع الى سنة 1727م, في محلة اغالق وسط القلعة, فضلا على وجود جوامع اخرى في قلعة كركوك وهي تعد جوامع اثرية ومنها جامع الفضولي وجامع باكيس⁽¹⁾. (صورة-18).

1 (نجاة كوثر اوغلو, مصدر سابق, ص 465.

(صورة-18)

الهيكل العمراني لجامع العريان في قلعة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ /15/11م2018.

ب- الكنائس الاثرية في القلعة

• كنيسة ام الاحزان (كاتدرائية ام الاحزان):

تسمى ايضا بكنيسة (ام الاحزان)، والتي بنيت على انقاض كاتدرائية قديمة كانت للمسيحيين الذين سكنوا في محلة الحمام بقلعة كركوك. ويعود تاريخ بناء كاتدرائية (ام الاحزان) إلى القرن الثامن عشر وتحديدا في سنة (1862م)، اعيد ترميمها عام (1903م) ولم يبق منها سوى اجزاء من الهيكل البنائي لها، واصبحت

الان بدون سقوف جراء الاهمال والتي كان فيها ملحق تابع لها كمدرسة دينية⁽¹⁾.
(صورة - 19).

(صورة- 19)

كاتدرائية ام الاحزان في قلعة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ/6/6/2018.

ج - البيوت والدور التراثية:

تحتوي قلعة كركوك على العديد من الدور التراثية ذات المواصفات النادرة إن لم تكن فريدة من نوعها. وتتكون من ثلاثة دور متداخلة الأولى ذات أعمدة مرمية دقيقة، ومداخل غرفها ونوافذها مغلقة بالمرمر والزخارف أما الدار الثانية فتتكون من (مجاز ومضيف ومخبأ) أما الدار الثالثة والتي تسمى (بيت القوس المحذب) (الطاق) وهو من اهم وابرز البيوت في المدينة، فتتكون من طارمة صغيرة وغرفة مستطيلة

(1) طالب حميد الطالب ، هدى صباح، مصدر سابق، ص1024.

الشكل، وهذه الدور تتميز بعقودها وأقبيتها وزخارفها الجصية والهندسية ولكل دار من الدور التراثية في القلعة مميزات خاصة بها تكاد لا تجدها في الدور الأخرى⁽¹⁾، (صورة - 20). عند زيارة الناس إليها يتمتعون بحسن المنظر وجماليتها ورغبتهم مرة أخرى في زيارتها والتعرف على تواريخها والتقاط الصور داخلها، فضلا على احتواء القلعة على عدد من المحلات وهي (محلة الميدان، محلة القلعة، محلة الحمام). وكانت القلعة أيضا لا تخلو من المدارس كمدرسة (الميدان ومدرسة شاه غازي وحاج سليمان ومدرسة ال زادة) لزيادة التعلم لديهم⁽²⁾.

(صورة- 20)

البيوت التراثية في قلعة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ/6/6/2018.

(1) صبحي ساعتجي، كركوك وهويتها العمرانية، استانبول، كانون الثاني يناير، 2009، ص75.

(2) توفيق وهبي، تاريخ كركوك، دار التعارف للمطبوعات، 2002، ص 7.

د-كوك كومبت (القبّة الزرقاء):

تقع في وسط القلعة وهي مثمّنة الشكل من الخارج ويبلغ ارتفاعها 10م وهي ذات واجهة مستطيلة الشكل ومربعة من الداخل ولها طراز معماري متميز مبني من الطابوق والنورة والجص⁽¹⁾. وردت لها تسميات عدة منها (يشل قنبد) و(يشل كمبت) وتعني (القبّة الخضراء). (كوك كومبت) وتعني (القبّة الزرقاء), ويعود تاريخ بنائها الى 762 هـ 1361م- في العهد السلجوقي تخليداً لذكرى سيدة نبيلة اسمها (بُغداي خاتون) والتي دُفنت فيها وتوفيت اثناء سفرها لاداء فريضة الحج, ويحيط بمبنى القبّة صحن ذو فضاء مفتوح تحيط به اروقة مصفحة ذات اعمدة مربعة الشكل تنتهي بأقواس مدببة⁽²⁾. (صورة-21).

(صورة-21) كوك كومبت في قلعة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية بتاريخ 2108/3/3.

(1) كوثر نجاة اوغلو , مصدر سابق, ص 466

(2).المصدر نفسه ص 467

هـ- القيصرية (قاتما بزاري):

وهي عبارة عن بناية مسقفة تحتوي على (34) محلا في الطابق الارضي, تحت مستوى سطح القلعة ذات سقوف منخفضة متجاورة ومتقابلة يفصل بينها رواق مستطيل, ويعود تاريخ بنائها إلى الفترة السلجوقية, وتسمى ايضا (قلنجر بازاري) أي سوق السيوف فضلا على تسميتها (قتما بزاري) أي سوق الغزل⁽¹⁾.

2- قشلة كركوك:

تقع قشلة كركوك في مركز المدينة على الضفة اليمنى من نهر (الخاصة صو) وتتكون بناية القشلة من عدد كبير من الغرف يقرب عددها من 100 غرفة وتشمل على ساحة او فناء في وسطه حوض ولها ثلاثة ابواب, احد هذه الابواب وهو الرئيسي المطل على الشارع العام من جهة الجنوب واما البابان الاخران فيطلان على الجانب الغربي من البناية وهذه الابواب كانت تسمى (بيادا قابسي) أي باب المشاة واسواره قابسي, أي باب الخيالة (ارقي قابو) أي الباب الخلفي (صورة -22)

(صورة -22) قشلة كركوك

المصدر/الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ/2018/7/14.

(1) طالب حميد الطالب, وهدي صباح, مصدر سابق, ص 1024.

يعود تاريخ بناء القشلة إلى عهد السلطان عبد العزيز خان العثماني، وكلمة القشلة هي كلمة من اللغة التركية تعني المكان الذي يمكث فيه الجنود بالشتاء، أي معناه الثكنة العسكرية أو المعسكر كما يطلق عليه الآن⁽¹⁾.

3- الجسر العثماني في داقوق:

بني هذا الجسر في عهد العثمانيين على الطريق الذي يربط داقوق بمدينة كركوك تقريباً في سنة 1820م. ويعد هذا الجسر احد المعالم الاثرية التي تحتويها مدينة داقوق⁽²⁾. ولا يزال قائماً رغم قلة الاهتمام به من قبل الحكومة، على الرغم من زيارة بعض العوائل إليه . (صورة -23)

(صورة -23) الجسر العثماني في داقوق



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/3/30.

4- مأذنة داقوق:

(1) نجاه كوثر اوغلو، مصدر سابق، 473-477.

(2) جمال رشيد احمد، كركوك في العصور القديمة، دار نارس للطباعة والنشر، اربيل، العراق، ط1، 2002، ص128

يرجع تاريخها إلى حقبة الخلافة العباسية، يبلغ ارتفاعها 17,8م عن ارضية الجامع الذي تعود اليه، ويعود تاريخ انشائها الى عهد السلطان مظفر الدين كوكبوري سنة 1168م، تقع المئذنة في قضاء داقوق وقد عثر على قطع ذهبية في داخل المئذنة يعود معظمها الى عهد الدولة التيمورية⁽¹⁾. وهي تقع فوق تلة اثرية مرتفعة بالقرب من الطريق الرئيس الرابط بين كركوك وبغداد. تتميز هذه المنارة بموقعها الاستراتيجي انذاك والتي كانت تستعمل لإيصال اذان الجامع الى جميع الناس القريبين من المئذنة والبعيدين عنها، وهي كباقي المواقع الاثرية تعاني من اهمال حكومي واضح وعدم التنقيب عن باقي الاثار الموجودة في تلك التلة⁽²⁾.
(صورة -24).

(صورة -24)

مأذنة داقوق



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/5/10

5- الكنائس الاثرية في محافظة كركوك:

(1) نجاة كوثر اوغلو، مصدر سابق، ص 487

(2) جمال رشيد احمد، كركوك في العصور القديمة، مصدر سابق، ص 134

تعد الكنائس احدى المواقع الاثرية الموجودة في منطقة الدراسة, ويزورها عدد من الناس لا سيما من الديانة المسيحية لأنها تعد مكانًا مقدسًا يمارسون فيه طقوسهم الدينية , تتوزع هذه الكنائس في مركز مدينة كركوك فقط وعددها سبع كنائس⁽¹⁾, الاولى في منطقة الماس والثانية في شارع المحافظة والثالثة في ساحة العمال والرابعة في شارع الجمهورية والخامسة خلف قلعة كركوك, والسادسة في ساحة الطيران والسابعة في (شاطرلو). (صورة -25).

(صورة -25)

الكنائس الاثرية في محافظة كركوك



كنيسة مريم العذراء



الكنيسة الحمراء

المصدر : الباحث بتاريخ 2018/9/12

6-الجوامع الاثرية في منطقة الدراسة:

(1) جمال ريد احمد, مصدر سابق, ص 128.

تعد الجوامع الاثرية من المراكز السياحية الاثرية التي يزورها الناس والتي تتباين من حيث البناء ومدة الانشاء وكذلك من حيث اعداد الزوار الذين يزورون هذه الاماكن، وتضم منطقة الدراسة عددا من الجوامع الاثرية منها :

أ- جامع علي بك :

يقع في مركز مدينة كركوك في (محلة بكـر)، وشيد عام 1031هـ/1621م، وتم ترميمه عام 1365هـ/1946م، ويعد من مساجد العراق الاثرية القديمة، وتبلغ مساحته 1500م²، وتم تجديده وترميمه على نفقة (المحسن أركان) في عام 1420هـ/2009م، ويحتوي الجامع على منارة مؤذنة خضراء اللون مصنوعة من الحديد، ويحتوي المبنى على حرمين صيفي وشتوي، ويحوي الحرم الشتوي على محفل للقراء ومنبر ومحراب، إذ تتسدل من السقف ستة أقواس تعلوها قبة متواضعة بسيطة خالية من النقوش والزخارف⁽¹⁾.

ب- جامع ومسجد امام باشا:

وهو من المساجد الاثرية القديمة في مدينة كركوك، يقع في محلة (شاطرلو) شيد سنة 1635م⁽²⁾.

ج- جامع ارسلان:

يقع هذا الجامع في محلة (شاطرلو) ايضا وشيد سنة 1785م، وهو من الجوامع التي تقام الصلاة فيها في معظم اوقات السنة⁽¹⁾. واغلب هذه الجوامع تعاني من الإهمال الحكومي (صورة -26).

(1) نجاة كوثر اوغلو، مصدر سابق، ص 557-559

(2) المصدر نفسه ، ص 558

(صورة -26)

الجوامع الاثرية في مدينة كركوك



جامع علي بك



جامع ارسلان

المصدر: الباحث بتاريخ 2018/8/25

7- اثار قرية تل الذهب:

تقع منطقة تل الذهب في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك, تبعد قرية تل الذهب عن مركز القضاء حوالي 23 كم, يوجد مقام (الإمام اسماعيل) في هذه المنطقة وبحسب افادة اهالي المنطقة فإنّ المقام هو مكان يزوره بعض الناس لانه مكان تراثي قديم, (صورة-27).

(صورة-27) خرائب مقام امام إسماعيل في ناحية العباسي



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/3/17.

8- اثار منطقة الماحوز:

تقع منطقة الماحوز شمال قضاء الحويجة، وتعد مقبرة الماحوز من المقابر التراثية التي يعود زمنها لاكثر من 200 سنة وتسمى (المقبرة البيضاء) او (القبر الابيض). (صورة -28).

(صورة -28)

خرائب مقبرة الماحوز في الحويجة



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/3/17

9- التلال الاثرية:

هي مواقع أثرية موجودة في منطقة الدراسة بعضها غير منقبة من جهة دائرة الآثار, ويبلغ عدد هذه المواقع الأثرية غير المنقبة ما يقارب 700⁽¹⁾ موقع ومن هذه المواقع او التلال هو (تل تازة) الأثري وتل (الماحوز) و(تل الذهب) وتل (مدينة نوزي يورغان تبة), وتل (صاري تبة) وتل (عرب كومباتي) وغيرها من المواقع الأثرية غير المنقبة.

10- سوق القيسرية:

توجد هذه القيسرية في مركز مدينة كركوك بجانب قلعة كركوك, وهي من الآثار القديمة التي تم ترميمها حصراً وهي عبارة عن سوق كبير يعد مركزاً تجارياً واقتصادياً للمدينة وهي من الأسواق المسقفة⁽²⁾. يحتوي سوق القيسرية على (360) محلاً تجارياً يمثل عدد ايام السنة وبُني فوقها (12) داراً يمثل عدد الأشهر ولها سبعة ابواب تمثل ايام الاسبوع. وتحتوي على (24) ممراً يمثل عدد ساعات اليوم الواحد. (صورة-29).

(صورة-29) سوق القيسرية في مدينة كركوك



المصدر : الباحث بتاريخ 2018/9/10

ثالثاً: المواقع السياحية الدينية في محافظة كركوك:

(1) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع السيد اياد علي محمد , مدير اثار كركوك بتاريخ 2018/11/20 .

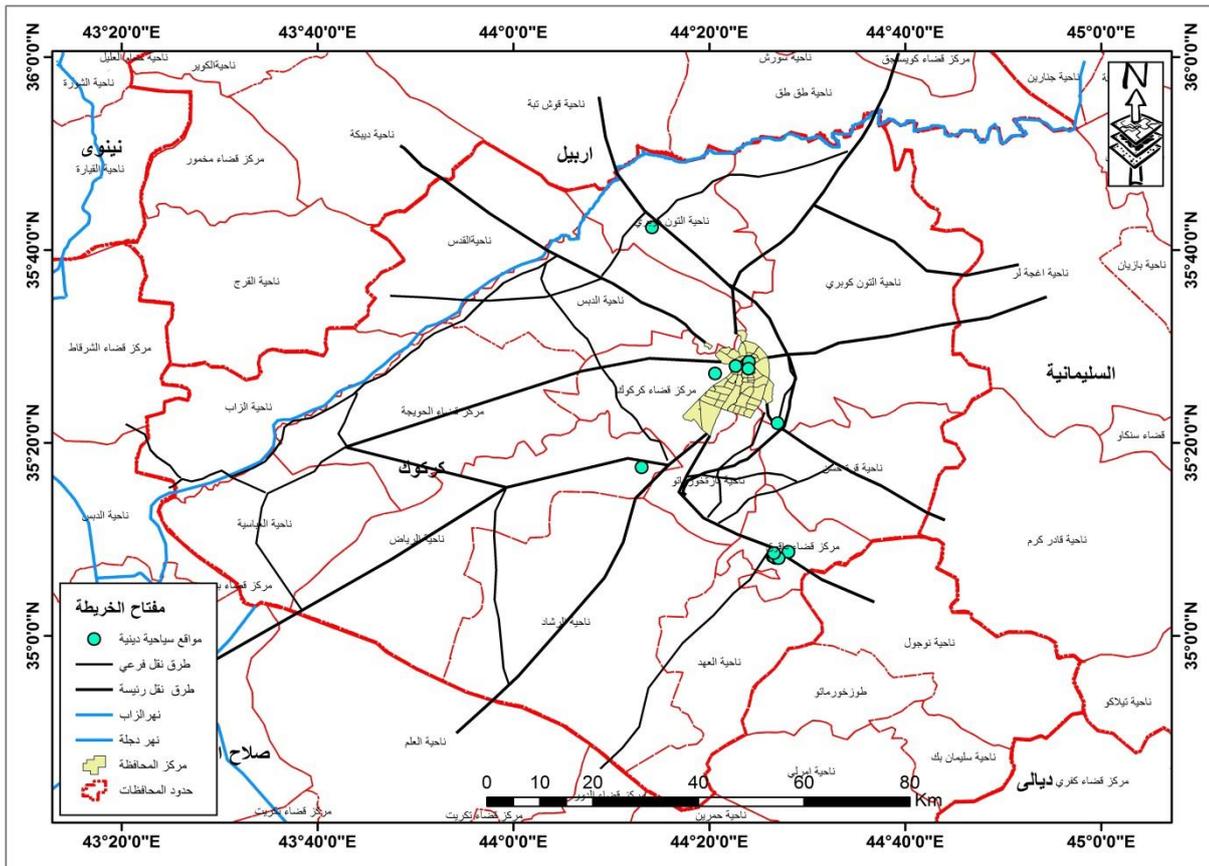
(2) نجاة كوثر اوغلو, مصدر سابق, ص471.

أخذت كثير من الدول ابداء الاهتمام الواسع بهذا النوع من السياحة، لما له من جوانب روحية وثقافية متنوعة تعود على نفسية السائح وروحيته (1)

وتعد السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة والهدف منها هو القيام بشعائر دينية كما هو الحال في عقائد المسلمين اداء مراسيم الحج والعمرة، إذ تحمل تلك الشعائر البعد الديني فضلا على الترويج والتوسعة على أفراد الأسرة وتلك الجوانب من القضايا المهمة التي حث عليها الإسلام، وتضم منطقة الدراسة أنشطة سياحية من هذا النوع يرتبط بها سكان المدينة وبقية الوافدين بصلات روحية وثقافية وتتمثل هذه الأنشطة بالمواقع الدينية من مقامات واضرحة دينية ومساجد ودور عبادة وغيرها (خريطة -11) . (جدول -9).

(خريطة -11)

المواقع السياحية الدينية في محافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول(8) وبرنامج (GIS10.5)

(1) حنان حنين دربول، مصدر سابق، ص34.

(جدول 9- الموقع الفلكي للمواقع السياحية الدينية في محافظة كركوك)

خطوط الطول	دائرة العرض	الموقع السياحي الديني
45 1514	38 892 48	مقام امام زين العابدين
44 9082	38 884 37	جامع النبي دانيال
44 9519	3888132	مقام امام قاسم
44 9287	3888298	مقام محمد الباقر
44 9995	3888089	مقام الشيخ محمد القواز
44 5258	39 25262	امام احمد
44 5611	39 25685	امام عباس
44 5547	39 24406	امام الهوى

المصدر : تنظيم الباحث بالاعتماد على برنامج (GPS) لتحديد المواقع

ومن هذه المواقع التي تلعب دورا سياحيا مهما في عموم المنطقة :

1- مقام الامام زين العابدين (U):

يقع هذا المقام في قرية الامام زين العابدين (U) احدى قرى قضاء داقوق بمحافظة كركوك، ويتوافد على مقامه الاف الزوار سنويا من مختلف محافظات العراق وعدد من الدول العربية والاجنبية. والإمام علي بن الحسين والذي يعرف بـ "السجاد" و"زين العابدين" (38 هـ - 95 هـ) وهو الإمام الرابع لدى المسلمين الشيعة ، وقد استشهد في 25 محرم سنة 95 للهجرة وله من العمر 57 سنة، ودفن في البقيع إلى جانب قبر عمّه الامام الحسن بن علي (U) .
الأ أن مقامه في داقوق. (صورة - 30).

(صورة - 30)

مقام الإمام زين العابدين (U) في داقوق



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/10/5.

2- جامع النبي دانيال (U):

عبارة عن كنيسة قديمة احتوتها قلعة كركوك وتحولت فيما بعد إلى جامع يضم
 اضرحة ومقام قديسين مسيحيين ويهود (نبي دانيال، وعزيز وحنين) ومقام الانبياء
 (1) الثلاثة لايزال لغاية وقتنا هذا مكان زيارة وموضع احترام وقدسية لهذا الموقع
 السياحي الديني. يعد هذا الجامع احد المقامات التي لا يعرف تاريخ انشائه ولكن تم
 تجديده من قبل المسلمين في سنة 1071 هـ، مكتوب على اعلى باب الجامع ان
 الوالي جعفر باشا وهو -متصرف- كركوك الذي بدأ بترميم هذا الجامع وفيما بعد
 اكمل ترميمه وتنظيمه محمد اغا الكركوكلي في سنة 1071 هـ.⁽¹⁾ (صورة -31).

(1) جمال رشيد احمد، مصدر سابق، ص 45

(صورة -31)
جامع النبي دانيال في قلعة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ/15/7/2018

3- مرقد ومقام الإمام القاسم (U):

يقع في محلة الإمام القاسم والتي اكتسبت تسميتها منه، وهو احد ابناء الامام موسى بن جعفر الكاظم (U) الذي تتكرر على هيئة فلاح وعاش في هذه المنطقة واخبر الناس عن قصته عند وفاته ويزوره معظم الناس في المناسبات الدينية⁽¹⁾. وهو من الابنية الدينية وشيد في مدينة كركوك عام (1023هـ 1614م) ويعد المبنى من المباني التاريخية والدينية المهمة في العراق. يعاني زوار المقام من قلة عدد الايام التي يستقبل فيها الزوار إذ خصص يوم الاربعاء فقط لزيارة هذا المقام من كل اسبوع. (صورة -32)

(1) مقابلة مع المسؤول عن المقام وهو احد الساكنين بالقرب من المقام بتاريخ 20/7/2018.

(صورة -32)

مرقد الإمام القاسم في مدينة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/7/20

4- مقام الإمام العباس (U):

يقع هذا المقام في محلة قوريا داخل حدود مدينة كركوك, وهو يعد ايضا من المواقع السياحية الدينية التي يتوافد اليها اعداد من الزوار. يعاني هذا الموقع كغيره من المواقع الدينية في محافظة كركوك اهمالا واضحا, إذ لا توجد مساحة مخصصة مناسبة لهذا الموقع السياحي الديني فانه يوجد على جانب الرصيف إذ إنّ زواره يعانون من عدم توافر أية خدمة من الخدمات التي يحتاجها الزائر في هذا المقام. (صورة - 33).

(صورة - 33) مقام الإمام العباس (U) في مدينة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/4/4

5- مقام الإمام الرضا (U) في قرية بشير :

يقع هذا المقام في قرية بشير التابعة لناحية (تازة خورماتو) الواقعة ضمن الحدود الادارية لقضاء داقوق في محافظة كركوك, وهو من المراقد الدينية التي يقصدها السكان من مختلف جهات المحافظة, والذي تعرض الى الهدم والتفجير جراء العمليات الارهابية التي حدثت في هذه المنطقة بعد احداث 2014/6/10 من قبل عصابات داعش الإرهابية (صورة 34) .

(صورة - 34)

مقام الامام الرضا (U) في قرية بشير قبل التفجير



المصدر : من أرشيف خليل إبراهيم احد ساكني المنطقة سنة 2012

6- الإمام أحمد:

يقع في منطقة المصلى في مركز مدينة كركوك, وهو من الاماكن الدينية التي يقوم بزيارته عدد من الناس لطلب الحاجات المستعصية او للشفاء من بعض الامراض ، إذ يعد وسيلة عند الله (Y) لقضاء الحاجات . (صورة- 35)

(صورة - 35)

الواجهة الامامية لمقام الإمام احمد في مدينة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ 2018/10/20.

8-قادة سلطان ساقى

هو أحد الجيش العثماني والمدفون في منطقة تسعين القديمة ويعد من الاولياء الذين تتم زيارتهم رغم وقوعه ضمن الاراضي التابعة للمطار المحاطة بالأسيجة إذ يسمح بزيارته فقط في الاعياد والمناسبات الدينية الخاصة حيث يتطلب موافقة السلطات المعنية بذلك. (صورة -36).

(صورة -36)

مرقد سلطان ساقى في مدينة كركوك



المصدر: الزيارة الميدانية للباحث بتاريخ / 2018/9/20.

9-سلطان اوجاغ:

ويسمى ايضا اوجاغ امامي أي امام الذرية, يزوره الذين ليس لديهم ذرية والدعاء عنده لطلب الذرية من الله ولذلك سمي بهذا الاسم.

ويعد احد القادة البارزين من الجيش العثماني انذاك وهو مدفون في هذا الموقع بالقرب من منطقة ليلان والذي يقع في الجزء الشرقي من مدينة كركوك وتم ترميمه مرات عدة اخرها كان في سنة 2013 م⁽¹⁾. (صورة -37)

(صورة -37)

مرقد سلطان اوجاغ في مدينة كركوك



المصدر: الباحث بتاريخ 2018/4/29

وفي نهاية الحديث عن التوزيع الجغرافي للمناطق السياحية في كركوك, يمكن ان نستدل على ان محافظة كركوك فيها مقومات سياحية ولكن لم يتم استغلالها واستثمارها بكل كبير, وان المحافظة تتوزع فيها المناطق السياحية توزيعا طبيعيا, من حيث السياحة الطبيعية والدينية والاثرية, اذا تتميز محافظة كركوك بكثرة المواقع السياحية الطبيعية, فضلا عن المواقع السياحية الدينية التي تنتشر في اغلب المناطق القديمة والتراثية بغض النظر عن المواقع السياحية الاثرية التي تتواجد في المناطق البعيدة عن مركز مدينة كركوك.

(1) الدراسة الميدانية مع مقابلة بعض الزائرين بتاريخ 2018/4/29.

الفصل الثالث

التحليل المكاني لقطاع الخدمات السياحية
في محافظة كركوك

تعد السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من دول العالم سواء المتقدمة أم النامية ويلعب الفرد فيها دوراً كبيراً من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساساً على ضرورة استقطاب السواح باستمرار، كما يلعب الإرث السياحي وما تملكه الدولة من إمكانيات ومواقع سياحية العامل الأساسي في جذب السياحة واستدامتها⁽¹⁾.

لقد ازداد الاهتمام في المدة الأخيرة بالسياحة و التنمية السياحية لتداخلها مع قطاعات كثيرة، و لدورها في خلق فرص عمل جديدة ودعم رصيد ميزان المدفوعات للدول و من ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية؛ إذ تؤكد الدراسات الحديثة أن صناعة السياحة تعد من أسرع الصناعات في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي، لذا فإن كثيراً من الدول النامية تسعى إلى تسخير كافة السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة لتكفل تحقيق الأهداف المرجوة من تطوير قطاعها السياحي والمتتبع للبيانات الخاصة بالسياحة العالمية بنوعيهما الداخلية والخارجية يلاحظ أن صناعة السياحة قد أصبحت واحدة من أكبر الصناعات في العالم إن لم تكن أكبرها على الإطلاق، وتشمل السياحة صناعة مركبة لكثير من الصناعات وأوجه الأنشطة التجارية التي لا تزال تعتمد على العامل الإنساني اعتماداً مباشراً، كما تتصل بكثير من القطاعات الإنتاجية الأخرى كقطاع التشييد والقطاع الصناعي والزراعي، قطاع البنوك، التأمين، والقطاعات الخدمية الأخرى والتي تعد من مقومات وإساسيات السياحة في تلك المنطقة لذا سنحاول في هذا الفصل من الدراسة إبراز أهمية تلك الخدمات والتوزيع الجغرافي لها باستخدام أساليب التوزيع الجغرافي وأساليب التحليل الإحصائي الذي يتناسب مع المقومات الموجودة في المنطقة⁽²⁾.

(1) محمد عبدالفتاح احمد، طابع عبداللطيف، الجغرافيا السياحية، المكتب الجامعي الحديث للطباعة، ط1 ، جامعة عين شمس، 2009 ، ص76

(2) عبد السلام أبو قحف، صناعة السياحة في مصر، المكتب العربي الحديث ، القاهرة، 1992 ص4.

اولاً: خدمات طرق النقل في محافظة كركوك:

تتباين انواع طرق النقل بين النقل البري والبحري والجوي وتعد الطرق البرية من اكثر انواع الطرق انتشاراً في منطقة الدراسة، ويرتبط النقل ضمن الفعاليات الخدمية والاقتصادية في المدينة لذا فإن شبكة الطرق في المنطقة تعد عاملاً مؤثراً من عوامل قيام السياحة فيها وان وجود شبكة من الطرق المعبدة تربط اجزاء المحافظة بالمواقع السياحية الموجودة فيها ان بعد تلك المناطق السياحية عن الطرق المعبدة والطرق غير المعبدة والطرق الرئيسية والثانوية يعد مؤشراً من مؤشرات التنمية السياحية في المحافظة (1).

ومن معايير طرق النقل:

- 1- مراعاة حجم المرور وانواع المركبات واوزانها واتجاهاتها.
- 2- مراعاة السلامة والامان لجميع مستخدميها ومحاولة تجنب حوادث الاصطدام.
- 3- يجب تلبية متطلبات المشاة وخصوصاً ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- توفير الاضاءة واطار المرور والعلامات الارضية فيها.
- 5- تنوع خيارات واتجاهات النقل والحركة لكل المركبات.
- 6- مراعاة مسافة الرؤية عند التوقف والاجتياز الافقية والرأسية.
- 7- تخصيص مساحات او محطات التوقف ومحطات الوقود.
- 8- تقليل الانحدار والمنحنيات.
- 9- ربط الطرق مع بعضها البعض.
- 10- توفير مظلات في اماكن انتظار وسائل النقل (2).
- 11- مراعاة جمالية الطرق .
- 12- الحفاظ على الهوية التاريخية في المناطق الاثرية (3).بالإضافة إلى هذا إذ توجد

معايير تخطيطية وتصميمية للطرق (الجدول -10)

(1) حفيظ مليكه، السياحة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية حالة الجزائر، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة منتوري، قسنطينة، جوان 2003، ص 33.

(2) نادية ابو رميس، معايير تصميم الطرق، مقال منشور على الانترنت، 2017، <https://mawdoo3.com>

(3) وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، دليل تخطيط الطرق والمواصلات في المناطق المصرية، الادارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني، 2013، ص 88.

(جدول 10)

معايير وتصميم وتخطيط الطرق داخل التجمعات العمرانية

تصنيف الطرق	نوع الطريق	عرض (م) المسار	السرعة التصميمية	عرض (م) الوسط	عرض ممر المشاة (م)
الطرق الرئيسية السريعة	4 مسارات مع وجود جزيرة وسطية	3.5-3.75	100 ك/ساعة	حد ادنى 2.0	حد ادنى 2.0
طرق التجمع والتوزيع الرئيسية	4 مسارات مع وجود جزيرة وسطية	3.5	80 ك/ساعة	حد ادنى 1.5	حد ادنى 2.6
طرق التجمع والتوزيع الداخلية	4 مسارات بدون جزيرة وسطية مسارين بدون جزيرة وسطية	3-3.5	60 ك/ساعة 50 ك/ساعة	—	حد ادنى 2.0
المسالك	مسارين	2.15-3.5	30 ك/ساعة	—	حد ادنى 1.8

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على عثمان محمد غنيم، معايير التخطيط، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2011، ص179.

يلاحظ بأن مركز المدينة يرتبط مع العاصمة بغداد عبر طريق رئيسي يمتد عبر قضاء داقوق و طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين وصولاً إلى قضاء الخالص في محافظة ديالى ثم العاصمة بغداد، وترتبط المحافظة برياً مع محافظة اربيل عبر ناحيتي شوان والتون كوبري التابعتين لمركز قضاء مدينة كركوك، ثم ارتباطها مع محافظة صلاح الدين عبر طريق الفتحة في قضاء بيجي ثم طريق ناحية الرشاد التابعة لقضاء الحويجة في محافظة كركوك واخيراً تتصل المحافظة مع محافظة نينوى ضمن طريق يمتد إلى قضاء مخمور ومع محافظة السليمانية عبر طريق كركوك سيمانية عبر ناحية قرهنجير⁽¹⁾.

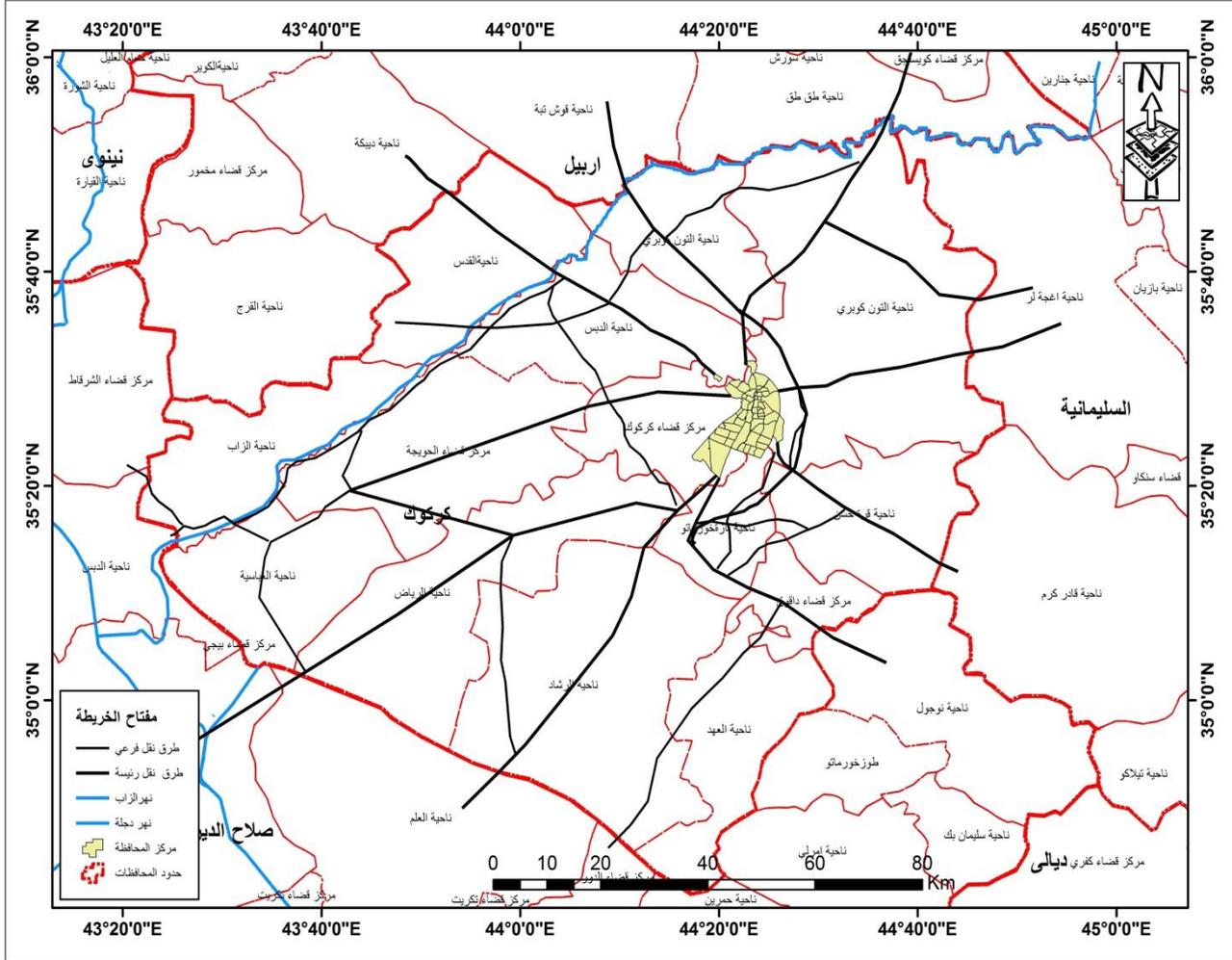
تؤثر خدمات الطرق في محافظة كركوك على النشاط السياحي عن طريق ارتباط تلك المواقع السياحية بشبكة جيدة من الطرق المعبدة ومدى بعد المواقع عن اقرب طريق بري رئيسي او ثانوي معبد او غير معبد فخدمات الطرق لا تقل اهمية عن باقي الخدمات السياحية في المدينة التي توجد فيها ففي عام 1990م بلغ مجموع اطوال الطرق في المحافظة ما يقارب الـ(887) كم، كانت نسبة

(1) زين العابدين علي صفر، النمو العمراني والاستهلاك المنزلي للمياه في مدينة كركوك، مجلة جامعة كويه، 2012، ص149.

الطرق المعبدة منها بمجموع اطوال بلغ (188) كم، وهي الطرق التي تربط المحافظة بالمحافظات الاخرى والاقضية التابعة لمحافظة كركوك نفسها. (خريطة -12).

(خريطة -12)

شبكة الطرق الرئيسية والثانوية في محافظة كركوك



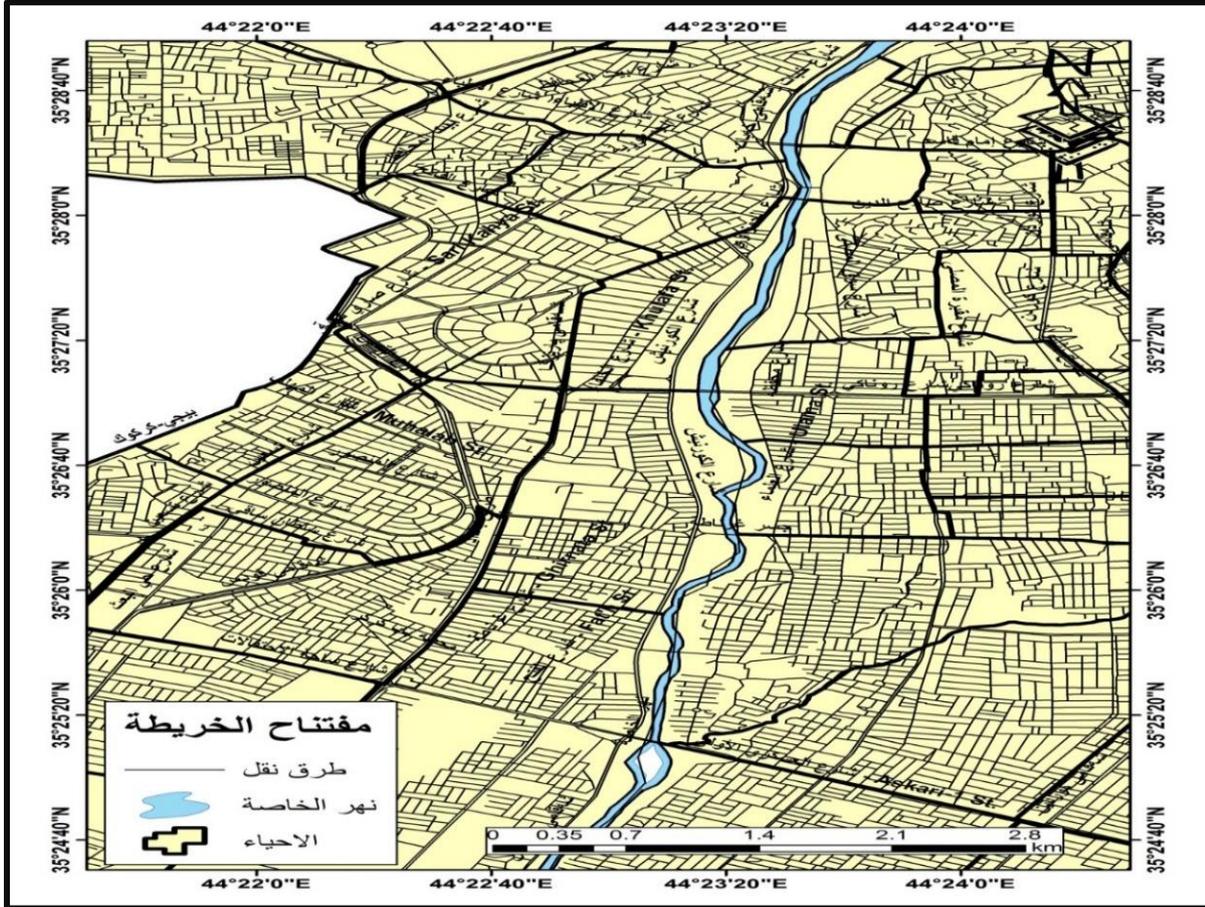
المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على بيانات وزارة النقل والمواصلات

بلغ مجموع الطرق الثانوية 552/كم وهي الطرق التي تربط الاقضية ببعضها بشبكة طرق معبدة، ثم (147) كم من الطرق الفرعية التي تربط النواحي فيما بينها وبين مركز الاقضية التابعة لها وهي:

- 1- (طريق كركوك - حويجة 60 كم).
- 2- (طريق كركوك - دبس 40 كم).
- 3- (طريق كركوك - تازة خورماتو 20 كم).
- 4- (طريق كركوك - داقوق 45 كم).
- 5- (طريق الحويجة - الرياض 16 كم)

في حين تبلغ نسبة الاستعمال الخدمي لاغراض النقل حوالي 15.5% من مساحة مدينة كركوك⁽¹⁾. (خريطة -13).

(خريطة -13)
شبكة طرق النقل الداخلي في مدينة كركوك



(1) ماجد صدام سالم، الأهمية الجيوستراتيجية لحقول النفط في محافظة كركوك، (دراسة في الجغرافية السياسية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، ابن رشد، كلية الآداب، 2009، ص 39.

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية (Google Earth)

تحتوي مدينة كركوك على شبكة جيدة من الشوارع المعبدة بين مناطق واحياء المدينة فهي اشبه بالشبكة العنكبوتية المنظمة التي تخترق شوارع المدينة واحياءها وتم ربط تلك الطرق بين جانبي المدينة الشرقي والغربي بعدة جسور كونكريتية على طول امتداد نهر الخاصة الذي يقسم المدينة على شطرين من الشمال الى الجنوب (جدول - 11).

(جدول -11)
الجسور المقامة على نهر الخاصة في مدينة كركوك

ن	اسم الجسر	تاريخ الانشاء	نوع الجسر	عدد الممرات	عرض المشى م	عدد الفضاءات	طول الفضاء	نوع الاساس	الطول م	حالة الجسر
1	الطبقلبي	1951	كونكريتي	7	1.25	26	10	كونكريتي	260	جيدة
2	الشهداء	1956	كونكريتي	8	2.3	13	10	كونكريتي	130	جيدة
3	جسر الثالث	1982	كونكريتي	8	1.35	14	26	كونكريتي	310	جيدة
4	جسر الرابع	1986	كونكريتي	8	1.50	14	31	كونكريتي	310	جيدة
5	غرناطة	1993	كونكريتي	7	2.25	6	20	كونكريتي	120	جيدة
6	دوميز	2008	كونكريتي	9	1.50	9	15	كونكريتي	160	جيدة
7	رحيم اوه	2009	كونكريتي	12	1.50	9	15	كونكريتي	160	جيدة
8	الرشيد	2009	كونكريتي	9	1.50	6	20	كونكريتي	120	جيدة

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على البيانات الخاصة بالجسور الواقعة ضمن مسؤولية مديرية طرق وجسور مدينة كركوك لسنة 2015.

وهنا يأتي دور الطرق في عملية تحقيق ترابط وتواصل بين المواقع السياحية وبين السكان من جهة اخرى وبينها وبين بقية اجزاء المدينة من جهة اخرى، ولأجل التعرف

على امكانية ربط المواقع السياحية في المحافظة شبكات الطرق كونها الشريان الرئيسي لحركة السياح .

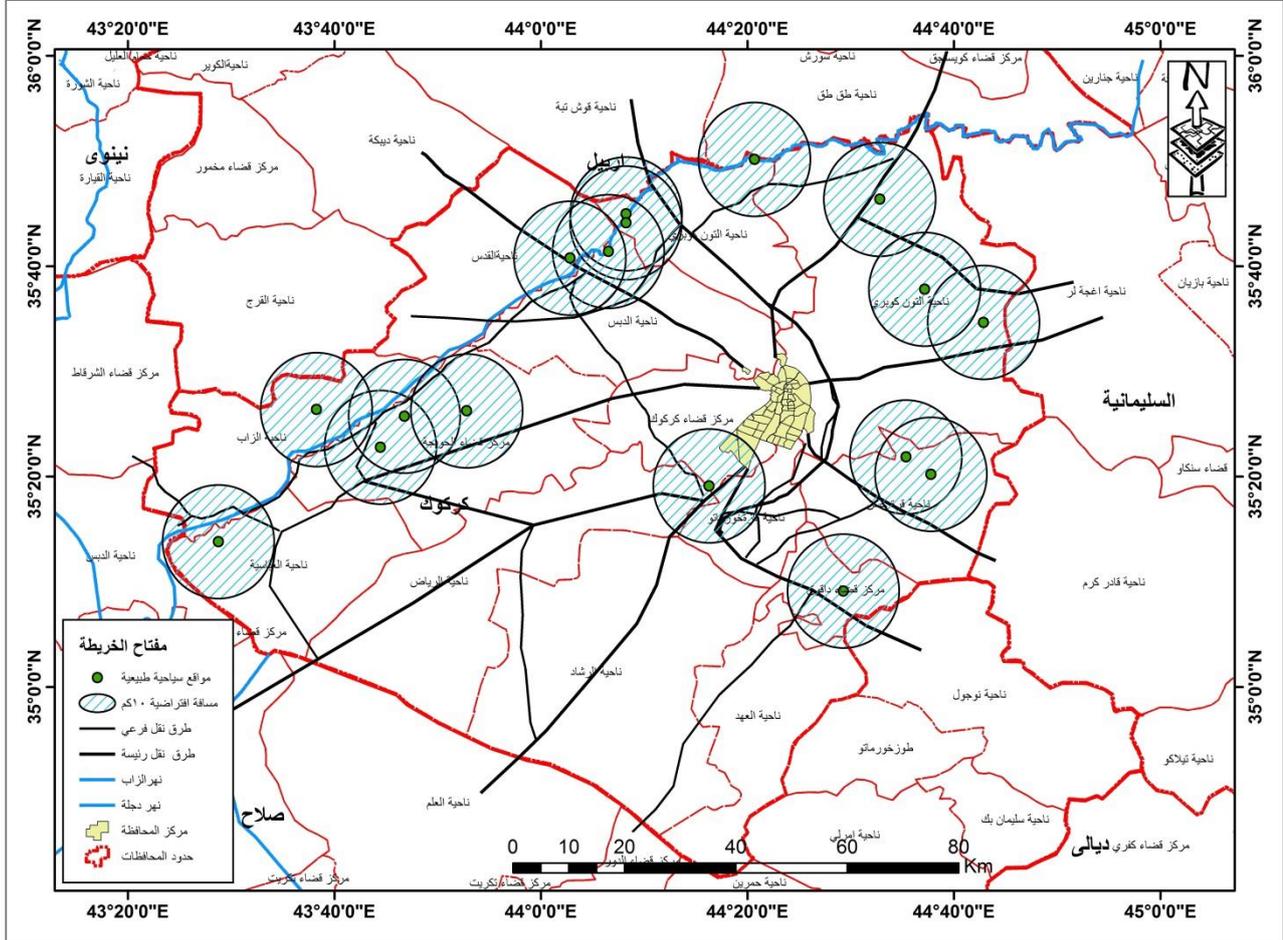
تم استخدام برامجيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وتحديدًا الحزمة (Buffer) ضمن حزم برنامج (Arcmap10.5) والتي تم من خلالها التعرف على اقرب موقع سياحي بالنسبة لشبكة النقل وذلك بانشاء مسافة افتراضية حول طرق النقل وهي المسافة التي يبعد بها الموقع السياحي عن اقرب طريق رئيسي او فرعي⁽¹⁾ فقد اتضح ان المسافة الافتراضية الخاصة للمواقع السياحية الطبيعية في محافظة كركوك لأقرب طريق رئيسي او ثانوي هي (1كم) وابتعد مسافة افتراضية هي بحوالي (10 كم) عن الطرق البعيدة في منطقة الدراسة عن طريق حساب اقصر مسافة يبلغها السائح اذ انه كلما قصرت المسافة كلما ارتفع مؤشر تغطية شبكة الطرق للمناطق السياحية (خريطة - 14)

اما بالنسبة للمواقع السياحية الاثرية فقد بلغت المسافة الافتراضية لا بعد طريق رئيسي وثانوي عن الموقع السياحي هي (5كم) وبمسافة افتراضية قريبة هي (1كم) (خريطة - 15) وفي الصيف تقع ابعد مسافة افتراضية لا بعد مدى لها هي (3كم) عن المواقع السياحية الدينية في منطقة الدراسة فيما يقع اقرب موقع ضمن المسافة الافتراضية (1كم) عن الطرق الرئيسية والفرعية في المدينة (خريطة - 16) اما بالنسبة للمواقع السياحية الاثرية فقد بلغت المسافة الافتراضية لأبعد طريق رئيسي وثانوي عن الموقع السياحي هي (5كم) وبمسافة افتراضية قريبة (1كم)⁽²⁾.

وقد بلغت المسافة الافتراضية الخاصة بالمواقع السياحية الطبيعية في المحافظة لا قرب طريق رئيسي او ثانوي هي (1كم) وابتعد مسافة افتراضية هي بحوالي من (10كم) عن الطرق المعبدة في المنطقة المدروسة. (خريطة -14).

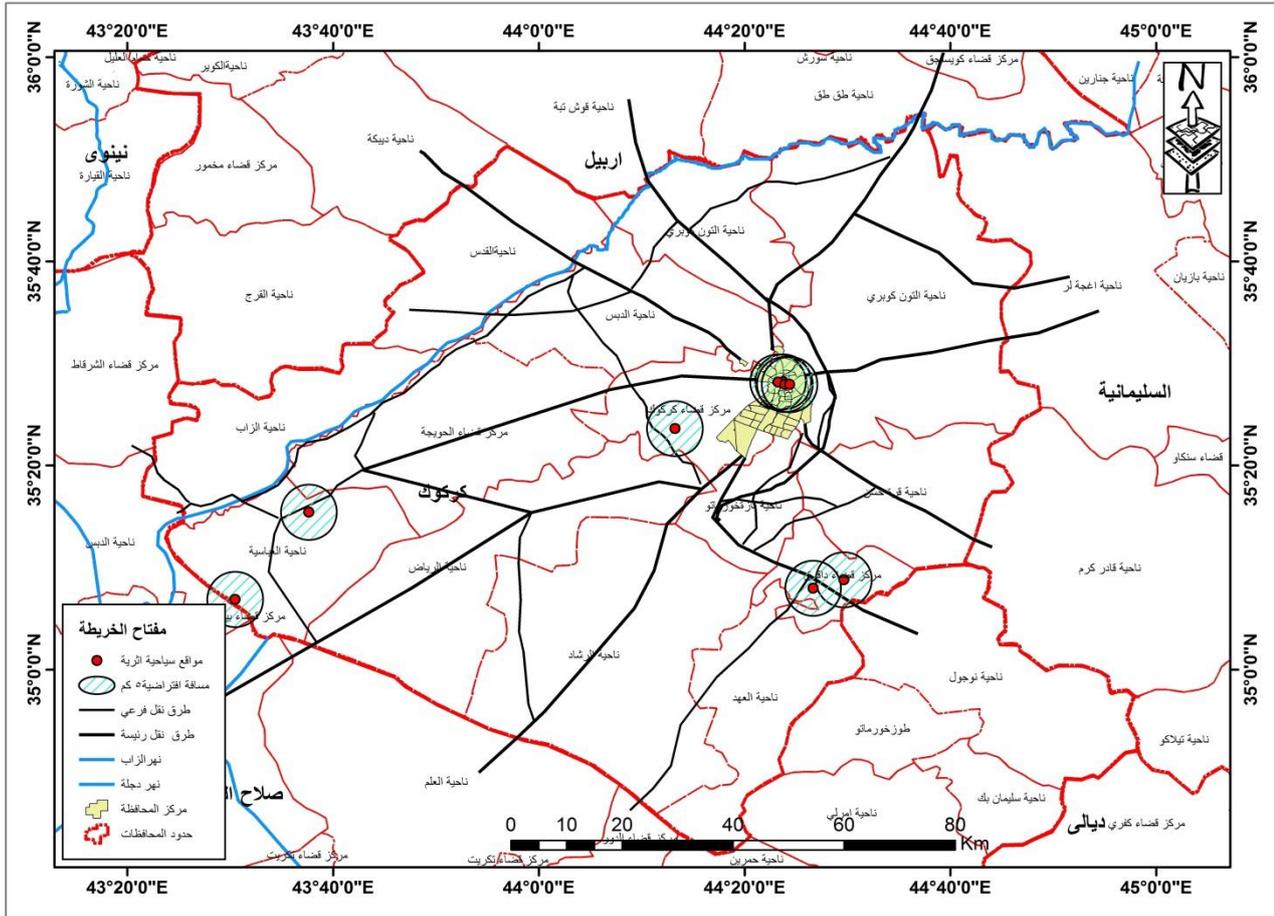
(1) دلال عبد الهادي ، اقتصاديات صناعة السياحة ، الفتح للطباعة والنشر الإسكندرية، مصر 2006 ص 6.

(خريطة- 14)
المسافة الافتراضية الخاصة بالمواقع السياحية الطبيعية في محافظة كركوك



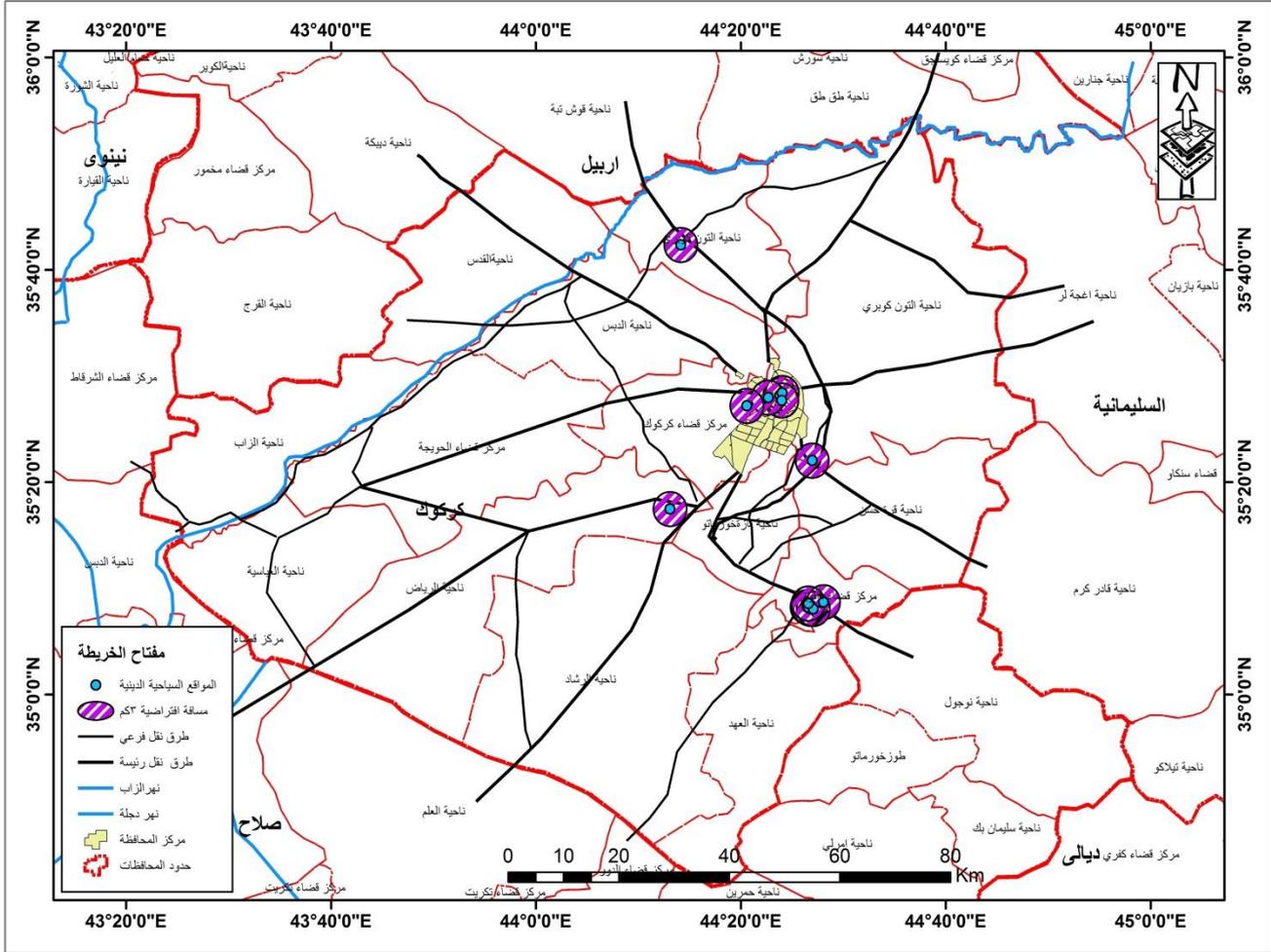
المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الاداة الاحصائية (buffer) للحزمة الاحصائية الخاصة ببرنامج (Arcgis10.5)

(خريطة- 15)
المسافة الافتراضية الخاصة بالمواقع الاثرية في محافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الاداة الاحصائية (buffer) ببرنامج (Arcgis10.5)

(خريطة- 16)
المسافة الافتراضية الخاصة بالمواقع الدينية في محافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الاداة الاحصائية (buffer) ببرنامج (Arcgis10.5)

ثانيا- التوزيع الجغرافي لخدمات الفنادق السياحية في محافظة كركوك:

تعد خدمات الاقامة الفندقية من اهم المقومات السياحية لاسيما إذا كانت المنطقة ضمن عمق جغرافي وبعيدة عن المدن الرئيسية والمناطق المأهولة بالسكان فضلا على المدن التي توجد فيها المعالم السياحية الدينية والاثرية وغيرها من المتنزهات الطبيعية والاصطناعية فمدة السياحة قد تستغرق من يوم إلى شهر⁽¹⁾. فان إقامة الشخص في منطقة معينة ضمن مدة السياحة يقضيها للترويح عن النفس في تلك المنطقة تعتمد بشكل اساس على توفر الخدمات السياحية ومن ضمنها الخدمة الفندقية والاقامة، فضلا عن معايير الجودة لتلك الفنادق والقرى السياحية وتصنيفها محليًا او عالميًا وفق الخدمات التي تقدمها للسياح في المنطقة، و يشترط في الفندق إن يكون عدد الغرف المتوفرة فيه يستوعب مجموعة أشخاص يزيد عن معدل عدد أفراد عائلة واحدة وتكون تحت إدارة موحدة وتقدم خدمات وتسهيلات تشمل خدمة الغرف والأسرة يوميًا وتنظيف المرافق الصحية وتصنف الفنادق في درجات وفئات وفقًا للتسهيلات والخدمات التي تقدمها⁽²⁾.

إذ إن لكل خدمة تشكل نقطة في مجال تقييم الخدمات الفندقية أو نقاط عدة، فعند توافر خدمات عدة في الفندق يحصل على هذه النقاط وان مجموع النقاط في الفندق تؤهله لتكون في الدرجة الاولى اي خمسة نجوم او اربعة نجوم كل حسب النقاط التي يحصل عليها، فمثلا الحد الادنى من المعايير الالزامية 71 نقطة يحصل على نجمة و 83 نجمتين و 134 ثلاث نجوم و 157 اربع نجوم و 174 خمس نجوم⁽³⁾.

(1) اسعد حماد أبو رمان ، التسويق السياحي والفندقي ، المفاهيم و الأسس العلمية ، دار حامد ، الأردن ، ط1 2000
ص 5

(2) المصدر نفسه، ص7.

(3) وزارة السياحة اللبنانية، معايير التصنيف العائدة للفنادق، مكتبة كتب الهندسة والتكنولوجيا، ص 29. منشور على

الانترنت على الرابط التالي: <https://download-engineering-e-books.com>

في عموم العراق بلغ عدد الفنادق والمجمعات السياحية (1484) مرفقاً سياحياً لسنة 2016 بنسبة زيادة مقدارها (14.5%) عن سنة 2015؛ إذ كان عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (1296) مرفقاً سياحياً⁽¹⁾.

وبذلك تكون نسبة الفنادق في منطقة الدراسة بحوالي (2.8%) من مجموع نسب الفنادق في العراق وبعدها بلغ حوالي (36) فندقاً، وقد بلغ عدد العاملين في فنادق منطقة الدراسة (131) عاملاً وبنسبة شملت (1.6%) من مجموع الأيدي العاملة في الخدمة الفندقية في العراق، فيما بلغ مجموع الإيرادات المالية الناتجة عن الخدمة الفندقية في المحافظة بحوالي (2839) مليون (د.ع) وهي إيرادات كبيرة تسهم بشكل كبير في تنمية تلك الخدمات بشكل كبير وبكلفة انفاق بلغت (867) مليون (د.ع)، مما يدل على كبر حجم الإيراد المالي للخدمة الفندقية ومساهمتها الواسعة في تنمية وتطوير القطاع السياحي في المحافظة، وقد بلغ عدد الفنادق الشعبية في المحافظة وحسب التصنيف المذكور (27) فندقاً شعبياً وتقع ضمن القطاع الخاص حسب الإحصاءات التي أجرتها وزارة التخطيط لعمليات المسح الفندقي والإيواء السياحي لسنة (2016) م. (جدول-12) و(خريطة-17).

ويظهر من التوزيع الجغرافي للخدمات الفندقية في محافظة كركوك وباستخدام معامل الدرجة المعيارية لتحليل ذلك التوزيع، أن جميع الخدمات الفندقية تتركز تركزاً مباشراً في مركز المدينة، وقد أظهرت نتائج استخدام الدرجة المعيارية لتوزيع الفنادق أن جميع الفنادق الموجودة في المدينة تمتد ضمن مسافة معيارية واحدة وبحوالي (10.1 كم).

(1) جمهورية العراق وزارة التخطيط، شعبة الجهاز المركزي للإحصاء مديرية إحصاء التجارة، نتائج المسح الفندقي ومجمعات الإيواء السياحي لسنة 2016، ص 4.

(جدول-12)

المسح الجغرافي لدرجة الخدمات الفندقية في مدينة كركوك 2016

المحافظة	عدد الفنادق	عدد العمال	مجموع الأجر /مليون	عدد النزلاء	ليالي المبيت (د.ع)	الإيرادات/ مليون المصرفيات/	القطاع	
							عام	خاص
كركوك	36	131	323	96844	545342	2839	867	0
تصنيف الفنادق حسب المستوى								
خمس نجوم	أربع نجوم	ثلاث نجوم	نجمتان	نجمة واحدة	شعبي	المجموع		
0	2	5	1	1	27	36		

المصدر: وزارة التخطيط , شعبة الجهاز المركزي للإحصاء مديرية إحصاء التجارة, نتائج المسح الفندقي ومجمعات الإيواء السياحي لسنة 2016, ص 8-9.

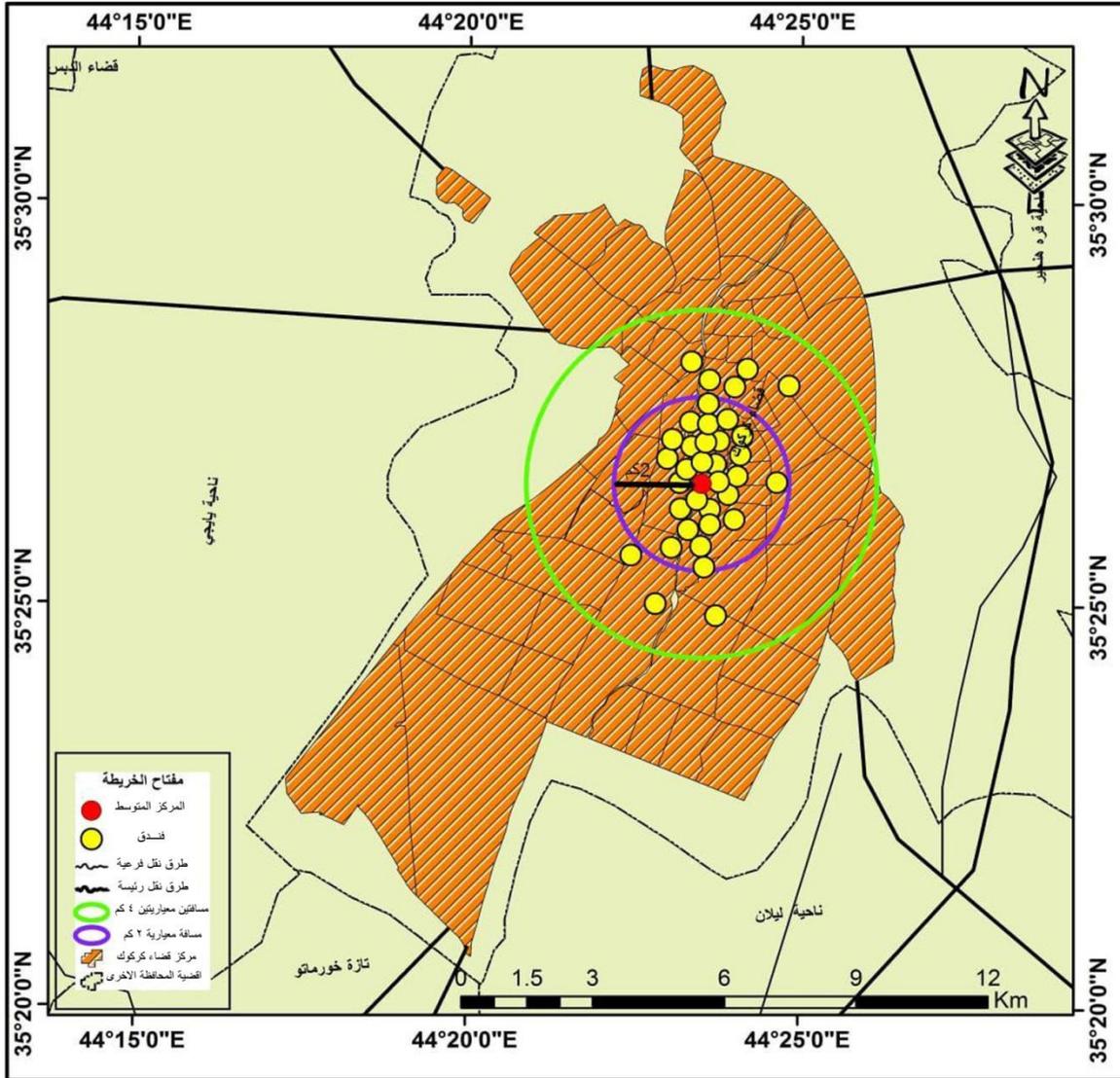
وجميع الاتجاهات المحيطة بالمركز. وان هذه الصورة تدل على تركيز الفنادق بالقرب من المؤسسات السياحية المتمثلة بقلعة كركوك ومركزها وخلوها في الأفضية الأخرى.

ثالثا-التوزيع الجغرافي لخدمات المطاعم والمقاهي السياحية في محافظة كركوك:

تعد خدمات المطاعم والمقاهي من الخدمات المكملة للخدمة الفندقية في محافظة كركوك فهي تكاد تتشابه في التوزيع الجغرافي لها، لذلك فأن توفير الخدمات والمستلزمات التي يحتاجها السواح في المدينة هي من أساسيات ومقومات التنمية السياحية.

(خريطة-17)

التوزيع الجغرافي للخدمات الفندقية في محافظة كركوك باستعمال المسافة المعيارية



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الحزمة الاحصائية الخاصة ببرنامج (Arcmap10.5)

فتلبية متطلبات واحتياجات السواح وتوفير ما يحتاجونه من خدمات يعكس صورة المدينة الحضارية وما تقدمه من خدمة وتنمية بشرية وثقافية للجانب السياحي، ومن المعايير المهمة في تقييم وجودة الخدمة التي تقدمها المطاعم والمقاهي :

- الاهتمام بمدخل المطعم او المقهى.
- تأمين مدخل خاص لذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير الخرائط السياحية للبلد والمنطقة في المطعم والمقهى.
- تجهيز لائحة الطعام وأسعارها باللغتين على الاقل.

- الاشتراك بخدمة بطاقة الانتماء العالمية (ماستر كارد) مثلاً.
- تقديم الأطباق في عربة خاصة.
- توفير مواد معقمة بعد انتهاء الزبون من الطعام.
- توديع الزبون عند خروجه⁽¹⁾.

وفي منطقة الدراسة يوجد أكثر من (19) مطعمًا و (26) مقهى سياحياً وقد تم تحليل توزيعها على المنطقة باستخدام الدرجة المعيارية⁽²⁾.

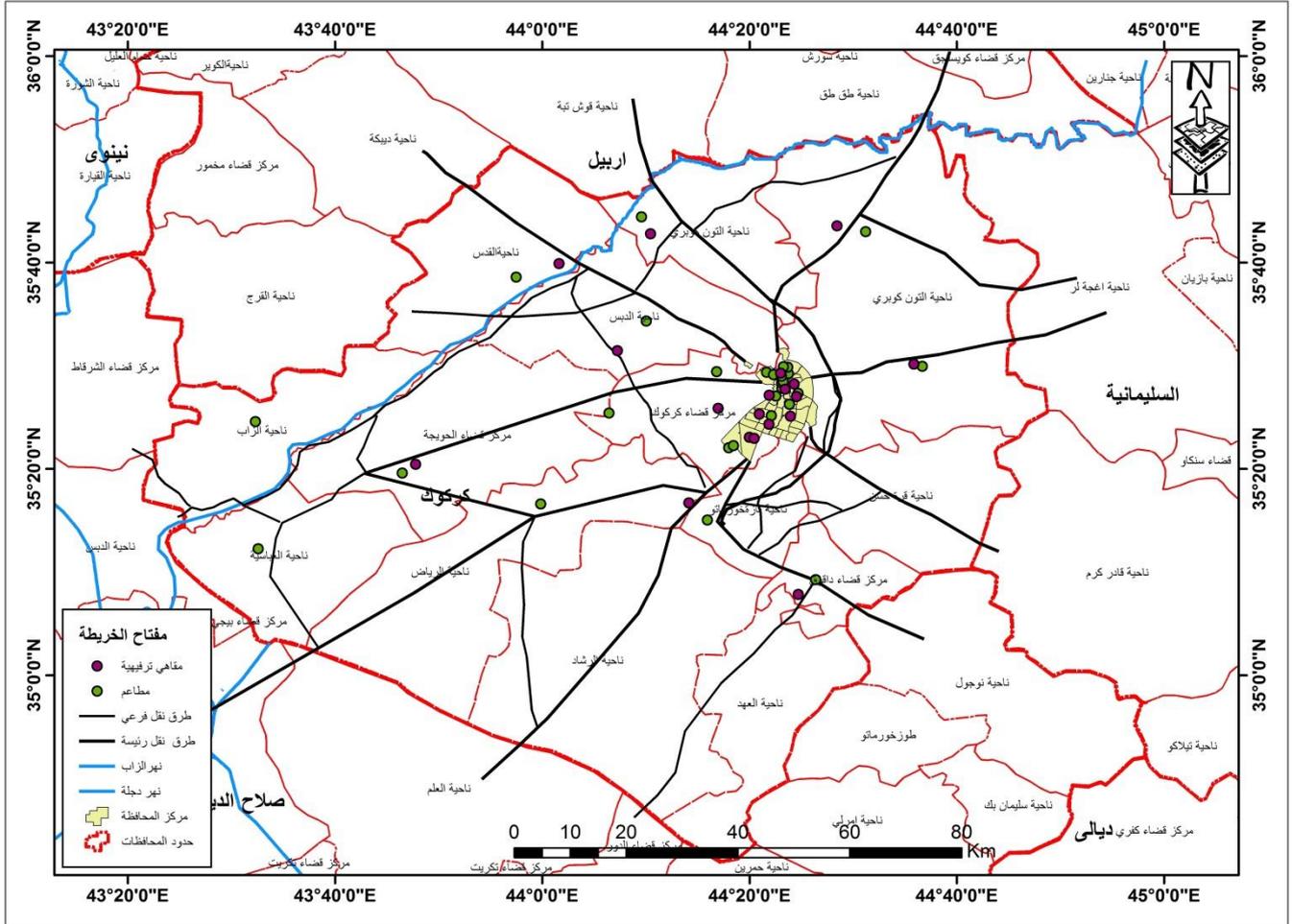
أظهرت الأداة الإحصائية المتمثلة بالدرجة المعيارية هي الأخرى تركيزاً شديداً في منطقة المركز واتضح بان أكثر من (75%) من هذه الخدمات تتركز في المنطقة التجارية المركزية وهذا مؤشر آخر على عدم كفاءة توزيعها المكاني قياساً مع توزيع المواقع السياحية في عموم المحافظة، ويتضح أيضاً من استخدام حزمة برامج (GIS) للخدمات الفندقية ان توزيعها يقع في اربعة مستويات من التوزيع وهي كما يأتي:

- 1- المستوى الأول: يضم المناطق التي تحتوي على من (1-3) مطاعم او مقهى.
 - 2- المستوى الثاني: يضم المناطق التي تحتوي على (4-9) مطاعم او مقهى.
 - 3- المستوى الثالث: يضم المناطق التي تحتوي على (10-18) مطاعم او مقهى.
 - 4- المستوى الرابع: يضم المناطق التي تحتوي على (19-26) مطاعم او مقهى.
- (خريطة-18) و(خريطة-19).

(1) نور شيشاني، معايير جودة المطعم مقال منشور على الانترنت على الرابط التالي: <https://mawdoo3.com/2017>

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للمدة 2013-2015 في العراق، البيانات الخاصة بمحافظة كركوك، بيانات غير منشورة، ص 35-36.

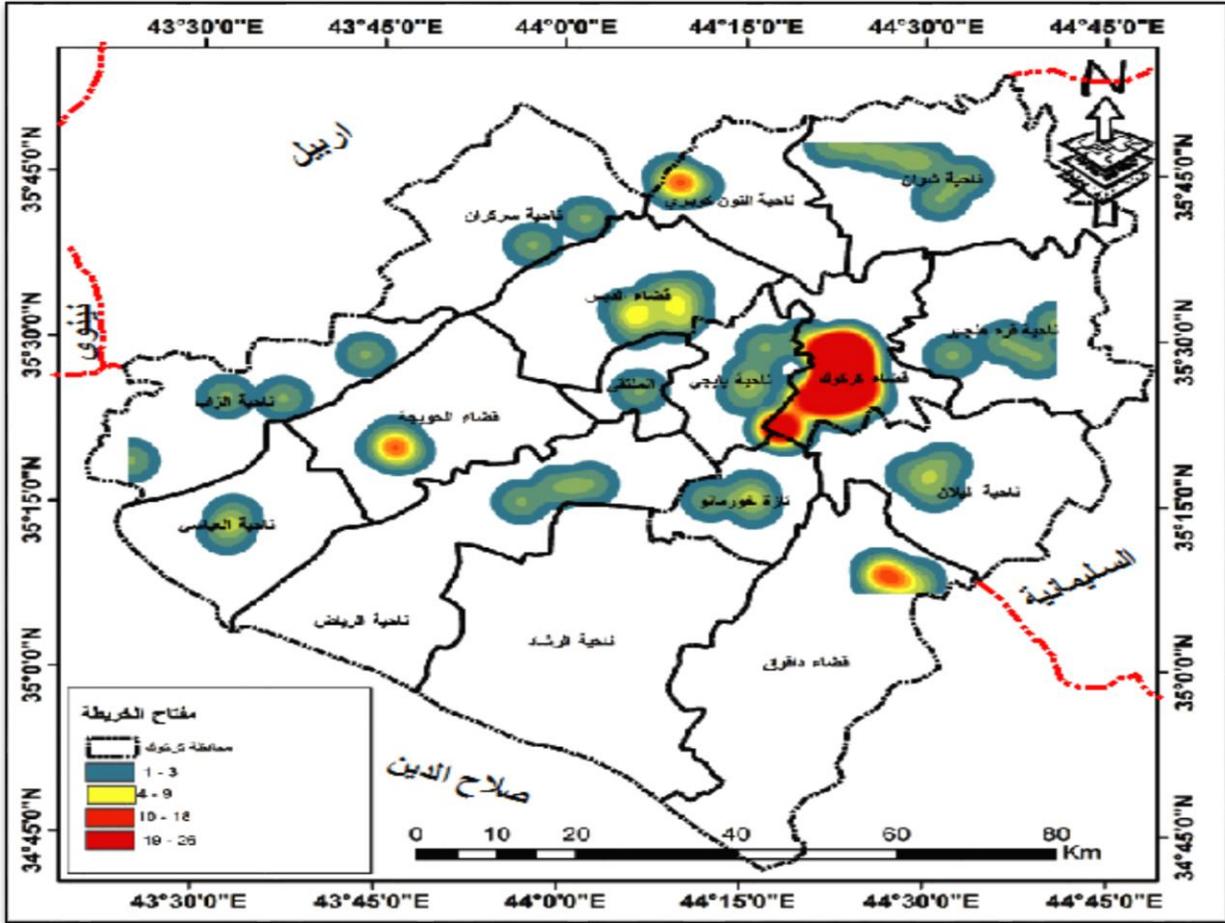
(خريطة-18)
التوزيع الجغرافي لخدمات المطاعم والمقاهي في محافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Arcgis10.5).

(خريطة- 19)

التوزيع الجغرافي لانتشار المطاعم والمقاهي بطريقة (Hotspot)(*)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الحزمة الاحصائية الخاصة ببرنامج (Arcmap10.5)

رابعاً-التوزيع الجغرافي لخدمات السياحة والسفر في محافظة كركوك:

تعد شركات السياحة والسفر الواجهة والمنفذ للمناطق السياحية، فهي تأخذ على عاتقها مسؤولية اىصال السائحين إلى المنطقة المنشودة فضلا على انشاء برامج تعمل على ادراج اغلب المناطق السياحية ضمن لائحة برامجها السياحية سواء كانت السياحة دينية ام سياحة نحو المناطق والمواقع الطبيعية والاثريّة، فضلا على عملية الارشاد السياحي

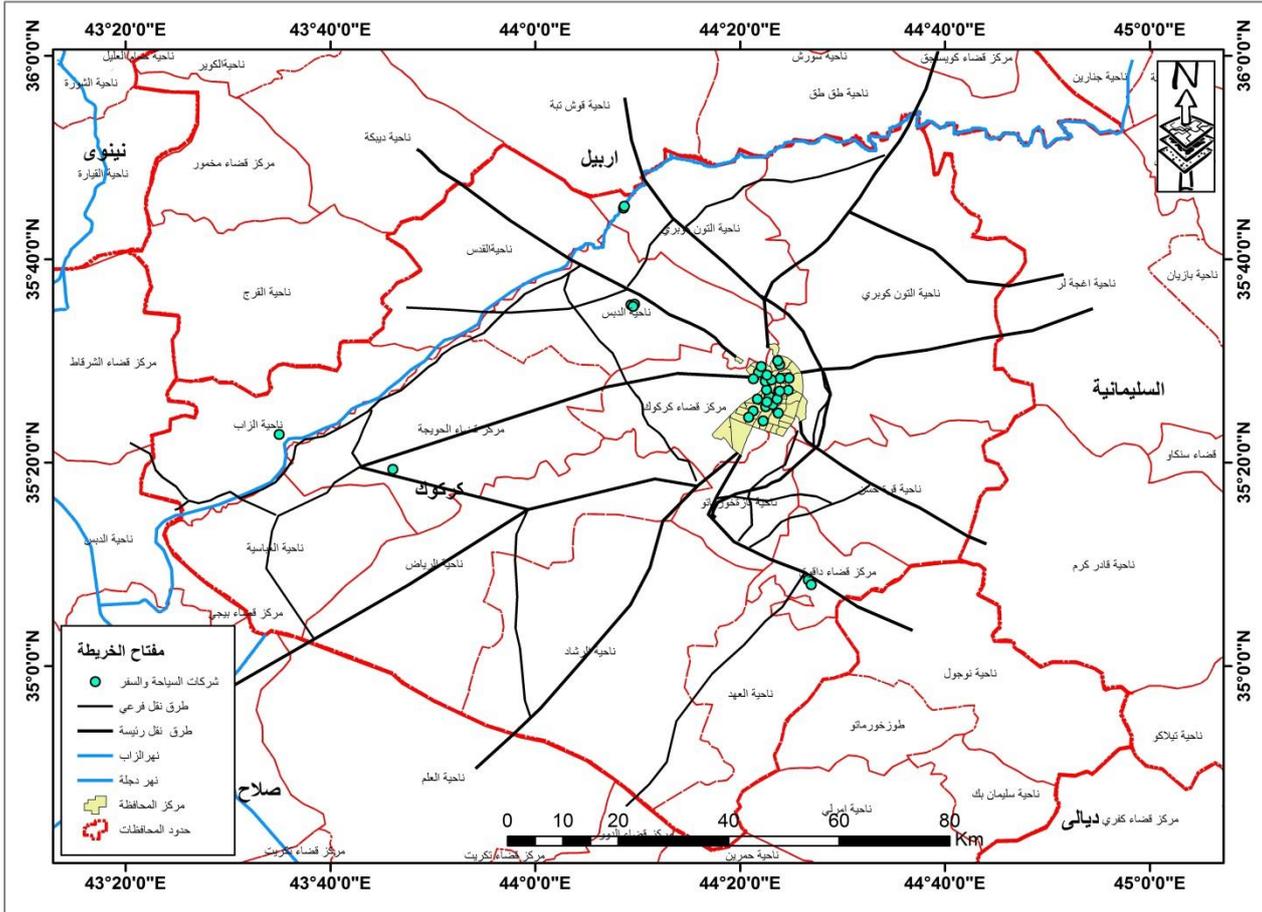
(*) هي حزمة احصائية ضمن حزمة تقنيات برامج نظم المعلومات الجغرافية والتي تختص بدراسة نمط التحليل المكاني للظواهر النقطية حسب التدرج اللوني فالمناطق ذات اللون الغامق تدل على تركيز الكثافة النقطية للظاهرة وتتدرج حتى تصل إلى اقل المناطق تركزا في التوزيع .

للسياح القادمين من مناطق بعيدة والقادمين من خارج البلد خاصة السياح للمناطق ذات الطابع الديني والاماكن المقدسة (1).

يشهد توزيع شركات السياحة والسفر في منطقة الدراسة بشكل كبير في مدينة كركوك ويعزى ذلك التركيز إلى عوامل عدة اهمها الدور الوظيفي والخدمي الذي يمارسه المركز دون بقية المناطق الاخرى، فضلا على قربها من المواقع السياحية والكثافة السكانية العالية فقد ضمت منطقة الدراسة على (86) شركة متخصصة في السياحة والسفر. (خريطة -20).

(خريطة -20)

التوزيع الجغرافي لخدمات السياحة والسفر في محافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Arcgis 10.5)

(1) محمد فريد عبد الله ، وآخرون، التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن، 2015، ص14.

إذ إنّ شركة السياحة والسفر تنتشر في عموم محافظة كركوك، و يعود تاريخ تلك الشركات السياحية في المدينة إلى عام (1981) فقد كان عدد الشركات شركة واحدة، وهي شركة صقر القاسم الدولية للحج والعمرة والسياحة، ثم توالت تلك الشركات بالظهور حتى بلغت في عام (2008) ما يقارب (14) شركة مخصصة للسياحة والسفر حتى بلغت في عام (2015) تقريباً (86) شركة تتوزع جغرافياً بين الاقضية والنواحي التابعة ادارياً لمحافظة كركوك ولكن هذا التوزيع يتركز بشكل كبير داخل مركز محافظة كركوك (1).

ولقياس نمط التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية والسفر في محافظة كركوك لجأ الباحث الى استعمال الاسلوب الاحصائي الخاص بقياس نمط التوزيع في المنطقة وهو معيار او (قرينة الجار الاقرب Nearest Neighbor) (*).

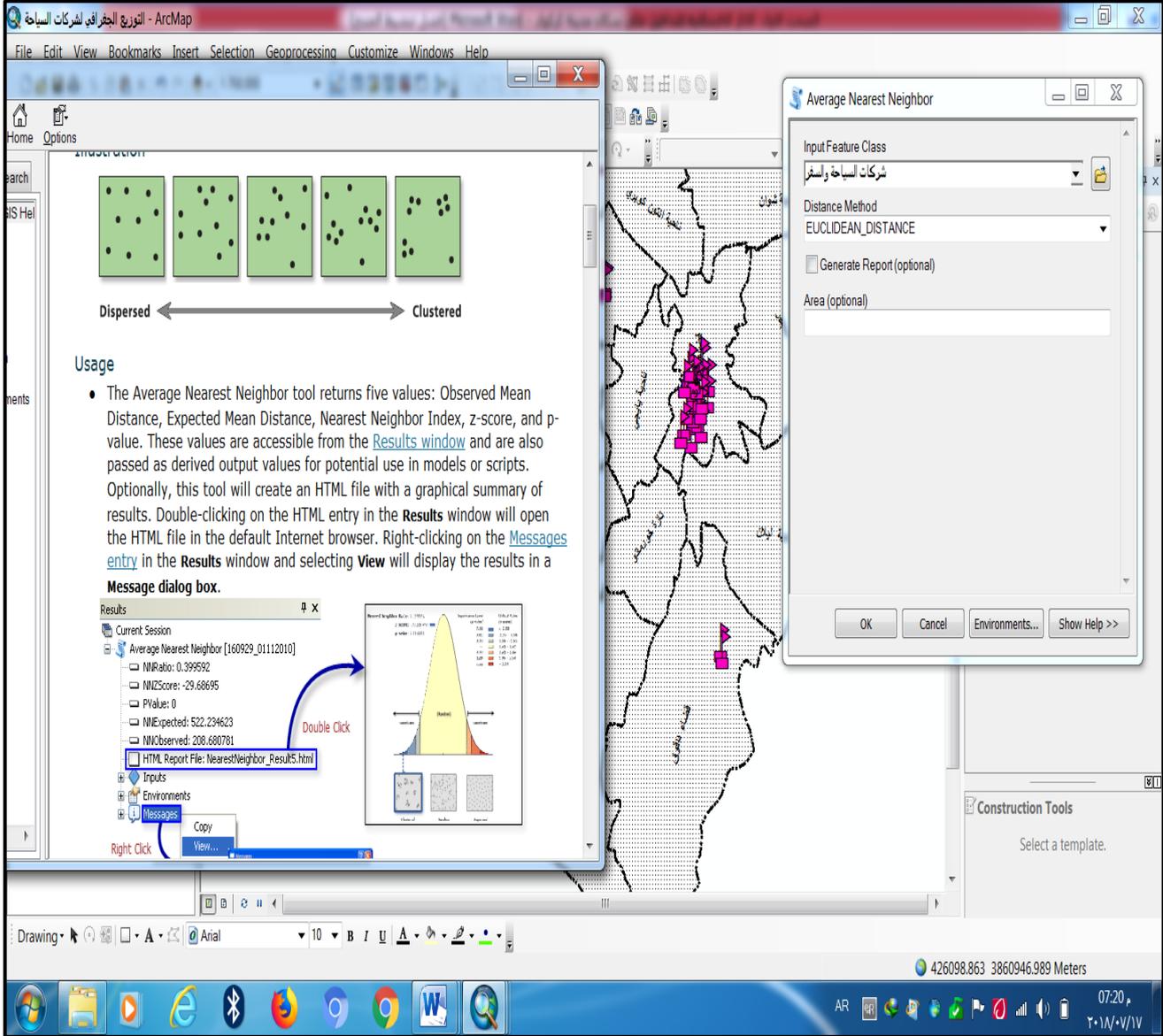
فقد اظهرت النتائج ان قيمة (R) للجار الاقرب بلغت (0.3) وتشير هذه النتيجة الى الخط المتجمع والمتركز في التوزيع، ويكون هذا التمرکز ضمن الحدود البلدية لمركز قضاء كركوك وهو ضمن نمط التوزيع المتكثل والمتجمع في المنطقة المحصورة ضمن الشمال الشرقي من المحافظة، وتعد شركات (صقر القاسم، وشركة المبارك وشركة اميد، كركوك للسياحة والسفر، تازلي للسياحة) من ابرز شركات السياحة والسفر في مدينة كركوك بسبب البعد التنظيمي للرحلات السياحية فضلا على تنوع البرامج السياحية القائمة محليا واقليمياً . (شكل -3).

(1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية احصاء كركوك، بيانات غير منشورة 2016.

(*) اعتمد الباحث على الحزمة الاحصائية الخاصة ببرنامج (ARCGIS10.5) في استعمال قرينة الجار الاقرب لقياس مدى تشتت مواقع الظاهرة النقطية حول بعضها وتحديد نمط ذلك التشتت او الانتشار اذا ما كان التوزيع عشوائي او منتظم او مركز حول بعضه، هذه التقنية تقوم على اساس قياس المسافة بين النقاط المنتشرة بشكل متكثل في المنطقة واطهار نتيجة التحليل ضمن المعيار المحدد لنمط التوزيع وهو محصور ضمن (1 الى -1)، بين النمط المتكثل والنمط المنتشر ضمن المنطقة، لذا قام الباحث بتطبيق معامل (قرينة الجار الاقرب) لمعرفة نمط التوزيع الجغرافي لمراكز بيع الجملة باستعمال الطريقة العملية لبرنامج نظم المعلومات الجغرافية اذ يعده الباحثين المقياس الامثل لتحليل التوزيع المكاني للظواهر النقطية.

(شكل-3)

خطوات تطبيق معامل الجار الاقرب لشركات السياحة والسفر في محافظة كركوك



المصدر: مخرجات برنامج (Arcgis10.5)

خامسا- التوزيع الجغرافي للخدمات المالية والمصرفية في محافظة كركوك:

تعد الخدمات المالية والمصرفية من الخدمات المكتملة للتنمية في المنطقة فهي تعمل على تسهيل المعاملات المصرفية للعملاء والسياح الاجانب والمحليين والسياح الوافدين من محافظات اخرى فخدمة التحويل المالي من اهم الخدمات التي تقدمها تلك

الشركات الخاصة بالتحويل المالي والمصرفي فضلا على عمليات تحويل العملات من المحلية الى الاجنبية وبالعكس (1).

ان من اهم الادوار الخدمية التي تقدمها الشركات المصرفية هي الترويج والاهتمام في خلق فرص عمل في القطاع السياحي للمستثمرين من الأفراد والشركات والمؤسسات للإقبال عليها ، وهذا الترويج يشمل مبادرة البنوك للإفصاح من خلال المعلومات الملائمة عن جدوى هذه الفرص الاستثمارية ومواقعها والمردود المتوقع منها والخدمات التي يقدمها البنك إذا كان هناك إقبال عليها وتنفيذها (2). تتوزع الخدمات المالية والمصرفية توزيعاً عشوائياً على عموم جهات المحافظة يتخلله نقاط للتركز الشديد في طبيعة ذلك التوزيع، وباستخدام احدى تطبيقات تقنية (GIS) وهي (Distribution) (*) وقد اظهر استخدام هذه التقنية بأن السلوك التوزيعي للخدمات المالية والمصرفية في منطقة الدراسة يميل باتجاه الشمال الشرقي، وهذا التوزيع يتوافق مع توزيع الثقل السكاني للمحافظة ومؤسساتها السياحية فضلاً على ظهور ميل اخر للتوزيع باتجاه الجنوبي الغربي للمحافظة الذي يفسر اتجاه تلك الخدمات نحو قضاء الحويجة والمناطق التابعة له كون هذه المنطقة تمثل الثقل السكاني الثاني في المحافظة. (خريطة - 21).

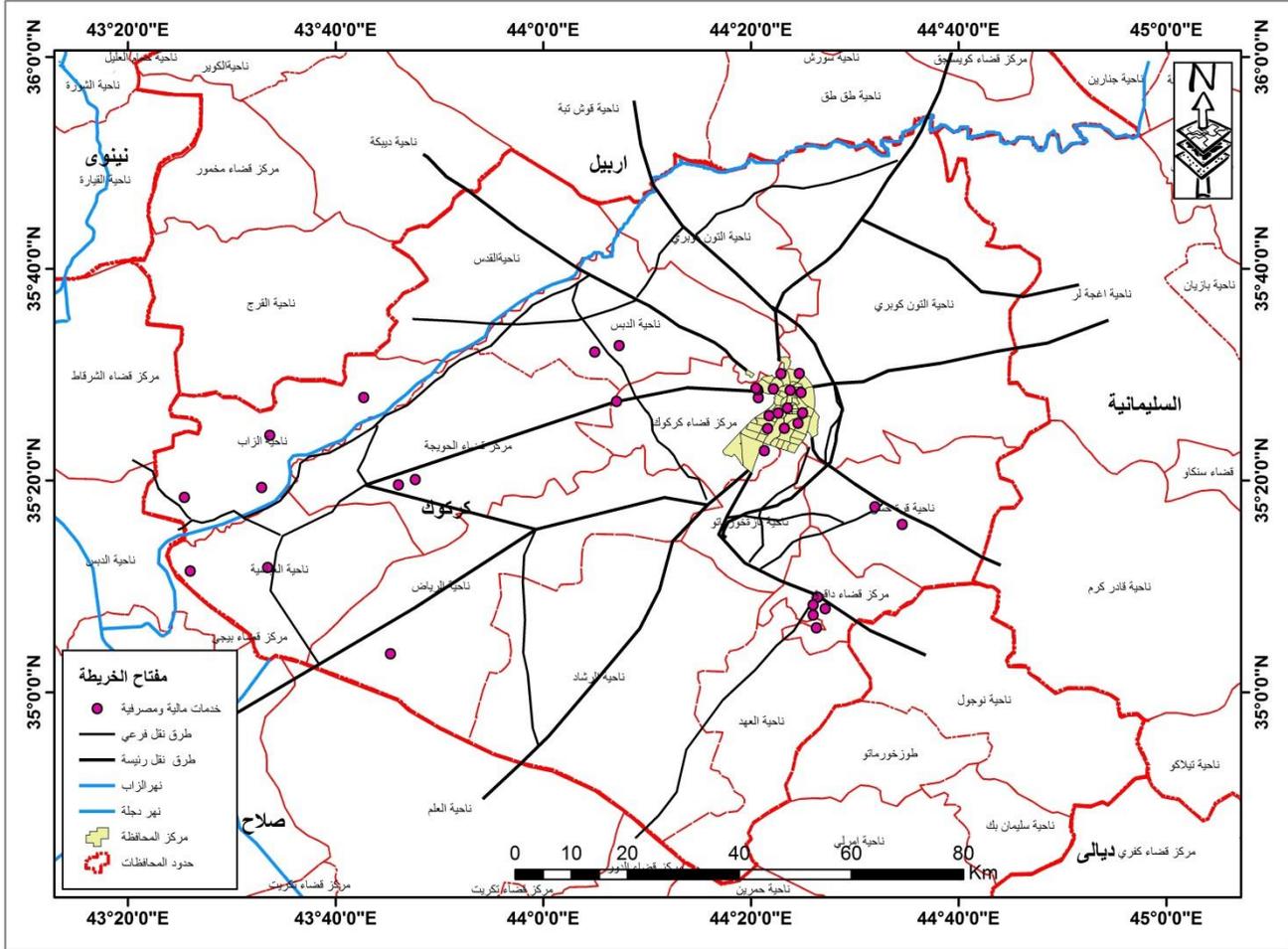
(1) عصام حسن السعيد ، التسويق والترويج السياحي والفندقي، دار الريبة للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص43.

(2) مصطفى زيتون، كتاب الاحصاء السياحي، الطبعة الاولى مكتبة الاهرام .مصر 2001 ص 2.

(*) وهي تقنية كارتوغرافية تعنى بتحديد الاتجاه العام لتوزيع الظاهرة عن طريق انشاء طبقات مساحية معلومة الاتجاه والمساحة تساعد الباحثين في فهم السلوك التوزيعي للظاهرة المدروسة .

(خريطة-21)

التوزيع الجغرافي للخدمات المالية والمصرفية في محافظة كركوك

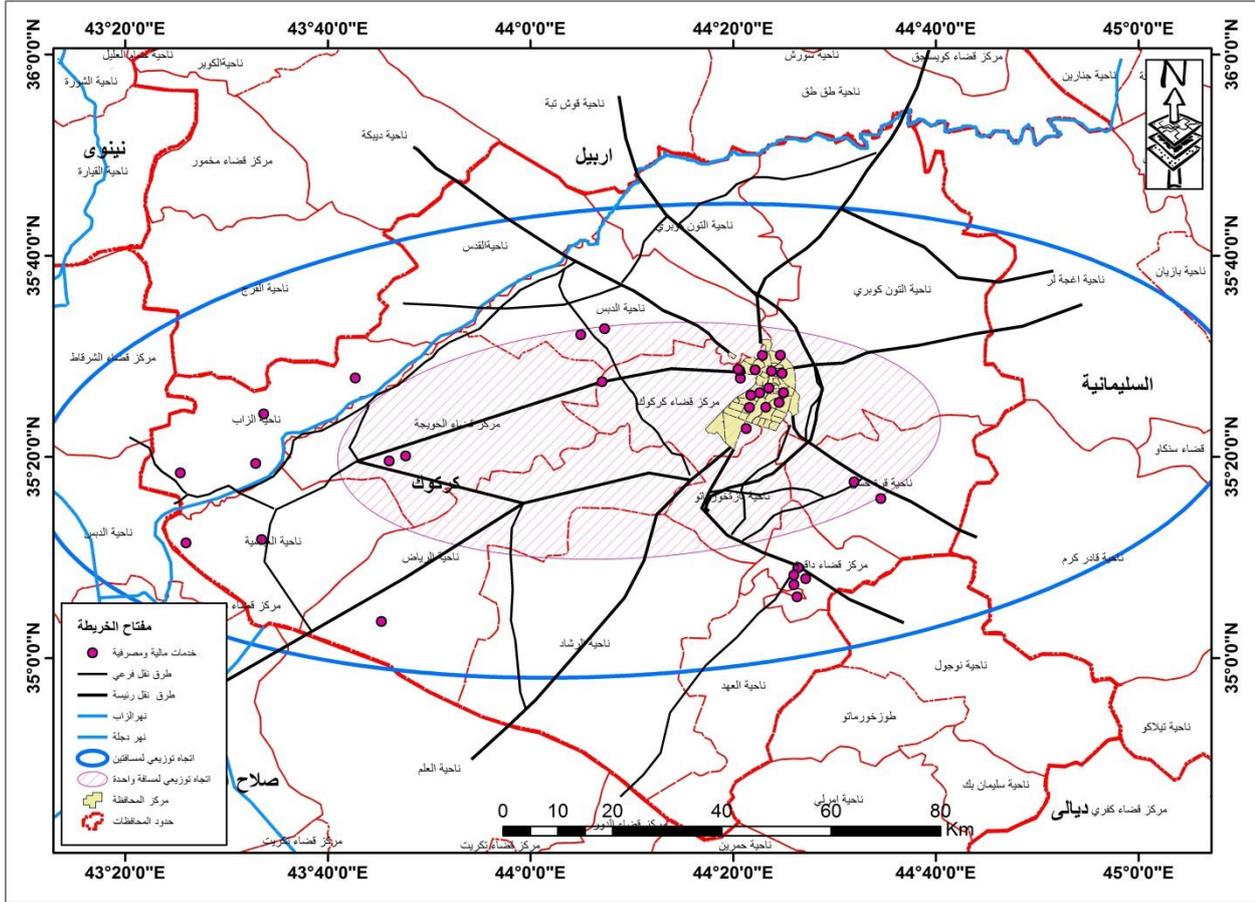


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية ومخرجات برنامج (Arcgis10.5)

ويمكن ملاحظة حقيقة مهمة توحى لها عملية توزيع الخدمات المالية والمصرفية في عموم المحافظة وهي ان شكل التوزيع المكاني لهذه الخدمات يحقق توزيعاً على مختلف جهات المحافظة مما يتيح الاستفادة الكاملة للسكان من الخدمات المالية والمصرفية لمحافظة كركوك فضلا عن الانتشار الجغرافي نحو الجنوب الغربي من المحافظة بعكس الشمال الشرقي الذي تخلو فيه هذه الخدمة بسبب قرب تلك المناطق من مركز المدينة الذي يقدم تلك الخدمات وبشكل واسع ومكثف داخل مركز مدينة كركوك. (خريطة - 22).

(خريطة - 22)

الاتجاه التوزيعي العام للتوزيع الجغرافي للخدمات المالية والمصرفية في محافظة كركوك



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Arcgis10.5) والأداة الاحصائية (Directional Distribution)

سادسا- التوزيع الجغرافي للخدمات الامنية في محافظة كركوك:

تعد الخدمات الامنية من اهم مقومات واساسيات صناعة السياحة في جميع المناطق الجغرافية في العالم فالمنطقة السياحية التي لا تتوفر فيها الخدمات الامنية لا تلقى رواجاً لدى السياح وعلى وجه الخصوص السياح الاجانب , لذا دعت وزارة الداخلية إلى انشاء فرع خاص تابع إلى الشرطة؛ وهو شرطة السياحة تكون مهمتها توفير الامن وما يحتاجه السواح من خدمات امنية.

تتوزع الخدمات الأمنية في محافظة كركوك على مختلف انحاء المحافظة وبشيء من التركيز في مركز المدينة، ويعود ذلك الى الكثافة السكانية العالية في مركز مدينة كركوك؛ إذ بلغ العدد

الكلية للمراكز الامنية في المحافظة (31) مركزاً امنياً، منها (13) مركزاً في داخل مدينة كركوك ومن ضمنها مركزاً امنياً لشرطة الاثار والسياحة، اما المراكز الامنية الاخرى فمتوزع على مختلف اقصية ونواحي محافظة كركوك. (جدول -13) و(خريطة 23).

(جدول -13)

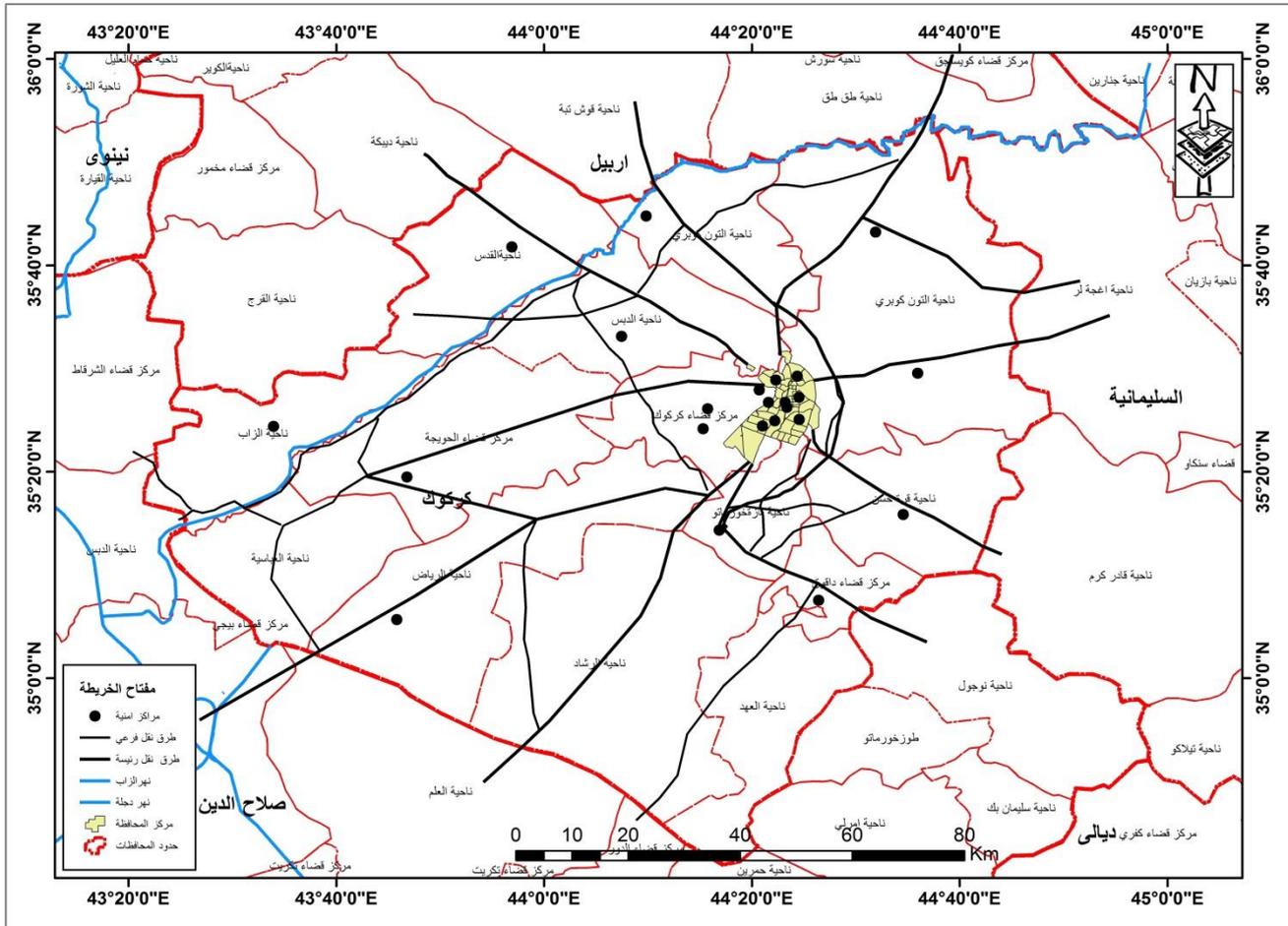
التوزيع الجغرافي للخدمات الامنية في محافظة كركوك

الموقع الجغرافي	اسم مركز الشرطة	الموقع الاداري
مركز قضاء كركوك/ شارع المطار	مديرية شرطة كركوك	مركز محافظة كركوك
مركز قضاء كركوك/ قرب بدالة كركوك	مديرية البلدة	
مركز قضاء كركوك/الواسطي	مركز العدالة	
مركز قضاء كركوك/حي عدن	مركز المقداد	
مركز قضاء كركوك/ حي العروبة	مركز العروبة	
مركز قضاء كركوك/ حي دوميز	مركز دوميز	
مركز قضاء كركوك/ حي القورية	مركز القورية	
مركز قضاء كركوك/ حي عرفة	مركز عرفة	
مركز قضاء كركوك/ حي رحيم أوه	مركز رحيم أوه	
مركز قضاء كركوك/ حي آزادي	مركز آزادي	
مركز قضاء كركوك/	مركز شرطة الاحداث	
مركز قضاء كركوك/ حي القلعة	مركز شرطة الاثار والسياحة	
مركز قضاء كركوك/حي النصر	مديرية استخبارات كركوك	
مركز ناحية الملتقى	مركز الملتقى	ناحية الملتقى
مركز قضاء الدبس	مركز الدبس	قضاء الدبس
قرية ماما	مركز ماما	
مركز ناحية التون كوبري	مركز التون كوبري	ناحية التون كوبري
مركز ناحية سركران	مركز سركران	ناحية سركران
مركز ناحية شوان	مركز شوان	ناحية شوان
مركز ناحية قرهنجير	مركز قرهنجير	ناحية قرهنجير
مركز قضاء داقوق	مركز داقوق	قضاء داقوق
مركز ناحية تازة	مركز تازة	ناحية تازة
مركز ناحية الرشاد	مركز الرشاد	ناحية الرشاد
مركز ناحية بشير	مركز بشير	ناحية بشير

قرية تركلان	مركز تركلان	تابع لقضاء كركوك
مركز قضاء الحويجة	مركز الحويجة	قضاء الحويجة
مركز ناحية الزاب	مركز الزاب	ناحية الزاب
مركز ناحية العباسي	مركز العباسي	ناحية العباسي
قرية الشريعة	مركز شريعة	تابع لقضاء الحويجة
قرية الماحوز	مركز الماحوز	تابع لقضاء الحويجة
قرية تل الذهب	مركز تل الذهب	تابع لقضاء الحويجة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية شرطة كركوك، بيانات غير منشورة، 2017.

(خريطة- 23)
التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات الامنية في محافظة كركوك

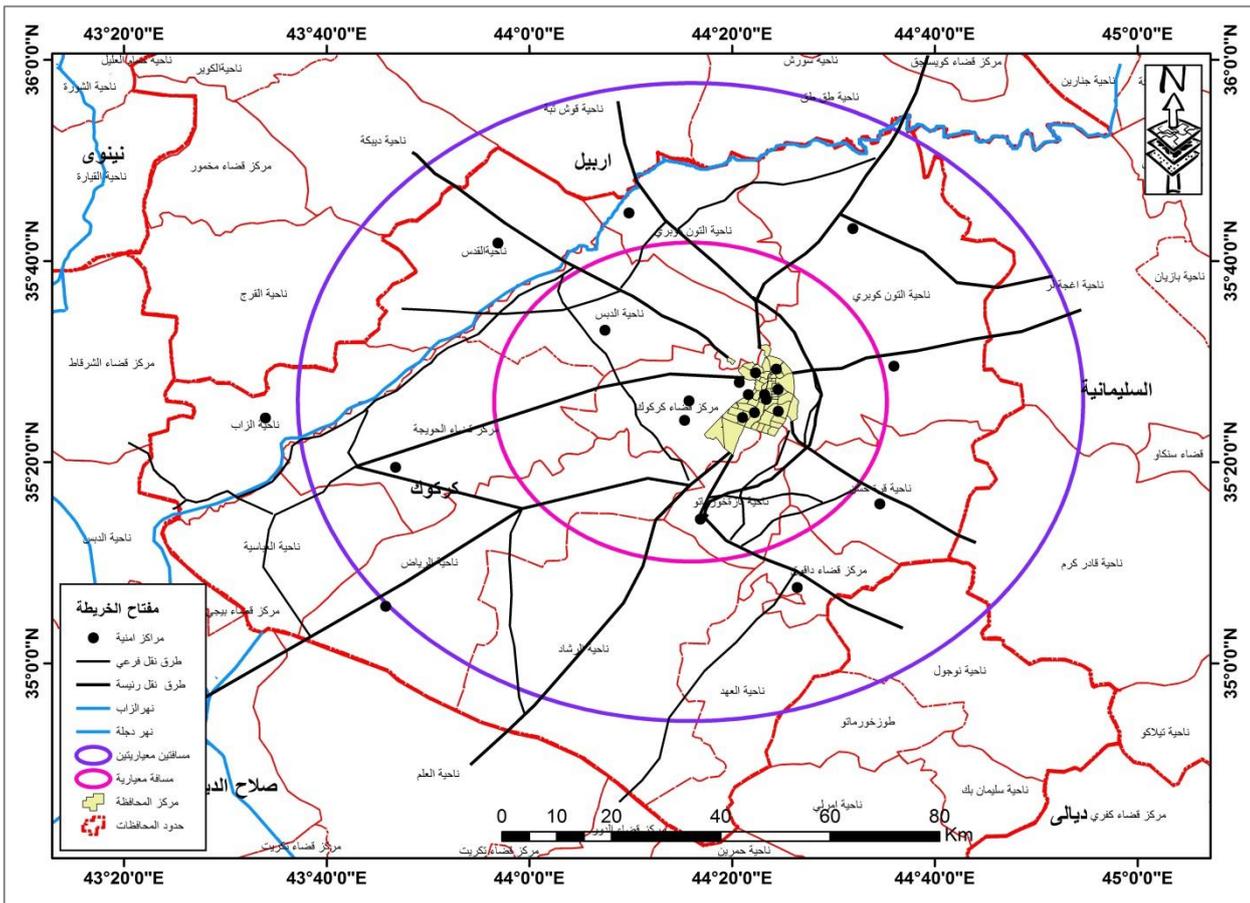


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول(13) و المرئية الفضائية وبرنامج (Arcgis10.5)

ان تنوع الجرائم التي تتعرض لها السياحة يؤدي الى اضطراب الوضع الامني وتدهور الجانب السياحي وتحديداً بعد العام 2014م وما تعرضت له بعض محافظات العراقية من هجمات بربرية من قبل عصابات داعش التي عاثت في الارض فساداً ومنها مناطق واسعة من محافظة كركوك التي كانت تحت سيطرة داعش مما افقد هذه المناطق اهميتها السياحية نظراً لفقدان الامن والاستقرار فيها ولا تزال بعض جهات المحافظة لا سيما الغربية منها تحت مرمى عمليات داعش وحركاتها. يتضح من استخدام اسلوب المسافة المعيارية من تفسير التوزيع المكاني لخدمات الامن في محافظة كركوك ان هذا النوع من الخدمات ينتشر وبشكل مشتت على مختلف جهات المحافظة ووحداتها الادارية وان ما يقارب الـ (80%) من المراكز الامنية تتوزع على عموم المحافظة وهو توزيع مقبول الى حد ما، كونه يغطي اغلب المرافق السياحية في المحافظة كما في الخريطة (24).

(خريطة-24)

المسافة المعيارية للتوزيع الجغرافي للمراكز الامنية في محافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الحزمة الاحصائية الخاصة ببرنامج (Arcmap10.5)

سابعاً- التوزيع الجغرافي لخدمات الاتصالات والانترنت في محافظة كركوك:

تعد ثورة الاتصالات من اهم سمات العصر الحديث فقد ظهرت الوسائل التكنولوجية الحديثة التي قضت على المسافات بين دول ومناطق العالم تقريبا وقربت بين تلك الدول بشكل كبير جداً، فأصبحت مواقع الانترنت من المواقع التي تنتشر فيها الشركات السياحية بوسائل تسويقية متنوعة عن مناطق مختلفة من العالم، لذا فإن النشاط السياحي يتأثر وبشكل كبير بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهي اصبحت العمود الاساس في قيام السياحة في الوقت الحاضر فهي الطريقة الشائعة في تحديد نوع المعرفة بجغرافية المنطقة السياحية فنجد اغلب الناس وعن طريق مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي يتعرفون على اغلب المناطق السياحية فهي تدخل وبشكل مباشر في صناعة القرار لدى السياح في تحديد وجهة سياحتهم نحو المناطق السياحية المتعددة.⁽¹⁾

اما من ناحية التوزيع الجغرافي لخدمات الاتصالات والانترنت في منطقة الدراسة فمن ملاحظة (الجدول-13) و(الخريطة-25) اتضح بأن التوزيع يشمل جميع اجزاء المحافظة مع التركيز في مركز المدينة، نتيجة لكثافة السكان وكذلك لتفوق المؤسسات الحكومية والسياحية فيها ايضا.

تتباين ابراج الاتصالات فيما بينها من حيث قدرتها على تغطية المنطقة المخصصة لهان فالأبراج داخل المدن تختلف عن الابراج في خارجها من حيث القدرة على التغطية، إذ انّ الابراج الداخلية تكون متوسطة في تغطيتها للمسافة المقررة لها ويقدر بـ(5كم²)، اما الابراج التي تقع خارج حدود المدينة فقد تصل تغطيتها الى (15كم²)⁽²⁾. لذا قام الباحث بأنشاء مسافة افتراضية بواسطة الامر (buffer) لتحديد المناطق التي تصل إليها تغطية الابراج من خدمة الاتصالات والانترنت.

(1) فؤاد بن غضبان ، الجغرافيا السياحية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2014 ، ص31.

(2) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء كركوك، مصدر سابق.

(جدول-14)

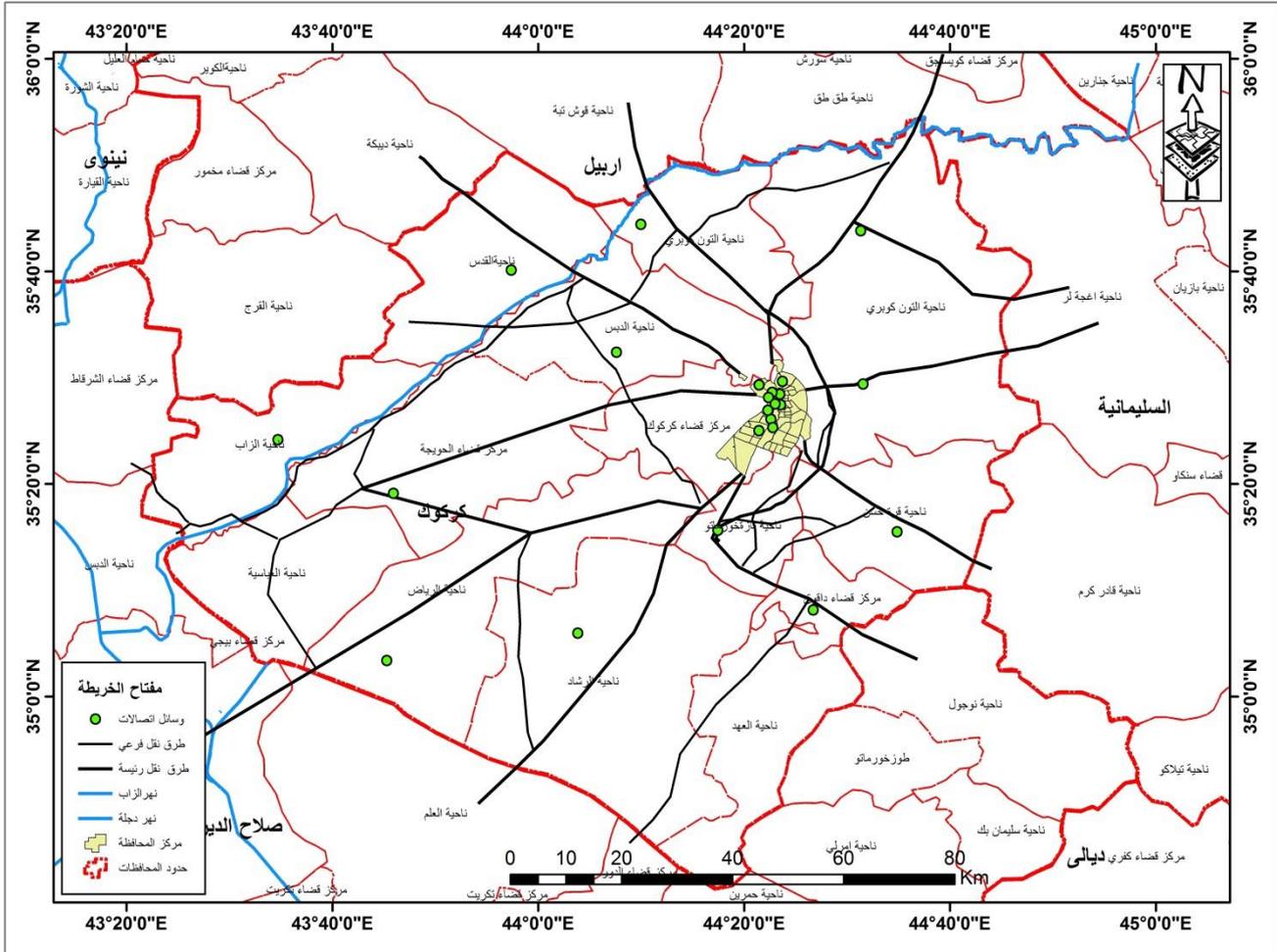
التوزيع الجغرافي لخدمات الاتصالات في محافظة كركوك

الموقع الجغرافي	نوع الشركة	اسم الشركة	ت
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	عدد 17	مراكز البدالات في المحافظة	1.
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	عدد 17	مكاتب البريد في المحافظة	2.
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	عدد 1478	الصناديق البريدية في المحافظة	3.
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	عدد 81600	خطوط الهاتف الارضي	4.
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	شركة رئيسة	اسيا سيل للاتصالات	5.
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	شركة رئيسة	كورك للاتصالات	6.
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	شركة رئيسة	زين العراق للاتصالات	7.
مركز قضاء كركوك	شركة رئيسة	السرد للانترنت	8.
مركز قضاء كركوك والاقضية الاخرى	شركة رئيسة	ايرثلنك للانترنت	9.
مركز قضاء كركوك	شركة رئيسة	تاليا لخدمات الانترنت	10.
مركز قضاء كركوك	شركة رئيسة	ITC أي تي سي للانترنت	11.
مركز قضاء كركوك	شركة رئيسة	افق السماء للانترنت	12.
مركز قضاء كركوك	شركة فرعية	شركة اللقاء للانترنت	13.
مركز قضاء كركوك	شركة فرعية	نورتن للانترنت	14.
مركز قضاء كركوك	شركة فرعية	ميديا للانترنت	15.

المصدر: وزارة الاتصالات ، مديرية اتصالات وبدالة كركوك، بيانات غير منشورة 2017،

(خريطة- 25)

التوزيع الجغرافي لمراكز الاتصالات والانترنت في محافظة كركوك

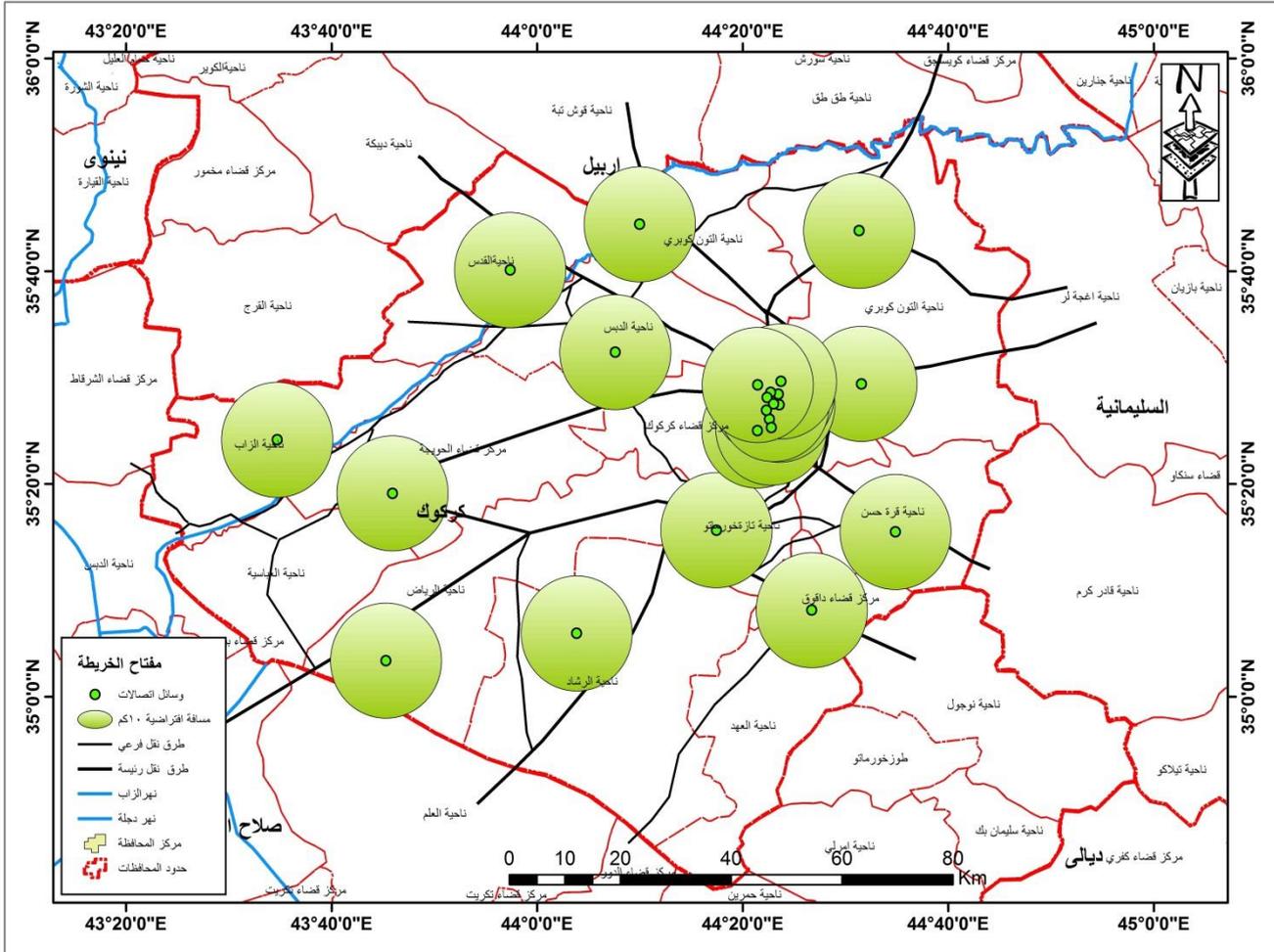


المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (15) والمرئية الفضائية ومخرجات برنامج (Arcgis10.5)

إذ قام الباحث بتحديد مسافة تقريبية متوسطة وهي (10 كم²) لتحديد المواقع التي تستطيع ابراج الاتصالات تغطية خدماتها في تلك المناطق ، وعن طريق (خريطة- 26) تبين ان تركيز الابراج في مدينة كركوك قد غطت المساحة المقررة لها بشكل كبير وبنسبة (100%)، في حين ان الابراج التي تقع خارج مدينة كركوك كان فيها قصور في تغطية المناطق المحدد لها إذ كانت تغطيها لتلك المناطق بنسبة (45%). (خريطة- 26).

(خريطة -26)

المسافة الافتراضية لتغطية شبكات الاتصال والانترنت للمواقع السياحية



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الحزمة الاحصائية الخاصة ببرنامج (Arcmap10.5)

وقد تبين ان المواقع السياحية (الطبيعية والاثريّة والدينيّة) في عموم محافظة كركوك قد بلغت نسبة تغطيتها من خدمات الاتصالات بحوالي (50%) وهي المناطق التي تنتشر فيها الابراج الرئيسية في المحافظة وهي نسبة جيدة بعدد المواقع الطبيعية في المنطقة ناهيك عن البعد الجغرافي والتضرس في اغلب تلك المناطق مما يصعب نصب ابراج تقوية اشارة الاتصالات والانترنت في تلك المناطق، ويمكن القول ان المحافظة تقتصر بشكل واضح الى خدمات الاتصال والانترنت لاسيما المناطق التي تبعد عن مركز مدينة كركوك التي تنتشر فيها ابراج ثانوية مهمتها تقوية الاشارة في تلك المناطق دون بثها لمناطق اخرى.

ثامنا-التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية والمساحات الخضراء في محافظة كركوك:

تعد المساحات الخضراء من أهم عوامل الجذب السياحي وتشكل السياحة والبيئة عوامل تنمية سياحية، فضلا على تنمية الموارد البيئية التي تؤدي إلى استمرار ونمو النشاط السياحي؛ إذ ان البيئة غير النظيفة تسيء إلى سمعة المقصد السياحي في المدينة لذلك تعد المساحات الخضراء والمتنزهات من عوامل تنمية البيئة و أحد أهم العوامل المؤثرة على الاستثمار السياحي في المستقبل⁽¹⁾. تخترق المناطق الخضراء عددًا من الممرات التي يستفيد منها السكان للتنقل أو التمشي وقضاء أوقات الفراغ.

تعد الحداثق العامة أحد أهم مرافق الترويج عبر التاريخ، ذلك أنها الأقدم والأيسر والأقل تكلفة، وهي في الغالب الأقرب لمكان السكن، وقد تزايد الاهتمام بإنشاء الحداثق ومن ثمّ ارتيادها، مع التطور الحضاري والانتشار العمراني والازدحام الذي أدى إلى تزايد الطلب على الأراضي للاستخدامات التجارية والصناعية والسكنية على حساب المناطق الخضراء، وقد تفاقمت هذه المشكلة مع التزايد السكاني الذي شهدته معظم مدن العالم⁽²⁾.

تعد عملية إدخال العنصر النباتي على شكل شجيرات أو حداثق أحزمة واقية من أهم العوامل التي تساعد في انخفاض درجة الحرارة وزيادة نسبة الرطوبة فضلا على تلطيف الجو⁽³⁾.

ومن (خريطة -27) يتضح بأن التوزيع الجغرافي للمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء في محافظة كركوك تنتشر في مركز المحافظة بشكل كثيف نسبة إلى باقي اجزاء المحافظة.

(1) ماهر عبد العزيز توفيق، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997، ص.23.

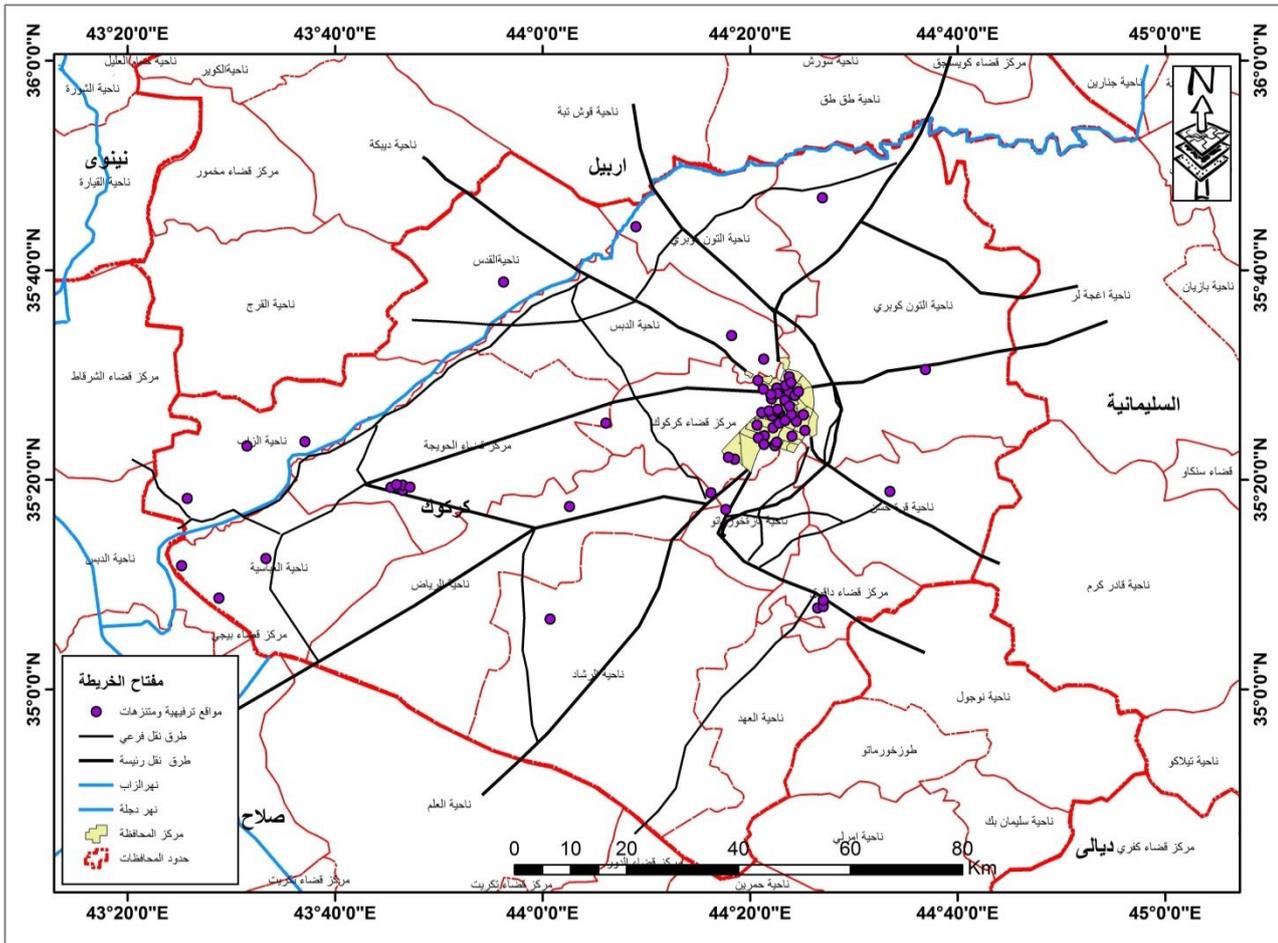
(2) مصطفى يوسف كافي، إقتصاديات السياحة، دار الرضا للنشر، ط1، سوريا -دمشق، 2008، ص:69.

(3) عثمان محمود غنيم و بنيّتا نبيل سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003، ص، ص. 22-23.

ولتحليل انتشار المواقع الخضراء في المحافظة فأن مدينة كركوك احتلت النسبة الأكبر من هذا التوزيع الجغرافي , فتنشر فيها المساحات الخضراء والمنتزهات بشكل كبير مقارنة بالمناطق الأخرى. فالدور الحضاري للسكان له الأثر الأكبر في الحفاظ على المساحات الخضراء والعناية بها فضلا على النقل السكاني الكبير للمحافظة والتي تعد المناطق الخضراء ومدن الملاهي المتنفس الوحيد لها⁽¹⁾.

(خريطة - 27)

التوزيع الجغرافي للمناطق الترفيهية والمساحات الخضراء في محافظة كركوك



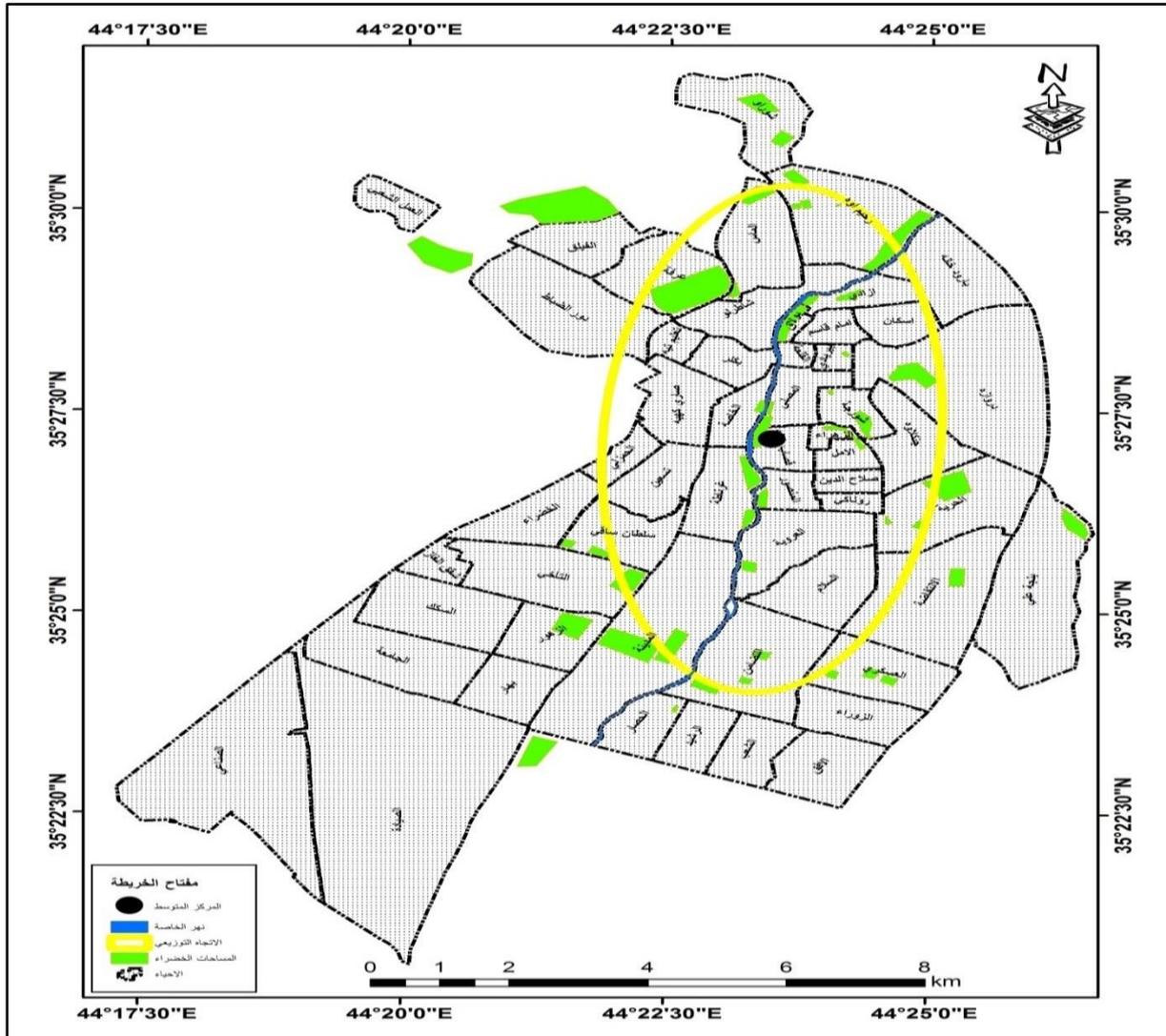
المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على المرئية الفضائية (Google Earth) ومخرجات برنامج (Arcgis10.5)

(1) سعيد محمد المصري، إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية المفاهيم والإستراتيجيات ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2001، ص19.

من ملاحظة خريطة (28) للاتجاه التوزيعي للظاهرة يتضح بأن اتجاه التوزيع الجغرافي للمساحات الخضراء والمنتزهات داخل حدود مدينة كركوك الإدارية والتي تنتشر في اغلب مناطق المدينة واحيائها تمتد بشكل كبير مع اتجاه المدينة واتجاه نهر الخاسية فيها، وبعد تحديد الاتجاه التوزيعي العام للمساحات الخضراء يتضح انها تتجه باتجاه شمالي جنوبي مائل قليلا إلى الاتجاه الغربي باتجاه التخطيط العام للمدينة ونهر الخاسية.

(خريطة -28)

الاتجاه التوزيعي العام للمساحات الخضراء والمناطق الترفيهية في مدينة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الحزمة الاحصائية الخاصة ببرنامج (Arcmap10.5)

تعتمد معظم الأنشطة السياحية على المشاهدة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية والاصطناعية في المناطق المنشودة وعلى الرغم من أن المباني الأثرية والتاريخية هي مناطق سياحية مهمة؛ ولكنها بمرور الزمن أصبحت جزءاً من معالم البيئة الطبيعية والتي تتأثر بالعديد من السياح لمشاهدتها والاطلاع عليها ، وقد تعرض العراق إلى التدهور والتشويه نتيجة عدم الاهتمام بها من ناحية ترميمها وصيانتها وانتشار النفايات في المناطق المحيطة بها ، مما يستوجب الحفاظ عليها باستمرار ، ووقف كل أشكال مخاطر التلوث البيئي من حولها ،إن مسألة الحفاظ على التوازن البيئي لا يمكن إغفاله بل المطلوب هو الحفاظ على تكافؤ طرفيه لضمان ديمومة السياحة واستمرارها

الفصل الرابع

تحليل الواقع السياحي في محافظة كركوك وفاقها
المستقبلية بأستخدام مصفوفة التحليل الرباعي
(SWOT) وتقنية (GIS)

المبحث الاول

تحليل المقومات السياحية في محافظة كركوك باستخدام مصفوفة (SWOT):

M

بات استعمال بعض الوسائل الاحصائية والتقنية بوصفها وسائل رقمية - احصائية تساعد الباحثين في الكشف والتشخيص عن اثار الظواهر المدروسة ووضع الاستراتيجيات العلمية المناسبة لها في ضوء ما تحمله الظاهرة من خصائص تخطيطية وابعاد تنموية عديدة، ومن ابز هذه الوسائل الاحصائية المستخدمة في الواقع السياحي وتحديد معالمه التنموية هي مصفوفة تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تعرف بمنظومة (SWOT) وهي مختصر للقوة (strength)، والضعف (Weakness) والفرص (Opportunities) والتهديدات (threat)، والتي يساعد استخدامها في الدراسات الاجتماعية لتحديد معالم مواطن القوة والضعف والفرص والتهديدات في دراسة المتغيرات على الارض كما تساعد المختصين في تقييم اداء تلك الظواهر ووضع الخطط المناسبة لها.

يستعمل التحليل الرباعي (Strengths Weaknesses Opportunities Threats) كأداة تحليل استراتيجي تساعد في التعرف على العوامل الايجابية والسلبية التي تؤثر على مشروع البحث سواء من داخله أم من خارجه⁽¹⁾. ينقسم هذا التحليل على أربعة عناصر وهي:

1- القوة: عناصر قوة المتغير.

2- الضعف: نقاط ضعف المتغير.

(1) محمد محمد فراج، هناء عبد القادر فايد، البدائل الاستراتيجية المقترحة لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعيلية باستخدام التحليل الرباعي (SWOT)، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد 9، العدد 2، 2012، ص 238.

3- الفرص: وهي الفرص المواتية لنجاح المشروع.

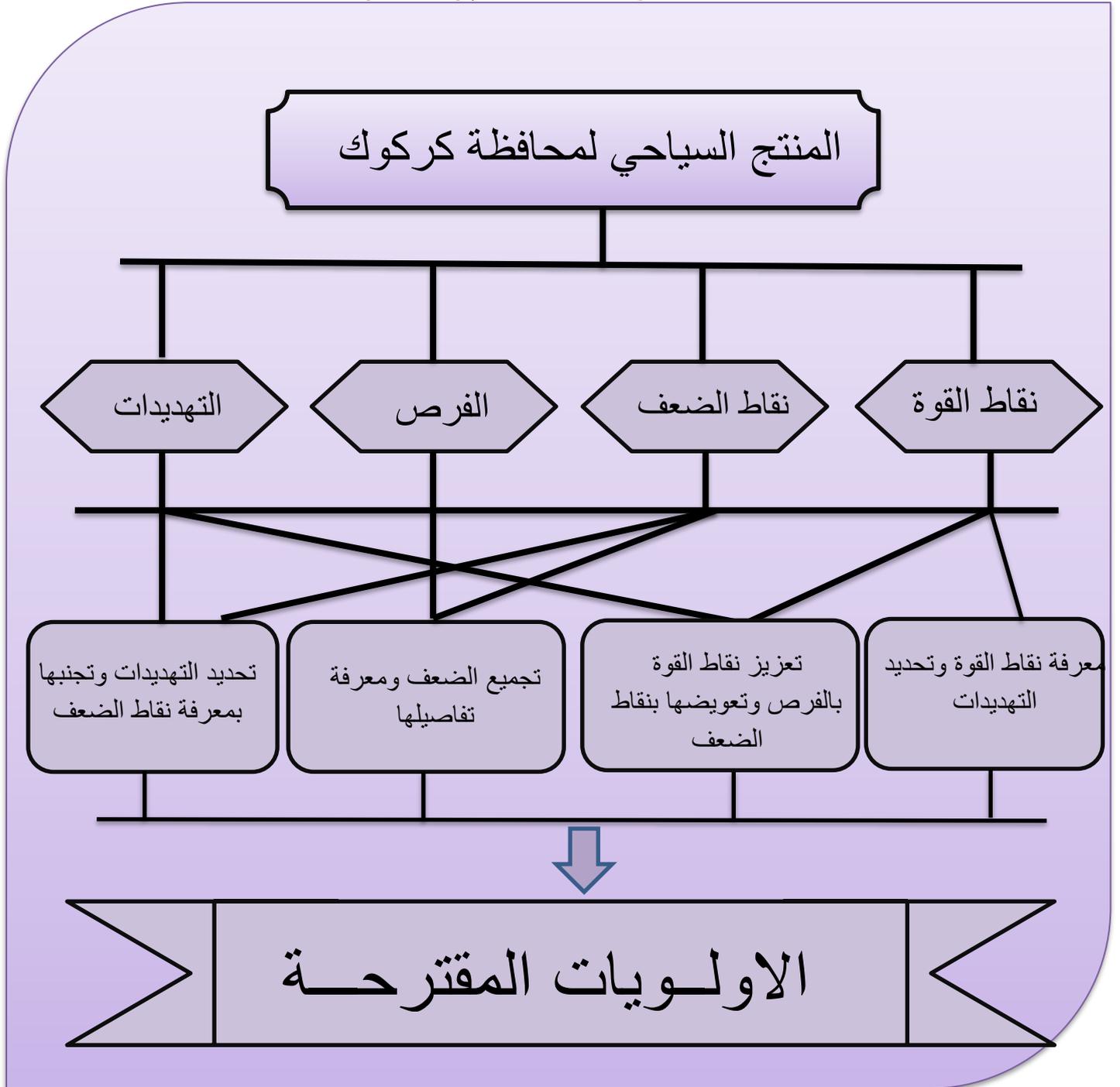
4- التهديدات: التي تشكل مخاطر على المتغير⁽¹⁾.

تمثل عناصر التحليل الرباعي النقطة الفعالة في اساس دراسة المواقع والعوامل السياحية ومدى ملائمتها وقابليتها لتوفير افضل خدمات للزوار في محافظة كركوك القائمة على الخطط الاستراتيجية التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من قبل المختصين في تخطيط القطاع السياحي في المحافظة، وعليه فقد اعتمد الباحث في هذا الجزء من الدراسة على تشخيص مواطن القوة والضعف وطبيعة الفرص المتاحة ومعرفة التهديدات التي تواجه قطاع السياحة في محافظة كركوك في ضوء صياغة عوامل مصفوفة تحليل (SWOT)، لفهم العلاقة بين المتغيرات والمعطيات التي تقوم عليها السياحة في المحافظة (جدول -15) والتي تحدد مرتكزات مصفوفة (SWOT) لكافة المواقع السياحية في المحافظة والتي يتضح من خلالها ان قطاع السياحة في المحافظة يمتلك نقاط قوة كبيرة إذا ما خططت مع الفرص المتاحة للقطاع، كما ان نقاط الضعف ونقاط التهديدات تزداد هي الاخرى وتعيق عمليات التنمية السياحية المنشودة.

(1) Emet gurel swot analysis A theortecal Review the journal of internationl social reaserch vol 10 issue 51 2017 p996

(شكل- 4)

هيكل نموذج التحليل الرباعي (SWOT)



المصدر : الباحث بالاعتماد على محمد محمد فراج وهناء عبد القادر , المصدر السابق ص251

(جدول15) النقاط المشتركة بين المواقع السياحية الطبيعية والدينية والاثرية ضمن تحليل (SWOT) في منطقة الدراسة

نقاط الضعف	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> • قلة الوعي السياحي لدى بعض السكان في منطقة الدراسة. • الروتين الممل في جذب المستثمرين الى داخل المحافظة وعدم وجود التسهيلات الادارية التي تساعد على وصول المستثمرين والسكان الى تلك المناطق السياحية. • ضعف الخدمات العامة في المحافظة (الكهرباء, الماء, الصرف الصحي, فضلا على خدمات اخرى). • عدم وجود دراسات سياحية سابقة للمحافظة. • غياب التخطيط السياحي في منطقة الدراسة. • التكلفة العالية لإنشاء المنشأة السياحية. 	<ul style="list-style-type: none"> • اعداد السكان الكبيرة لاسيما في مدينة كركوك التي توفر الايدي العاملة. • الموارد المالية لمحافظة كركوك المتمثلة بالبترول دولار من وراوات النفط. • الظروف المناخية والطقس المساعدة على جذب السكان الى المحافظة. • الموقع الجغرافي للمحافظة والتي تتوسط بين المحافظات الشمالية والجنوبية والتي تعد شبكة طرق النقل حلقة ربط بين تلك المحافظات. • تمتلك المحافظة شبكات طرق جيدة. • تعدد وسائل لنقل البرية.
التحديات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> • غياب الدعم الحكومي للقطاع السياحي في محافظة كركوك. • ضعف الامن في بعض مناطق كركوك وعدم الاستقرار يعمل على طرد السياح والمستثمرين من منطقة الدراسة. • عدم فسح المجال للمستثمرين المحليين والاجانب باداء دورهم في استثمار المواقع السياحية في البلد والمنطقة بشكل خاص. • عدم الاستفادة من رؤوس الاموال في المحافظة سواء من اموال المحافظة العامة ام مدخلات البترول دولار في السياحة. 	<ul style="list-style-type: none"> • ارتفاع نسبة البطالة في محافظة كركوك مما يوفر المزيد من الايدي العاملة المتاحة. • العمل على الاستفادة من الموارد المالية الاضافية . • حاجة السكان في منطقة الدراسة الى اماكن ترويح نفسية مختلفة.
الاولويات	
<ul style="list-style-type: none"> • الاهتمام في التخطيط السياحي للمحافظة وعدم التقييد في الروتين والالتزام بتقديم التسهيلات الادارية . • الاهتمام بالجانب الامني من اجل جلب وجذب رؤوس الاموال المحلية والخارجية. • العمل على تحسين شبكة الطرق والمواصلات في المحافظة وتحسين نوعية الخدمات المرافقة للقطاع السياحي 	

المصدر : الباحث بالاعتماد على مصفوفة (swot)

ولتفصيل عوامل مصفوفة (SWOT) على مقومات السياحية في منطقة الدراسة قام الباحث بفصل كل عنصر على حدة لبيان نقاط قوته والفرص المتاحة امامه في جانب، ومعرفة نقاط القوة والضعف والتهديدات المحتملة امامه بحسب طبقة المتغير السياحي وكما يلي :

اولا- تطبيق مصفوفة (SWOT) على مقومات السياحة الطبيعية :

كشفت عناصر التحليل الرباعي لمصفوفة (SWOT) بارتفاع مؤشر نقاط القوة للمتغير وزيادة معدلات فرض التنمية المتاحة يقابله انخفاض ملحوظ في مؤشرات الضعف ومؤشرات التهديدات لهذا المتغير مما يوحي بإمكانية رسم الخطط الناجحة القائمة على استثمار نقاط قوة المتغير واضعاف التهديدات المحتملة امام تطوره (جدول -16).

ثانيا- تطبيق مصفوفة (SWOT) المواقع السياحية الدينية :

تشير نتائج مصفوفة (SWOT) لتحليل المواقع الدينية سياحياً تقارب نقاط القوة والفرص المتاحة امام التنمية السياحية لهذا المتغير مع نقاط الضعف ومعدل التهديدات المتمثلة التي تعيق فرص التنمية الامر الذي يتطلب من مخططي القطاع السياحي استثمار الفرص ونقاط القوة لتضييق فجوة نقاط الضعف التي تهدد كفاءة النشاط السياحي في هذا الجانب (جدول -17).

(جدول -16)

عناصر التحليل الرباعي (SWOT) للسياحة الطبيعية لمنطقة الدراسة

نقاط الضعف	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> تضرس المنطقة لاسيما في الاجزاء الشرقية والشمالية. ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف. قلة الموارد المائية وجفافها في فصل الصيف. 	<ul style="list-style-type: none"> مقومات جذب طبيعية. كالتضاريس والجبال والنبات الطبيعي والوديان. الاستقرارية الجيولوجية لمنطقة الدراسة. استواء سطح المنطقة لاسيما في المناطق الجنوبية والغربية. المناخ الشبه رطب مع نوع من شبه الاعتدال خلال الشتاء والربيع. تنوع النبات الطبيعي في معظم مناطق المحافظة. تنصف المنطقة بتنوع الترب اذ تحتوي على مواد عضوية وصالحة لنمو الحشائش والنباتات.
التحديات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> الفيضانات التي تحدث لبعض المناطق بسبب زيادة كميات الامطار الساقطة في بعض السنين. قلة وجود المياه في بعض مناطق المحافظة وحتى ان وجدت فهي غير صالحة وتهدد المنطقة بالهجرة وعدم إقامة منشأة سياحية. تضرس المنطقة وعدم استواء الارض في بعض حدود المحافظة تمنع وتهدد اقامة منشأة سياحية عليها لاسيما البشرية. 	<ul style="list-style-type: none"> وجود نهر الزاب الصغير الذي يخترق محافظة كركوك مما يعمل على زيادة الموارد المائية وتحسين الاجواء المناخية, فضلا عن امكانية اقامة السدود عليه لتعمل على تطويرها مواقع سياحية. يخترق نهر الخاصة مدينة كركوك والذي يمكن ان يستعمل في الجانب السياحي. وجود الاحواض الموسمية الجريان والتي يتم استثمارها لجعلها مواقع سياحية. زيادة اللجوء نحو حفر الابار الارتوازية التي تعمل على زيادة منسوب المياه للمناطق داخل حدود المحافظة مما يعمل بدوره على التفكير بجعل المناطق المائية مناطق سياحية مستقبلا.
الأولويات	
<ul style="list-style-type: none"> الاهتمام بالمناطق الطبيعية الخضراء والعمل على استدامتها, فضلا عن فتح المجال امام المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي. انشاء محطات استراحة وتحتوي كل جوانب الراحة النفسية والجسدية من اجل السياح. الاهتمام بالموارد المائية التي تعد من اهم مقومات الجذب السياحي بالنسبة للجانب الطبيعي وتعد ايضا مقومًا سياحيًا طبيعيًا واسبابًا في المواقع السياحية الطبيعية, والمطالبة بإقامة مشاريع سياحية عليها من خلال تقديم طلبات من الجهات المختصة للاستفادة من تلك المياه وتقليل الضائعات. 	

المصدر : الباحث بالاعتماد على مصفوفة (Swot)

(جدول -17)

جدول تحليل الرباعي (SWOT) للمواقع الدينية لمنطقة الدراسة

نقاط الضعف	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> • عدم الاهتمام بالمواقع الدينية واستدامتها. • قلة صيانة الابنية الدينية. • غياب دور الوقفين الشيعي والسني في احياء وتطوير المواقع الدينية. • عدم فسح المجال امام القطاع الخاص والاستثمار بالقرب من الاماكن الدينية. • قلة الخدمات المرافقة للمواقع الدينية كل حسب متطلباته. 	<ul style="list-style-type: none"> • وجود المزارات الدينية في منطقة الدراسة. • وجود الاماكن الدينية الى جانب المواقع الاثرية والتراثية. • المناسبات الدينية التي لها دور كبير في جذب السواح والزائرين الى مناطق ومواقع دينية. • التنوع المذهبي في عادات وتقاليد سكان المحافظة عامل قوة من عوامل جذب السياح الى المناطق الدينية. • وجود الجوامع والكنائس والمقابر ايضا عامل جذب السياح.
التحديات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> • عدم وجود منشأة سياحية بالقرب من المواقع الدينية في محافظة كركوك. • تعطيل بعض المواقع الدينية مثل الإمام القاسم وتحديد فتحة للزائرين فقط في يوم الاربعاء. • عدم وجود إعلام سياحي في الجانب الديني لكي يتعرف الزائر عن هذا الموقع الديني الذي يرمي الذهاب اليه. 	<ul style="list-style-type: none"> • كثافة الزوار للمواقع الدينية . • توفر الايدي العاملة. • التسهيلات الخدمية في بعض المواقع الدينية.
الأولويات	
<ul style="list-style-type: none"> • الاهتمام بالمواقع والدينية والعمل على استدامة الابنية الدينية المهمة. • التركيز على توفير الخدمات والمتطلبات كافة للسياح عند زيارتهم الاماكن الدينية من منشأة اقامة واماكن ترفيهية اخرى. 	

المصدر : الباحث بالاعتماد على مصفوفة (Swot)

ثالثا- تطبيق مصفوفة (SWOT) للمواقع السياحية الاثرية:

يشير عناصر التحليل الرباعي لمصفوفة (SWOT) للمواقع الاثرية السياحية بازدياد نقاط القوة في المتغير مع زيادة فرص التنمية المتاحة يقابله انخفاض في نقاط الضعف ومؤشرات التهديدات وهذا يدل على امكانية رسم الخطط الناجحة لاستثمار نقاط قوة المتغير واضعاف التهديدات امام تطوره.(جدول -18).

(جدول -18)

التحليل الرباعي للمواقع الاثرية في منطقة الدراسة

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> الموقع الجغرافي للموقع السياحي الاثري القريبة من التجمعات السكانية. العادات والتقاليد الاجتماعية القديمة في بعض اجزاء محافظة كركوك التي تعد عنصرا للقوة في تحديد مواقع السياحة الاثرية مزاولة بعض الحرفيين لمهن قديمة مثل صناعة الحديد والجلود وبعض النقوش التي تتم على الحجر والمعادن وغيرها. 	<ul style="list-style-type: none"> قلة الوعي لبعض السكان في الاهتمام بالمناطق الاثرية. تزايد النمو العمراني على حساب المواقع الاثرية. بعض من المواقع الاثرية تقتصر الى اقل الخدمات التي تؤهلها لتصبح موقع اثري.
الفرص	التحديات
<ul style="list-style-type: none"> وجود مناطق اثرية لم تنقب لحد الان. زيادة وعي السكان وتفكيرهم نحو الحفاظ على الاماكن الاثرية . 	<ul style="list-style-type: none"> الاجراءات الحكومية المشددة على منع المستثمرين من استثمار الاراضي القريبة من المواقع الاثرية . ازالة بعض الاثار الشاخصة في المحافظة بدوافع سياسية او اقتصادية او تخريبية .
الاولويات	
<ul style="list-style-type: none"> العمل على ادخال المواقع الاثرية ضمن الحماية الدولية للحفاظ عليها. الاهتمام بالمواقع الاثرية والعمل على ادامتها، المحافظة على قدسية الاماكن الاثرية وجعلها تراث للمنطقة المدروسة والبلد. العمل على زيادة وعي السكان بالحفاظ على المواقع الاثرية والاثارية القديمة. 	

المصدر : الباحث بالاعتماد على مصفوفة (Swot)

ولأجل الخروج بنتائج علمية واضحة حول التفسيرات التي تمخضت عن استخدام مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT) والتي خضعت لها مقومات السياحة في منطقة الدراسة بأنواعها المدروسة اجرى الباحث تحليلا علميا للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال (جدول_ 19).

(جدول_ 19)

مصفوفة الاستراتيجية المتبعة في نظام التحليل الرباعي (swot) لمنطقة الدراسة

نقاط الضعف	نقاط القوة	التحليل
وجود نقص في بعض المقومات الموجودة في منطقة الدراسة والتي تزيد من صعوبة انجاز المشاريع السياحية.	المقومات المتوفرة والتي تعمل على تشجيع السياحة في منطقة الدراسة.	
استراتيجية الضعف/الفرص	استراتيجية القوة/الفرص	الفرص
ضعف المقومات مع امكانية استغلال الفرص المتاحة في المنطقة للاستفادة منها.	قوة المقومات مع وجود فرص حقيقية في استغلال المقومات الطبيعية والبشرية مما يسهل اقامة مشاريع سياحية في محافظة كركوك.	المقومات المتاحة في منطقة الدراسة يجعل امكانية قيام السياحة اذا ما استغلت بشكل مناسب.
استراتيجية الضعف / التهديدات	استراتيجية القوة /التهديدات	التهديدات
المخاطر والتهديدات مع ضعف المقومات مما يجعل الموقف محرج فيجب تجنب التهديدات والمخاطر وتقليل جوانب الضعف والعمل على تقويتها	الاعتماد على نقاط القوة لتجنب المخاطر والتهديدات وتقليلها وتخفيف اضرارها.	المخاطر التي تعيق وتقلل امكانية قيام السياحة في منطقة الدراسة.

المصدر : الباحث بالاعتماد على مصفوفة (Swot)

المبحث الثاني

المعوقات التي تواجه التنمية السياحية في محافظة كركوك:

تعرّف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح.

تشمل بعض تأثيرات السياحة مثل إيجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة⁽¹⁾. تعد صناعة السياحة هي من الصناعات الصديقة للبيئة التي برزت كواحدة من الصناعات الخدمية الرائدة في الاقتصاد العالمي في العقود الاخيرة⁽²⁾. ولأجل الوقوف على واقع التنمية السياحية في محافظة كركوك والتعرف على اهم المعوقات المكانية والفنية التي تحول دون تخفيف مزيد من متطلبات التنمية وتحديد معالمها.

تواجه السياحة في محافظة كركوك العديد من التحديات والعقبات التي تختلف باختلاف العوامل المسببة ، وهو امر قد لا تخلو منه أية منطقة في محافظة كركوك في ظل التحديات التي تواجه البلد بشكل عام لذا شخص الباحث مجموعة من المعوقات التي تقف إزاء وتطور السياحة في منطقة الدراسة يمكن مناقشتها بما يأتي :

1- المعوقات الاقتصادية:

يعد الجانب الاقتصادي من ابرز المقومات والمؤشرات التي تعمل على النهوض بالواقع الاقتصادي في محافظة كركوك، فتوفر عنصر رأس المال واقامة المشاريع السياحية في المحافظة يأتي الى جانب تطوير تلك المناطق والاهتمام بها والنهوض بواقع المحافظة ، فضلا على الارباح والعائدات المالية الناتجة عن تلك الاستثمارات ، وبالوقوف على واقع المحافظة يتضح ان اغلب الفنادق والمنتزهات والمشاريع تأتي عن طريق الاستثمار الخاص الذي يكون بدوره محدودًا جدًا، وذلك نظرا لتخوف المستثمرين من خوض غمار تلك التجارب في ظل عدم وجود اهتمام حكومي او دعم

(1) نور الدين هرمز، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، مجلة جامعة تشرين والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد2، 2006، ص18.

(2) E. M. Ekanayake, Bethune-Cookman University, Tourism development and Economic Growth in developing countries, Usa ,The International Journal of Business and Finance Research Volume 6 Number 1 2012 ,p 51.

مالي وامني, لذا فقد اتضح وجود ضعف او عدم مساهمة الجانب الحكومي في دعم تلك المشاريع السياحية والاستثمار فيها ما عدا بعض المناطق والمراكز الترفيهية التي تدخل ضمن عمل بلدية محافظة كركوك. (جدول-20).

(جدول-20)

المخصصات المالية للمواقع السياحية في محافظة كركوك.

ت	السنة	المبلغ المخصص	الجهة المانحة
1	2009	50.000.000	الهيئة العامة للآثار.
2	2010	45.000.000	مجلس محافظة كركوك.
3	2011	498.000.000	مجلس محافظة كركوك
4	2012	305.000.000	مجلس محافظة كركوك
5	2013	23.000.000	مجلس محافظة كركوك
6	2014	253.000.000	مجلس محافظة كركوك
7	2015	لا يوجد	-
8	2016	لا يوجد	-
9	2017	لا يوجد	-
10	الجموع	1.174000	-

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على مقابلة مدير اثار كركوك. بتاريخ 2018/11/20

ان عملية استثمار المراكز الترفيهية والمواقع السياحية الطبيعية والدينية والاثرية تسهم بشكل كبير وفعال في تطوير الجانب السياحي في المحافظة عن طريق الاهتمام بتلك المواقع مع تحديد تخصيصات مالية لترميم وتأهيل تلك المواقع لاسيما المواقع الاثرية في المحافظة والتي تتعرض لعمليات الهدم بسبب عوامل التجوية وتأثير عوامل المناخ فيها, فضلا على دعوة ديوان الاوقاف العراقية للوقوف وقفة جادة من اجل الاهتمام بالمراكز الدينية والمرقد التي لها بعد ديني مقدس لدى بعض شرائح المجتمع

كالمراقد الدينية والجوامع الاثرية والكنائس ودعمها وتطويرها والعمل على عدم اندثار تلك المراكز لأنها تعكس الخلفية الحضارية والتاريخية للمحافظة فضلا على التنوع العرقي والديني والطائفي الذي تحتضنه محافظة كركوك لأطيافها كافة.

يمثل الجانب الاقتصادي القوة الحقيقة التي تقف خلف تطوير الجانب السياحي والنهوض بواقع السياحة في المحافظة عن طريق التوجيهات الحكومية التي تتم عن طريق رسم سياسات واستراتيجيات بعيدة المدى تقوم على دعم القطاع الخاص في تنمية تلك المواقع واستثمارها وفق اسس سياحية حديثة بما يخدم الجانب السياحي في المدينة وبمشاركة فاعلة من قبل شركات السياحة في المحافظة.

2-المعوقات السياسية والامنية:

يعد الجانب الامني في اية منطقة من العالم العامل الاهم الذي يؤثر وبشكل فعال في تحديد تطور السياحة من عدمها, فالكثير من الدول تحتوي على مناطق سياحية طبيعية واثرية وغيرها ولكن بسبب انعدام الامن والاستقرار في تلك المناطق اصبح من المستحيل قيام الجانب السياحي وتطوره, فالأمن السياحي هو منظومة من المفاهيم التربوية والعقابية والاجرائية التي تحقق ظروفًا جاذبة لتتنقل الناس بغض النظر عن أهدافهم ومدة إقامتهم وديانتهم، بطمأنينة ويسر،⁽¹⁾ وكذلك يلعب العامل السياسي دورا بارزا في تحديد قدرة المنطقة في الدخول الى الجانب السياحي، ففي منطقة الدراسة وخلال السنوات السابقة شهدت المحافظة متغيرات واحداثاً سياسية وعدم استقرار امني شمل معظم جهات المحافظة، فضلا على وقوع اغلب مناطقها ضمن منطقة الخطر بالإضافة إلى التحديات الأمنية وسيطرة المجمع الإرهابية مما اثر بشكل كبير على عدم استقرار المحافظة من الجانب الامني فضلا على وقوع اغلب المناطق السياحية

(1) امل فاضل عبد خشان عنوز ، الامن السياحي ومدى فاعليته للحد من الجريمة السياحية، مجلة جامعة النهرين كلية الحقوق ، المجلد (17) الاصدار (1) ، 2015، ص51.

ذات الجانب الطبيعي ضمن منطقة سيطرة تلك الجامعات الارهابية ما يعني خروج تلك المناطق عن الخدمة من حيث الانشطة السياحية. (جدول -21) (خريطة -29).

ان فرض سلطة القانون في بعض المناطق من شأنه اعادة الامن والاستقرار لتلك المناطق ليس فقط على الجانب الامني ولكن هنالك بعض التجاوزات التي تحصل على القطاعات السياحية في المدينة والتي تحتاج الى دعم امني ودعم سلطة القانون في توفير الحماية لتلك الممتلكات بَعْدَها ثروة وطنية وعدم المساس بها عن طريق فرض عقوبات صارمة على الجهات التي تتجاوز عليها كالتجاوزات التي تحصل على اغلب المناطق الاثرية والدينية في المدينة إذ تتعرض تلك المواقع الى تجاوزات كبيرة ولاسيما من قبل الاستعمالات التجارية نظرا لوقوع تلك المعالم الاثرية في قلب المدينة القديمة، كما إن ارتفاع اسعار الاراضي يشكل دافعا لبعض اصحاب النفوذ للتجاوز على تلك المناطق وتحويلها الى استعمالات تجارية فأن هذا يسهم بشكل كبير في إزالة المعالم الاثرية واندثارها ولاسيما ان تلك المناطق لم تتدرج فعليا ضمن لائحة التراث العالمي مما يجعلها عرضة للتجاوزات الحاصلة والتي تتطلب اهتماما واسعا من قبل الجهات المعنية كوزارة الثقافة ووزارة السياحة والاثار بالتعاون مع وزارة الداخلية، فضلا على التجاوزات الحاصلة على بعض المراقد والتي تتطلب حماية لها وانشاء سياج خاص بها نظرا لوقوع تلك المواقع ضمن الطرق والشوارع في داخل المدينة القديمة والتي تكون عرضة للزوال فيما بعد (1).

(جدول-21)

درجة الخطورة الامنية في محافظة كركوك

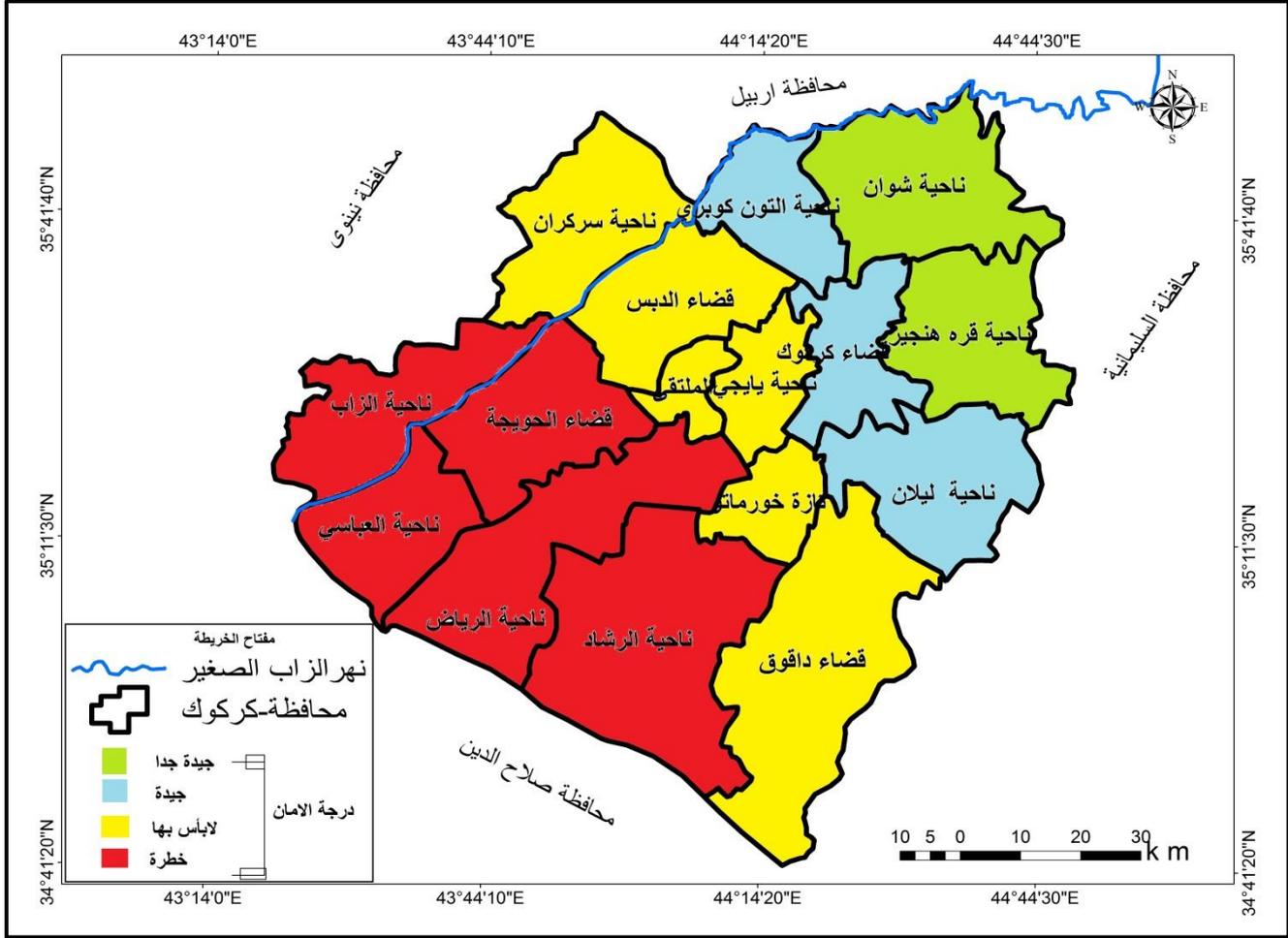
(1) الدراسة الميدانية للباحث بتاريخ 11 / 4 / 2018.

ت	الموقع السياحي	درجة الامان	نوع التهديد
1	ناحية شوان	جيد جداً	لا يوجد
2	ناحية قرية هنجير	جيد جداً	لا يوجد
3	ناحية التون كوبري	جيد	لا يوجد
4	قضاء كركوك	جيد	لا يوجد
5	ناحية ليلان	جيد	لا يوجد
6	ناحية سركران	متوسط	خروقات امنية بسيطة
7	قضاء الدبس	متوسط	خروقات امنية بسيطة
8	ناحية يابيجي	متوسط	خروقات امنية بسيطة
9	ناحية الملتقى	متوسط	خروقات امنية بسيطة
10	ناحية تازة	متوسط	خروقات امنية بسيطة
11	قضاء داقوق	متوسط	خروقات امنية بسيطة
12	ناحية الزاب	خطر	عمليات ارهابية
13	قضاء الحويجة	خطر	عمليات ارهابية
14	ناحية العباسي	خطر	عمليات ارهابية
15	ناحية الرياض	خطر	عمليات ارهابية
16	ناحية الرشاد	خطر	عمليات ارهابية

المصدر: الباحث بالاعتماد على مديرية شرطة محافظة كركوك.

(خريطة- 29)

التصنيف الامني لمنطقة الدراسة



المصدر: الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية شرطة كركوك.

3-المعوقات الاجتماعية:

تعد محافظة كركوك من المحافظات التي تتمتع بتنوع سكاني وديموغرافي يشمل جميع اقصيتها ونواحيها ولاسيما مركز قضاء كركوك فهو يشمل تنوعاً سكانياً ودينياً وعرقياً يختلف بين العرب والكرد والتركماني والاشوريين والسريانيين فضلا على مكونات ومذاهب واديان اخرى تتدرج ضمن مفهوم التنوع الديموغرافي للمحافظة , ان هذا التنوع هو سلاح ذو حدين فهو يعدّ عنصر قوة للجانب السياحي من خلال ما يقدمه من تنوع ثقافي من عادات وتقاليد التي تشمل البناء الطبقي للمجتمع في المدينة, فضلا على تنوع الطابع التاريخي والثقافي لتلك المكونات والبعد الديني الذي يشمل الجوامع الكبيرة والحسينيات والمرافد الدينية المقدسة ومواقع اثرية تعكس الخلفيات الحضارية للمجتمع

المتنوع في المدينة فهي تعد عنصراً ومقوماً سياحياً داخل المدينة⁽¹⁾. اما من الجانب الاخر لهذا العنصر الديموغرافي المهم فأن هذا التنوع إذا ما استغل بشكل جيد في ترسيم مبدأ التعايش السلمي والالفة الاجتماعية بين كافة المكونات والاطياف فانه يمكن ان يتحول الى خطر يهدد الاستقرار والبنية الاجتماعية في المحافظة.

(1) مؤيد سامي عبدالله القره غولي , مصدر سابق, ص15.

المبحث الثالث

بناء أنموذج سياحي باستخدام برمجيات (GIS)

جرى في الآونة الاخيرة استعمال برمجيات نظم المعلومات الجغرافية في مجال السياحة والتخطيط السياحي, لما لهذه البرامج من اهمية كبيرة في هذين المجالين. يعد نظام المعلومات الجغرافية بمثابة وسيلة لتعزيز المعلومات الجغرافية من أجل استكمال التحليل والتخطيط السياحي⁽¹⁾. إذ يمكن عن طريق برامج نظم المعلومات الجغرافية تحديد الموارد المتاحة واستقراء الطلب السياحي ووضع الحلول لمعالجة المشاكل, وهو ما يتطلبه القطاع السياحي في كافة المواقع السياحية الأثرية والطبيعية والدينية في محافظة كركوك.

تقوم برمجيات نظم المعلومات الجغرافية في الدراسة الحالية بإدخال بيانات تعمل كمؤشر رئيسي للتعامل معها على اساس طبقات بهيئة (Layers) ليتم معالجتها ضمن برنامج (Arcmap10.5) ومن ثم بناء هذا الانموذج , وعن طريق بناء الانموذج يتم تحويل البيانات الخام على شكل بيانات نقطية في منطقة الدراسة ثم يتم توزيع هذه النقاط حسب المؤشرات المعتمدة , وتنقسم عملية بناء النموذج الى :

اولا: المؤشرات المستخدمة في عملية بناء النموذج وهي:

- 1- دراسة التربة والغطاء النباتي، واستخدامات الأرض المختلفة بمنطقة الدراسة.
- 2- اختيار أنسب التكوينات الجيولوجية المناسبة لإقامة المنشآت السياحية عليها.
- 3- دراسة انحدار سطح الأرض، وتحديد الارتفاع المناسب عن سطح البحر.

(1) Paulo R. Sousa, Geographic Information Systems in Tourism Management, Faculty of Economy, Centre of Spatial Research and Organizations, University of Algarve, Algarve, Portugal, June 11-13, 2008, p474.

4- استبعاد المناطق ذات القابلية العالية للزراعة من المناطق الصالحة لإقامة المنشآت السياحية.

5- تحديد البعد المناسب للمنشآت السياحية، عن أماكن المفاصل والصدوع الصخرية والطيات الأرضية.

6- تحديد البعد المناسب للمنشآت السياحية، عن مجاري السيول الخطرة والمعرضة للفيضانات.

7- دراسة شبكة الطرق الرئيسية والفرعية في منطقة الدراسة .

8- دراسة توفر مصادر المياه بجميع فروعها.

وتعد هذه الأسس أو المعايير هي المؤشرات (Parameters) المغذية للانموذج الذي يقوم عليه النظام المقترح باستعمال نظم المعلومات الجغرافية (GIS)⁽¹⁾ .

ثانياً: جمع وتصنيف البيانات المستخدمة في النموذج المقترح :

بعد تحديد منطقة الدراسة يتم جمع البيانات التي سيتحتم إدخالها الى قاعدة بيانات (Data base)، ويتميز نظام (GIS) بقدرته على التعامل مع العديد من أنواع البيانات الوصفية والبيانات الجغرافية، ولأن البرنامج يقوم بتخزين بيانات سياحية لمنطقة الدراسة في قاعدة بيانات اصبح نظاما لا يمكن الاستغناء عنه لامكانيته في توفير مساحة كبيرة لخرن البيانات وتحليلها بسرعة وجهد قليلين⁽²⁾، وتعد الصور الفضائية والجوية من أهم مصادر البيانات السياحية للمنطقة المقترحة، فضلا عن اهمية الخرائط الطبوغرافية بالرغم من تباين مقاييسها، إذ تعد من الوسائل المهمة في تحديد شبكة الصرف الطبيعي للأحواض المائية لمطابقتها وتدقيقها مع صور الأقمار الصناعية، وبناء الخرائط لتصنيف المناطق المعرضة للخطر (RISK ZONE MAP) وتحديد وبناء مجال التأثير (BUFFER)، وكذلك يمكن من خلالها تحديد الارتفاع عن سطح البحر من خلال إدخال خطوط الكنتور من اجل البناء (DIGITAL ELEVATION MODEL) . فضلا على اهميته في التعرف على المناطق التي من الممكن ان تكون هي مواقع

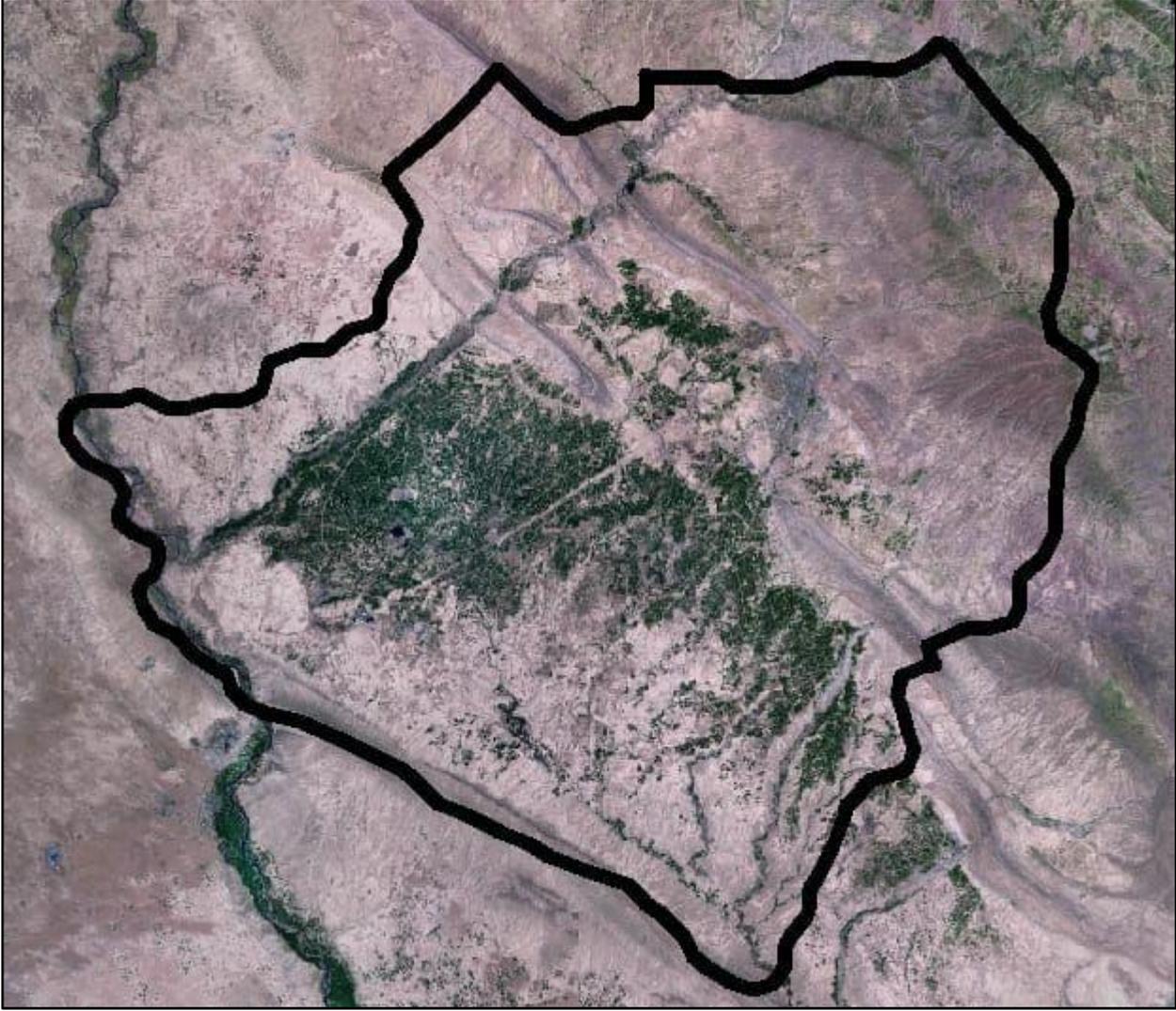
(1) ياسمين كمال سالم، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية(GIS) في التخطيط السياحي، بدون طبعة، 2012، ص14.

(2) Sunil Pratap Singh and others, Information System for Tourism (GeoRIST), international journal of geomatics and geosciences Volume 2, No 2, 2011, p462.

سياحية وهذا ما يهمننا في الدراسة الحالية القائمة على تطوير المواقع السياحية مستقبلا وفق هذا النموذج المعد من قبل الباحث. (شكل - 5).

(شكل-5)

المرئية الفضائية لمحافظة كركوك



المصدر : Iraq image 2013

ثالثا: تحليل وتصميم النموذج Modeling ANALYSIS DESIGN:

تتضمن مرحلة التحليل والتصميم لنظم المعلومات الجغرافية (GIS) ثلاث مراحل وهي:

1- مرحلة تحليل (modeling analysis).

2- مرحلة تصميم النموذج (modeling analysis).

3- مرحلة التصميم العملي والمنطقي لقواعد البيانات (data base physical) (conceptual design).

تتم مرحلة تحليل النظام والقيام بعدد من الخطوات والتي تتضمن تحديد احتياجات مستخدم النظام, فضلاً على كمية البيانات المتوافرة ونوعيتها وتحديد سير العمل، وبناءً على النتائج التي جرى الحصول عليها في مرحلة تحليل النموذج⁽¹⁾.

بعد الحصول على النتائج من مرحلة تحليل النموذج, يتم تحديد الاهداف التنفيذية المتبعة لبناء النموذج ووصف منهجية العمل, فضلاً على إعطاء تعريف واضح ومحدد لهيكل ومكونات النموذج المتوافق (Compability Model). اما الخطوة الثالثة في تحليل وتصميم النظام, يتضمن معالجة قاعدة البيانات عن طريق تحديد مكوناتها وتقييمها Identification of contents of data base , والنظام الإحداثي coordinate system.

رابعا: بناء النموذج وتقييم النتائج :

تضم نظم المعلومات الجغرافية على عدة نظم فرعية ولها وظائف أحادية function , تتكامل مع باقي النظم الفرعية الأخرى لتشكل في النهاية هيكل النظم الرئيسية لتحقيق الأهداف المطلوبة.

يمكن تقسيم العمل الى عدة مراحل أساسية:

1- المرحلة التمهيديّة: تتضمن هذه المرحلة تجهيز البيانات الجغرافية وتوقيع البيانات للعناصر , Rectification,التصنيف, Classification, وبناء نطاقات Buffer للعناصر المدخلة للنظام المقترح.

2- مرحلة بناء النماذج الفرعية: تتم في هذه المرحلة بناء نماذج فرعية بمعنى انها تؤدي وظيفة واحدة.

3- مرحلة تجميع النماذج الفرعية: إذ يجري في هذه المرحلة تجميع النماذج فيما بينها من اجل القيام بوظيفتها.

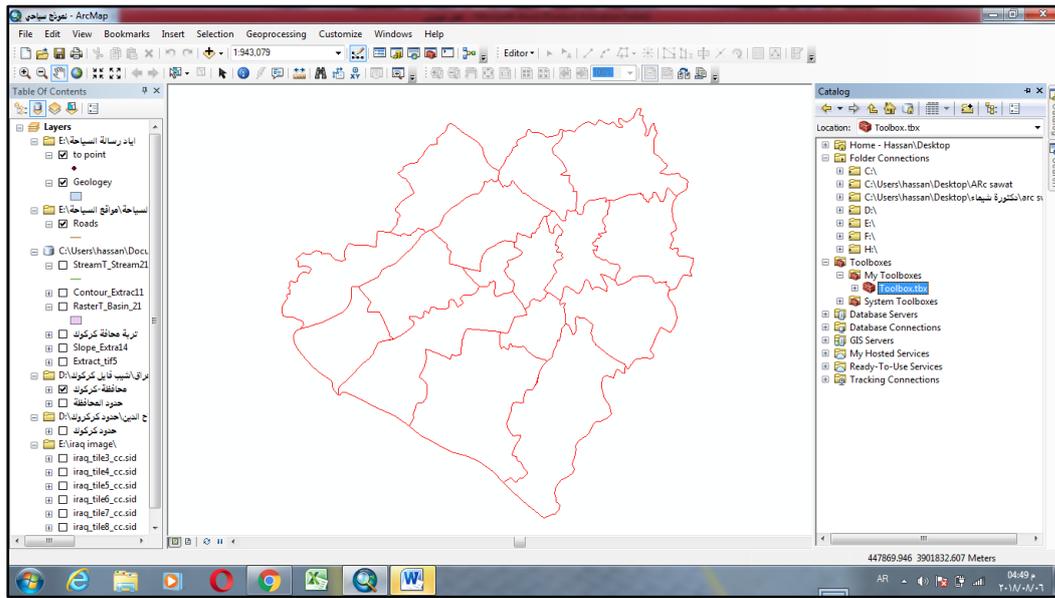
4- مرحلة معالجة وتشغيل وتقييم النتائج المطلوبة: وهي المرحلة الاخيرة التي تعتمد على بناء الانموذج الاخير لمنطقة الدراسة لاستحداث مناطق سياحية جديدة مستقبلاً.

(1) ياسمين كمال سالم, مصدر سابق, ص 16.

نستنتج مما سبق انه يمكن وضع تصور عن النموذج المقترح, بحيث يستطيع التعامل مع كم لا نهائي من البيانات, فضلا على قدرته على ربط البيانات الوصفية بموقعها الجغرافي والقيام بعمليات معقدة من التحليل للعناصر الأرضية, والتعرف على المواضع الأرضية لإقامة المنشأة السياحية داخل أي موقع سياحي بناءً على شروط معينة يتم تحديدها مسبقاً, مما يسهل عمل المخطط السياحي في تحديد واختيار أنسب المواقع الصالحة للتنمية السياحية. فقد نتج عن تطبيق الانموذج السياحي الذي اعتمده الباحث عن وجود اكثر من 34 فرصة سياحية توجد في محافظة كركوك وهي عبارة عن مواقع مؤهلة للسياحة بمختلف انواعها ولا سيما الطبيعية منها كون ان الانموذج السياحي تم تطبيقه خصيصا لايجاد مواقع سياحية طبيعية حصرا, فضلا على ايجاده للمواقع السياحية الطبيعية. (الاشكال - 6-19) و(خريطة -30) و (جدول - 20).

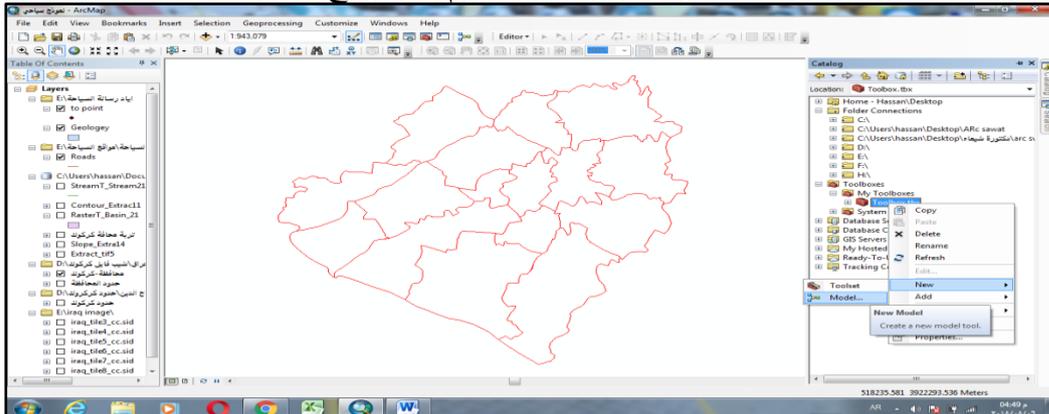
(شكل-6)

المرحلة الاولى لتصميم الأنموذج

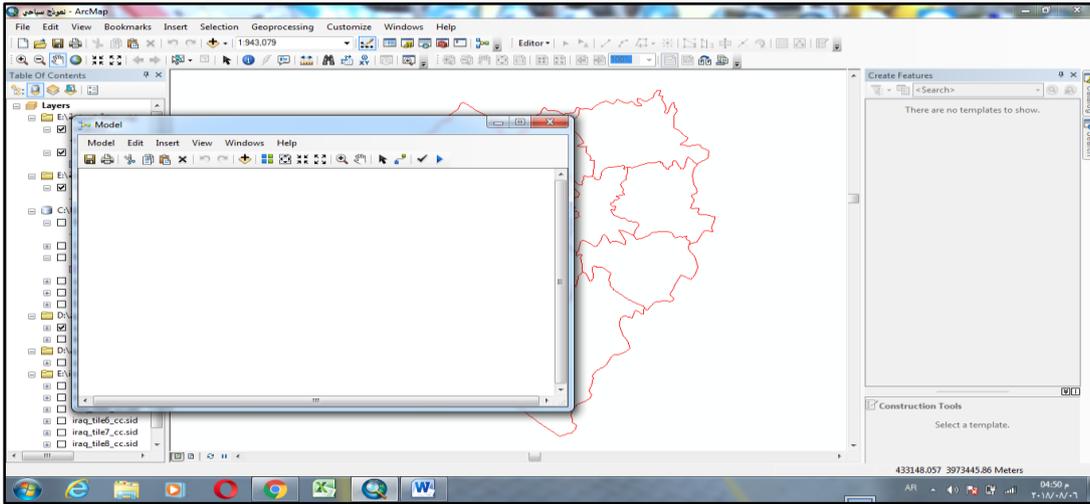


(شكل- 7)

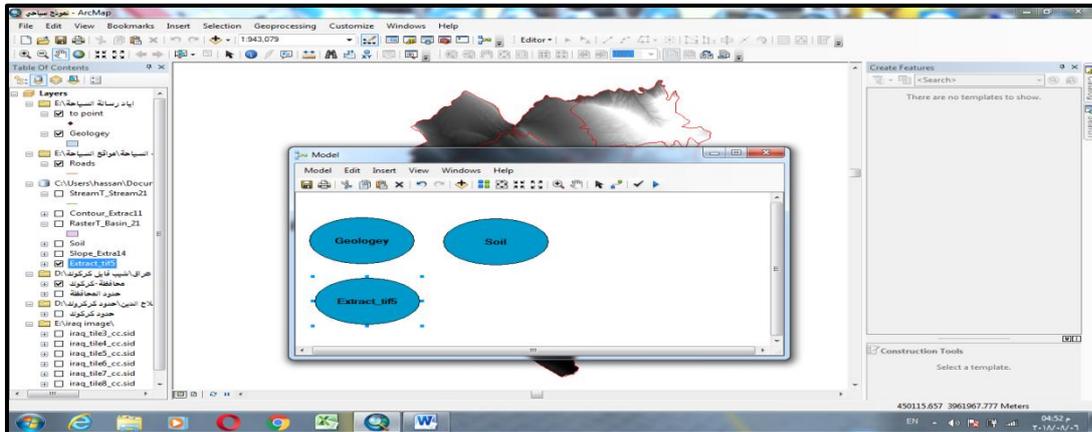
المرحلة الثانية لتصميم الأنموذج



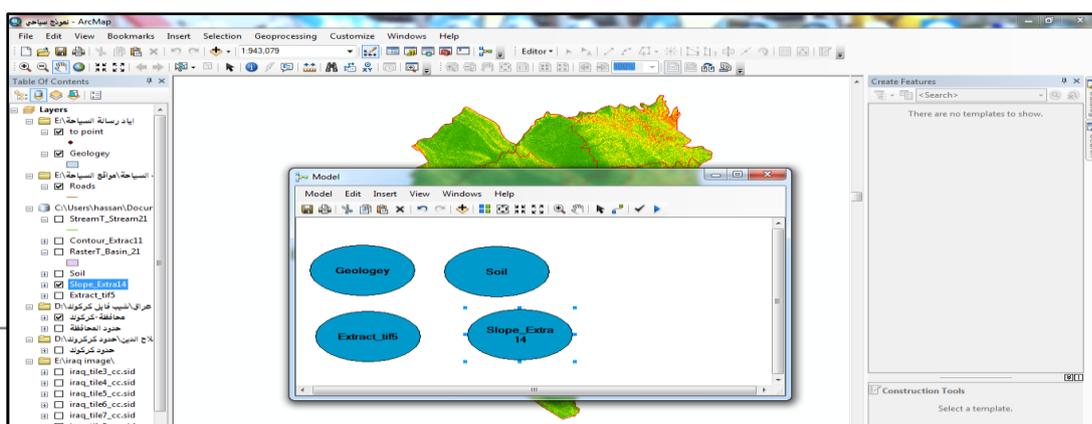
(شكل-8)
المرحلة الثالثة لبناء الأنموذج



(شكل-9)
المرحلة الرابعة لبناء الأنموذج

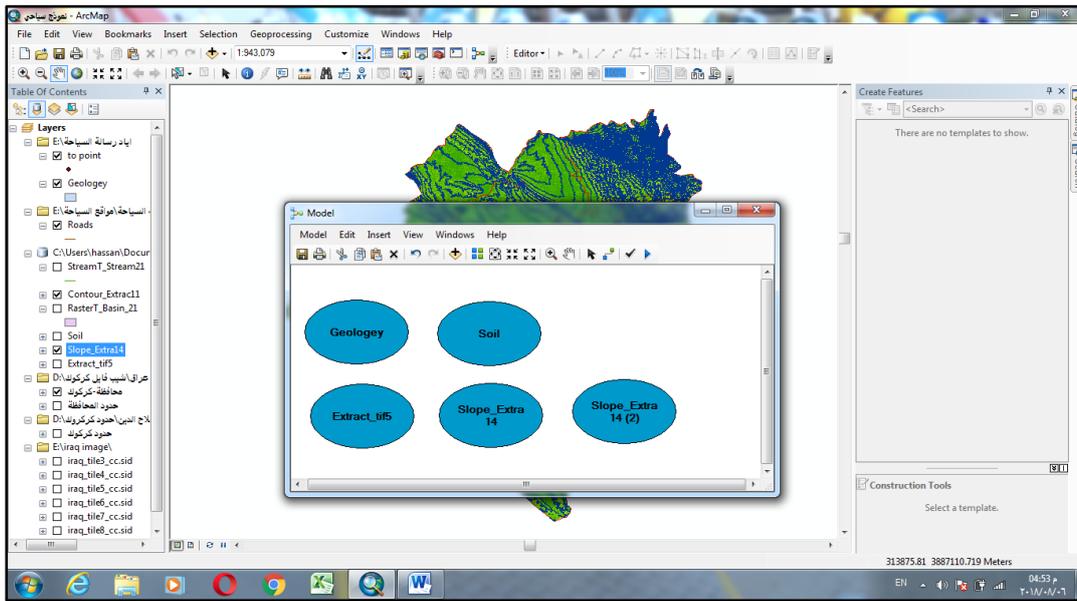


(شكل-10)
المرحلة الخامسة لتصميم الأنموذج ادخال الانحدارات والجيوولوجية والتربة



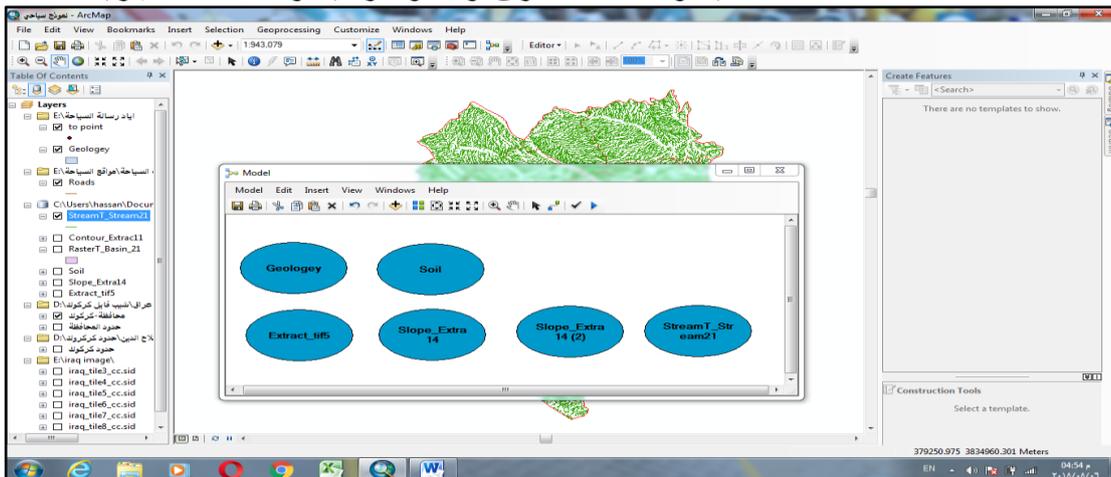
(شكل-11)

المرحلة السادسة ادخال الارتفاعات



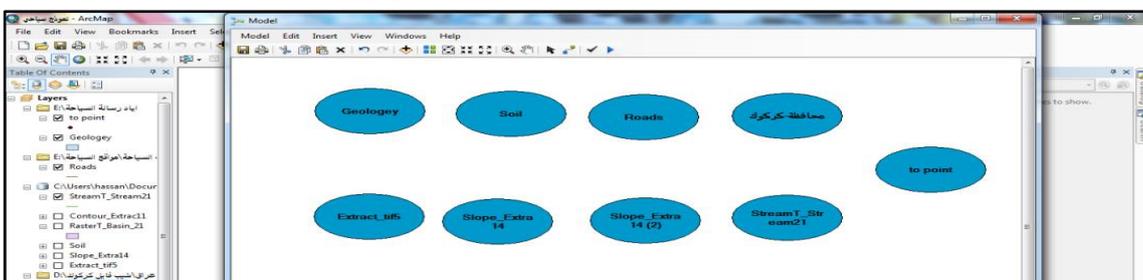
(شكل-12)

المرحلة السابعة ادخال الشبكات المائية وشبكات الطرق والطوبغرافية والشبكات النهرية



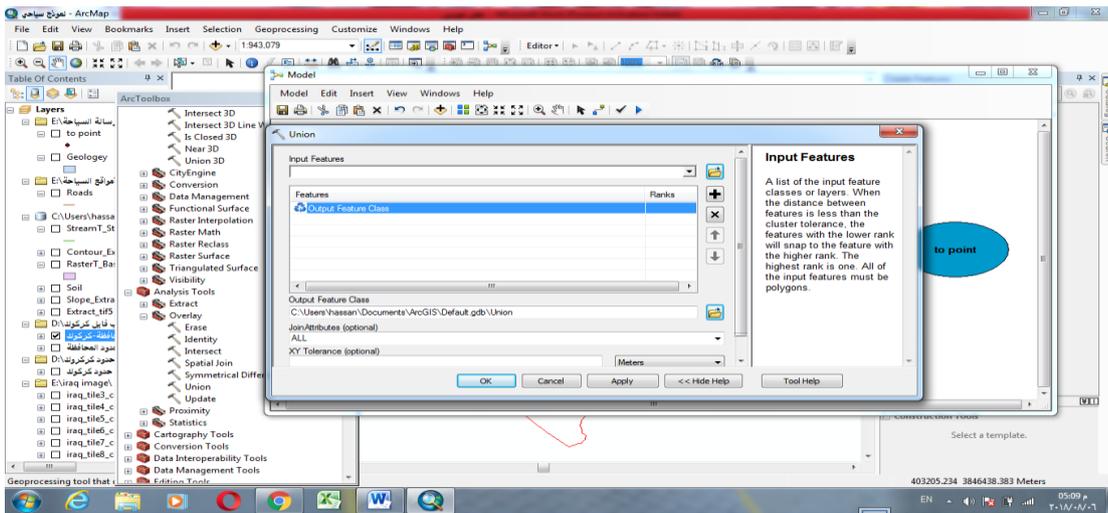
(شكل-13)

المرحلة الثامنة سحب بيانات الانموذج



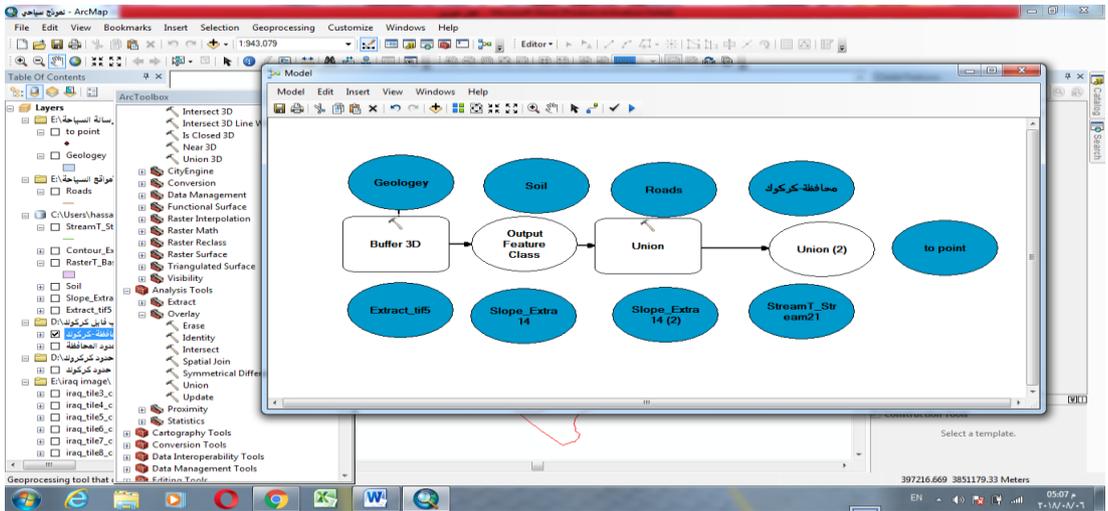
(شكل-14)

المرحلة التاسعة اعطاء اوزان (قيمة) لكل البيانات المدخلة



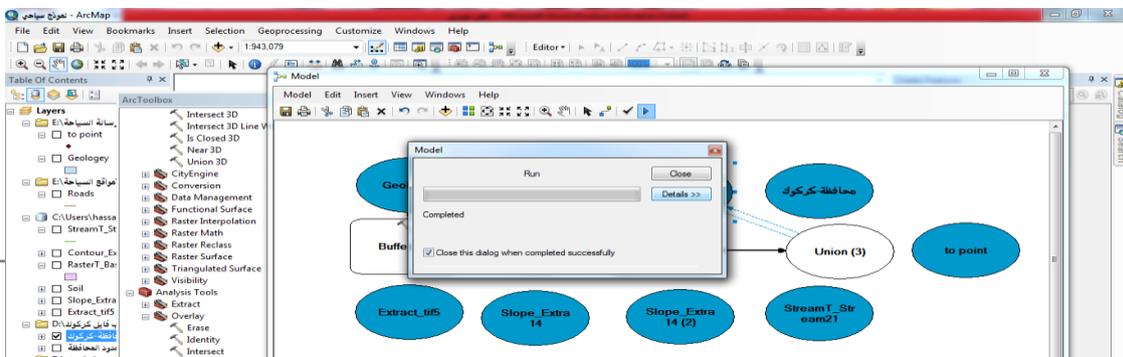
(شكل-15)

المرحلة العاشرة البدء بالمعالجة



(شكل-16)

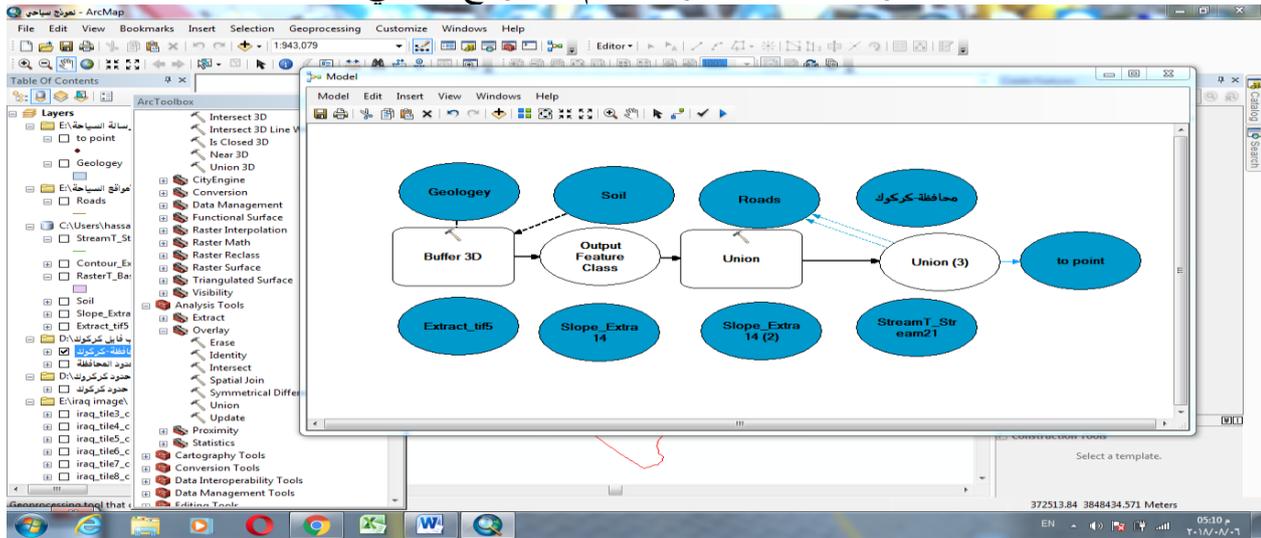
المرحلة الحادية عشر المعالجة النهائية للبيانات



(شك

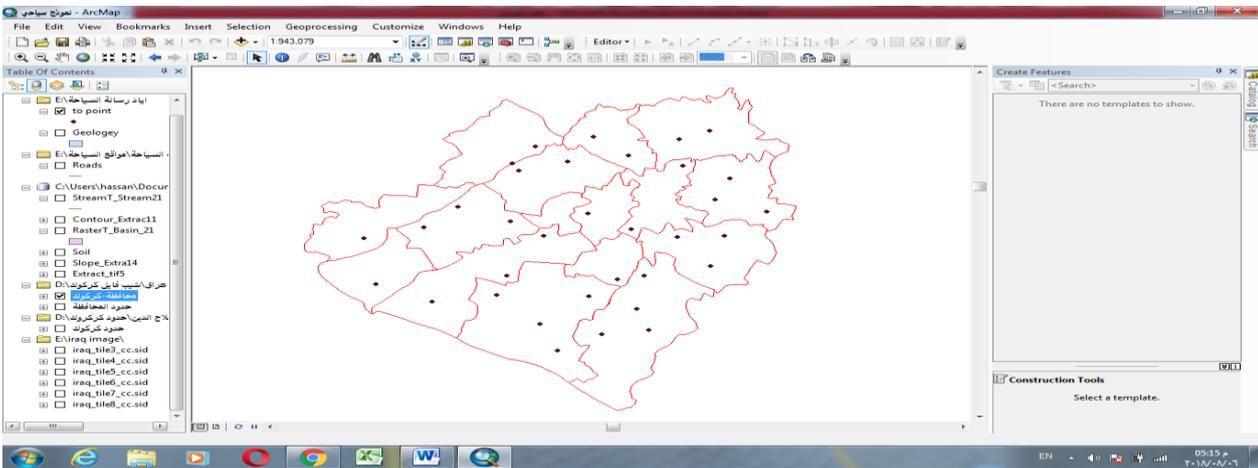
(شكل-17)

المرحلة الثانية عشر تصميم الانموذج النهائي



(شكل-18)

المواقع السياحية المقترحة حسب الأنموذج



(شكل-19)

المواقع السياحية المقترحة في محافظة كركوك



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على مخرجات الأنموذج

(جدول- 22)

احداثيات المواقع السياحية المقترحة في محافظة كركوك

ت	الموقع السياحي المقترح	الاحداثيات		مجال استخدام هذا الموقع
		خطوط الطول	دوائر العرض	
1	قضاء كركوك	44.32	35.37	مدينة العاب كبيرة بجميع ملحقاتها
2	قضاء كركوك	44.47	35.61	مدينة العاب مائية
3	ناحية يايجي	44.19	35.43	ملعب غولف
4	ناحية قره هنجير	44.61	35.56	غابات مع بحيرة اصطناعية
5	ناحية قره هنجير	44.57	35.48	مجموعة فنادق بملحقاتها
6	ناحية قره هنجير	44.72	35.44	مجسمات صغيرة لمعالم مهمة في العراق والعالم
7	ناحية ليلان	44.59	35.35	قرية سياحية
8	ناحية ليلان	44.55	35.23	متنزه كبير مع ملحقاته
9	ناحية ليلان	44.45	35.34	قاعات رياضية مغلقة (تزلج فني على الجليد)
10	قضاء الدبس	44.12	35.62	فنادق مع خدماتها
11	قضاء الدبس	43.98	35.59	قاعات وملاعب رياضية
12	ناحية شوان	44.46	35.71	فنادق وقاعات للمؤتمرات

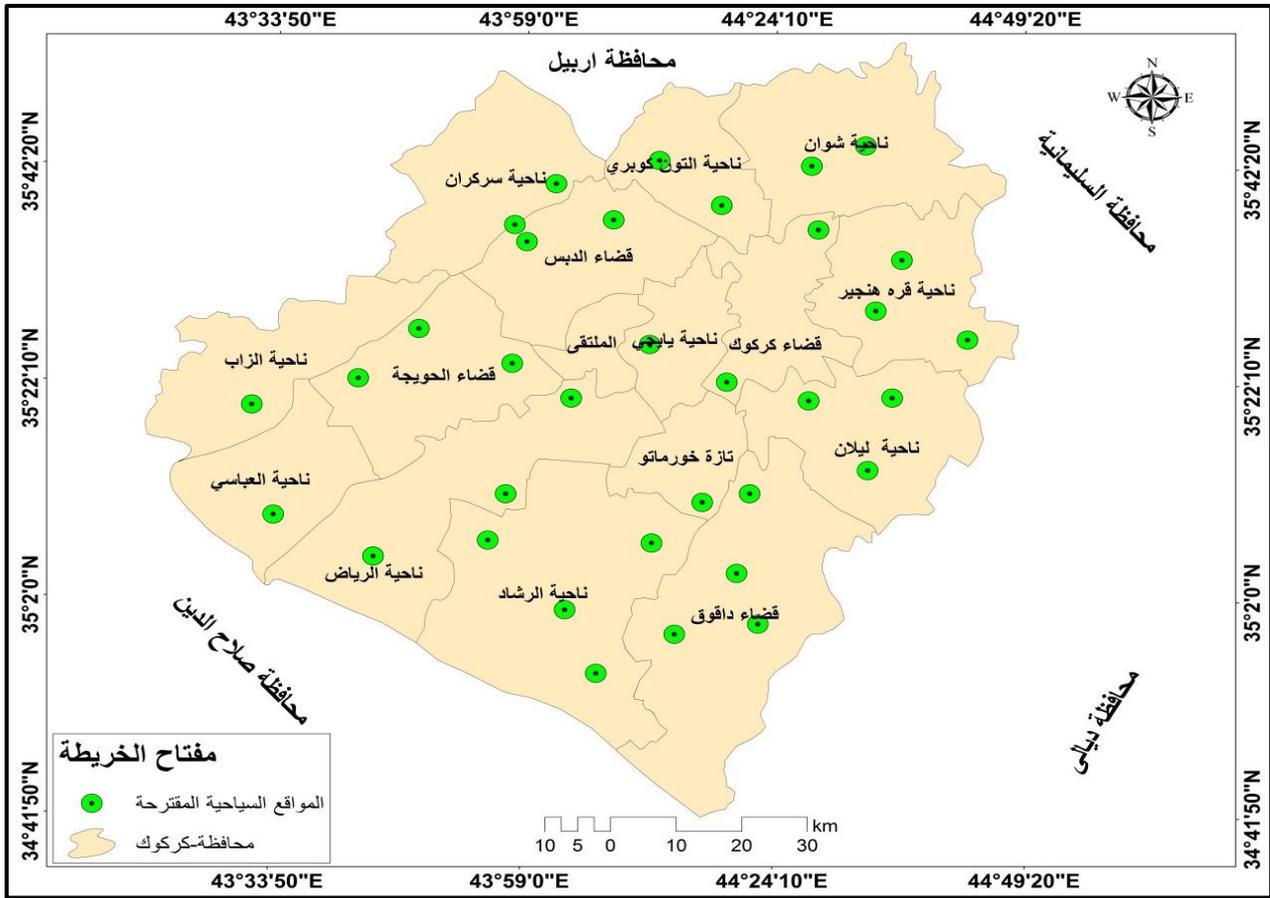
مسرح لتقديم مختلف الفنون	35.74	44.55	ناحية شوان	13
منتجع سياحي طبيعي على نهر الزاب	35.64	44.31	ناحية التون كوبري	14
معرض لعرض منتجات مختلفة على غرار معرض بغداد الدولي	35.71	44.20	ناحية التون كوبري	14
قرية سياحية	35.68	44.03	ناحية سركران	15
مدينة العاب مائية	35.61	43.96	ناحية سركران	16
فنادق بملحقاتها	35.20	44.36	قضاء داقوق	17
غابات مع بحيرة اصطناعية	35.07	44.34	قضاء داقوق	18
متنزه وحدائق	34.99	44.37	قضاء داقوق	19
حلبة سباق السيارات	34.98	44.23	قضاء داقوق	20
ملعب كرة قدم	35.18	44.28	ناحية تازة	21
متنزه وحدائق	35.12	44.19	ناحية الرشاد	22
قرية سياحية	34.92	44.10	ناحية الرشاد	23
قاعات رياضية مغلقة	34.90	44.11	ناحية الرشاد	24
فنادق مع ملحقاتها	35.40	43.96	قضاء الحويجة	25
متنزهات + مدينة العاب	35.45	43.80	قضاء الحويجة	26
غابات مع بحيرات اصطناعية	35.37	43.70	قضاء الحويجة	27
قرية سياحية	35.34	44.06	ناحية الرياض	28
منتجع سياحي طبيعي	35.16	43.56	ناحية العباسي	29
فنادق بملحقاتها	35.33	43.52	ناحية الزاب	30
ملاعب رياضية	35.34	44.06	ناحية الرياض	31
مولات تجارية	35.34	44.06	ناحية الرياض	32
مولات تجارية	35.34	43.55	ناحية الزاب	33

مدينة مائية	35.30	43.51	ناحية الزاب	34
-------------	-------	-------	-------------	----

المصدر: تنظيم الباحث بالاعتماد على خريطة (29)

(خريطة-30)

المواقع السياحية المختارة وفق مخرجات الموديل (الأنموذج)



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد مؤشرات ومعايير سياحية و مخرجات (Model) باستخدام (GIS10.5)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج هي:

- 1- تعد محافظة كركوك من المناطق السياحية في العراق وذلك وفقاً للعديد من الاعتبارات الجغرافية والحضارية والانسانية.
- 2- تضم محافظة كركوك العديد من المعالم الثقافية والتراثية والتاريخية ذات البعد السياحي التي تمتد بجذورها إلى حقب زمنية بعيدة .
- 3- تلعب المحافظة دوراً سياحياً في الجانب الثقافي والتاريخي والحضاري لما تحتويه من اراث حضاري موغل في القدم ساعد في تنشيط هذا النوع من السياحة التي عادة ما تكون سياحة موسمية.
- 4- تنوع موارد العرض السياحي في محافظة كركوك بتنوع اثرها الحضاري والثقافي الذي يمتد إلى حضارات العراق القديم.
- 5- تضم محافظة كركوك المقومات الطبيعية للسياحة والمتمثلة بالتنوع في البيئة الطبيعية وتنوع خصائصها المكانية فتضم المناطق الجبلية وسفوح الاودية والتلال والسهول والمرج الخضراء والواجهات المائية المناسبة والنبات الطبيعي التي تؤدي جميعاً دوراً سياحياً كبيراً لمعظم ايام السنة.
- 6- ترافق الانشطة السياحية في محافظة كركوك العديد من الخدمات الساندة كالطرق والخدمات الفندقية والشركات السياحية والمالية وخدمات الاتصالات التي تمثل بنى تحتية تحرك من خلالها الانشطة السياحية.
- 7- تمتلك المحافظة كثيراً من الفرص والمؤهلات السياحية التي تمكنها من الدخول في سوق العرض السياحي بمختلف انواع السياحة (الطبيعية والاثارية والدينية).
- 8- تعترض السياحة في محافظة كركوك العديد من العقبات والمعوقات التي تختلف باختلاف الاسباب فمنها ما هو سياسي ومنها ما هو اداري وامني والاقتصادي.
- 9- قلة قواعد البيانات الخاصة بالأنشطة السياحية وضعفها في عموم المواقع السياحية في المحافظة الامر الذي يفقد هذا القطاع المزيد من الاهمية والتخطيط.

10- أثبتت نتائج استخدام مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT) لتقييم المؤشرات السياحية في محافظة كركوك بأن عنصر القوة وعنصر توفر الفرص المتاحة لمقومات السياحة في المحافظة هو الاوفر حظاً من نقاط الضعف وحجم التهديدات المحتملة لهذا القطاع.

11- يشهد التوزيع الجغرافي للمواقع السياحية بأنواعه كافة توزيعاً يشمل كافة الوحدات الادارية للمحافظة مما يجعل من جميع مناطق المحافظة مؤهلة لممارسة الانشطة السياحية بحسب طبيعة الموقع السياحي ونوع السياحة الذي تمارسه.

12- يتباين توزيع الخدمات المرافقة للسياحة في عموم جهات المحافظة باختلاف نوع الخدمة درجة علاقتها بالسكان فقد شهدت كل من خدمات شركات السفر والسياحية وخدمات الاتصالات والمطاعم والفنادق تركيزاً واضحاً في مركز مدينة كركوك، فيما شهدت بقية الخدمات الاخرى ولا سيما خدمات الطرق والخدمات الامنية توزيعاً شمل اغلب جهات محافظة كركوك وتم توزيعها توزيعاً مثالياً قياساً بتوزيع المواقع السياحية.

13- ضعف الإعلام السياحي للمؤسسات والمواقع السياحية في محافظة كركوك مما يحرم المحافظة من ترويج انشطتها السياحية محلياً واقليمياً ودولياً.

التوصيات:

خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات التي تراها مناسبة لتطوير المقومات السياحية في محافظة كركوك وهي كما يأتي..

- 1- بذل المزيد من الاهتمام بالمواقع السياحية في محافظة كركوك ووضع الخطط الاستراتيجية الملائمة لتطوير واقعها السياحي بما يخدم المصلحة الوطنية للمحافظة والعراق
- 2- العمل على توفير الاستقرار الامني في عموم المواقع السياحية في المحافظة لا سيما جهاتها الغربية التي تعاني من ضعف في الاستقرار الامني لمعظم مناطقها مما ينعكس سلبا على واقع الانشطة السياحية وتدهورها.
- 3- دعم القطاع السياحي ماليا وذلك عن طريق تخصيص الموارد المالية المناسبة للنهوض بواقعها من قبل الحكومة المحلية والمركزية وابراز دور القطاع السياحي في المحافظة وتنميته اقتصاديا .
- 4- فتح باب الاستثمار العربي والاجنبي ليشمل جميع المواقع والمقومات السياحية في محافظة كركوك والاعلان عن فرص استثمارية واعدة لمختلف قطاعات السياحة وانواعها.
- 5- انشاء وتوسيع قواعد البيانات المكانية والرقمية التي تخص قطاع السياحة ومقوماته بالشكل الذي يجعل منها بيانات علمية تدعم القرار التطبيقي والتنفيذي لهذا القطاع .
- 6- دعم الإعلام السياحي بأنواعه كافة في عموم المحافظة وانشاء مواقع الكترونية متخصصة بالجوانب السياحية والترويج للمواقع السياحية في كافة وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة والفضاء الالكتروني.
- 7- العمل على تسجيل بعض المواقع السياحية على لائحة التراث العالمي في منظمة اليونسكو لضمان حمايته من الاندثار من جانب والترويج لقطاع السياحة في المحافظة من جانب اخر .
- 8- العمل على حماية المراكز السياحية الدينية والمراقد في المنطقة وحماية تلك الابنية من الزوال بسبب وقوع تلك المقامات والجوامع وسط المدينة مما يعرضها للزوال بسبب التجاوزات من قبل بعض الاستعمالات التجارية في المنطقة.
- 9- العمل على انشاء وتأهيل الطرق الرابطة بين المحافظة والمحافظات الاخرى وبين اقضية المدينة والنواحي التابعة لها بما يخدم الجانب السياحي كون طرق النقل من المقومات الاساسية للجانب السياحي.

10- العمل على انشاء شركات سفر وسياحة وطنية وحكومية نظرا لما تقدمه من تسهيلات اجراء السفر فضلا على العائدات المالية الكبيرة للحكومة.

11- انشاء مطار دولي في المحافظة ليسهم في دعم حركة السياحة إقليميا ودوليا والتخطيط له بجدية وعرضه للاستثمار الأجنبي

قائمة المصادر

اولاً/ الكتب:

- 1- أبو قحف، عبد السلام ، صناعة السياحة في مصر ، المكتب العربي الحديث ، القاهرة، 1992.
- 2- احمد، جمال رشيد، كركوك في العصور القديمة، دار ثاراس للطباعة والنشر، اربيل، العراق، ط1، 2002.
- 3- احمد، محمد عبدالفتاح، طايح عبداللطيف ، الجغرافيا السياحية ، المكتب الجامعي الحديث للطباعة ، ط1 ، جامعة عين شمس ، 2009 .
- 4- اوغلو، نجاه كوثر، صفحات من تاريخ كركوك منذ فجر التاريخ الى 1958، دار الحكمة للطباعة والنشر، ط1، 2015.
- 5- بظاظو، ابراهيم خليل ، الجغرافيا والمعالم السياحية ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، عمان - الاردن ، 2009 .
- 6- بن غضبان، فؤاد ، الجغرافيا السياحية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2014 .
- 7- بن غضبان، فؤاد، السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
- 8- توفيق، ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.
- 9- الجبوري، سلام هاتف، جغرافية المناخ، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
- 10- حماد ،أبو رمان، اسعد ، التسويق السياحي والفندقي ، المفاهيم و الأسس العلمية ، دار حامد ، الأردن ، ط 2000 .
- 11- حنون، نائل ، اربيل ونيوى وكركوك ومدن آشورية، مجلة بين النهرين، مطبعة الأديب البغدادية، 1995م
- 12- الخفاجي، هالة حسين موسى ، اثر السياحة الدينية على التحديث العمراني لمركز مدينة كربلاء، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2006.
- 13- الدليمي، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية(اسس- معايير- تقنيات)، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى، 2009.

- 14- دورثي مكاي، مدن العراق القديمة، ترجمة يوسف يعقوب مسكوني، بغداد، مطبعة شفيق، 1952.
- 15- الراوي، صباح محمود، علم المناخ التطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، عمّان، الاردن، 2007م.
- 16- زيتون، مصطفى، كتاب الاحصاء السياحي، الطبعة الاولى مكتبة الاهرام .مصر 2001.
- 17- ساعتجي، صبحي، كركوك وهويتها العمرانية، استانبول، كانون الثاني يناير، 2009.
- 18- سالم، ياسمين كمال، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التخطيط السياحي، بدون طبعة، 2012.
- 19- السعيد، عصام حسن ، التسويق والترويج السياحي والفندقي، دار الياض للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
- 20- طه، باقر و فؤاد سفر، المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، الرحلة الرابعة(بغداد-كركوك-سليمانية)، دار الجمهورية للطباعة والنشر، بغداد، 1965م.
- 21- عاطف، رواشدة، اكرم، السياحة البيئية ، الاسس والمرتكزات، دار الياض للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، 2009.
- 22- عبد الله، محمد فريد ، وآخرون، التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان - الأردن، 2015.
- 23- عبد الهادي، دلال ، اقتصاديات صناعة السياحة ، الفتح للطباعة والنشر الإسكندرية، مصر 2006.
- 24- غانم، ابراهيم علي ، جغرافية السياحة الهيئة المصرية العامة للكتاب، بدون طبعة ، 2014.
- 25- غنيم، عثمان محمود و بنينا نبيل سعد، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2003.
- 26- قره داغي، محمد ، هوية كركوك الثقافية والادارية ، مطبعة وزارة التربية، اربيل، 2004م.
- 27- كافي، مصطفى يوسف ، إقتصاديات السياحة، دار الرضا للنشر ، الطبعة الاولى ، سوريا - دمشق، 2008.
- 28- كافي، مصطفى يوسف، السياحة البيئية المستدامة (تحدياتها وافاقها المستقبلية)، دار رسلان للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2014.

- 29- ليام اندرسن و غاريث ستانسفيلد ، ترجمة عبد الاله النعيمي ، ازمة كركوك السياسية الاثنية في النزاع و الحلول التوافقية ، الطبعة الاولى ، دراسات عراقية ، بغداد ، 2009.
- 30- مأمون، ماضي ، الجغرافية السياحية، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، الطبعة الاولى، 2016.
- 31- المصري، سعيد محمد، إدارة وتسويق الأنشطة الخدمية المفاهيم والإستراتيجيات ، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2001.
- 32- مهدي، عماد عزيز ، دور الاستثمارات في السياحة المدينة، منطقة الدراسة كربلاء، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2009.
- 33- مهدي، وجدان عبد المطلب ، استراتيجية التنمية السياحية لقضاء النعمانية، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2005.
- 34- المهيرات، بركات كامل النمر، الجغرافية السياحية (الاقاليم السياحية في العالم)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى 2011.
- 35- وهبي، توفيق، تاريخ كركوك، بدون طبعة، دار التعارف للمطبوعات، 2002.

ثانياً/ الرسائل والاطاريح

- 1- الاحمر، سيناء صالح مهدي ، جغرافية السياحة الترويحية في دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2004.
- 2- امين، مازن محمد ، السياحة في محافظة اربيل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية ،2006.
- 3- الجويني، محمد عبدالجبار، اثر المتغيرات السياسية على تفاقم ظاهرة النزوح والتهجير في محافظة صلاح الدين بمنظور جغرافي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2017.
- 4- دربول، حنان حسين ، السياحة الدينية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2002.
- 5- الدليمي، صبحي احمد مخلف ، الصناعات التحويلية الكبيرة وتوطنها في محافظة كركوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الانبار، 2013م.

- 6- الدليمي، نور صبحي عبد ، امكانات مركز قضاء المدائن, دراسة في الجغرافية السياحية والترفيه باستعمال الصور الجوية و(GIS), رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية بنات, جامعة بغداد, 2006.
- 7- الزهراني، جمعان احمد ، تنمية السياحة في محافظة حقل في المملكة العربية السعودية،كلية الدراسات العليا،الجامعة الاردنية،2005.
- 8- سالم، ماجد صدام, الاهمية الجيوستراتيجية لحقول النفط في محافظة كركوك,(دراسة في الجغرافية السياسية), رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة بغداد, ابن رشد, كلية الاداب, 2009 .
- 9- السعدي، عبير مرتضى احمد ، تحليل مؤشرات التنمية السياحية المستدامة في دول مختارة مع اشرة الى العراق, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الادارة والاقتصاد, جامعة كربلاء, 2012.
- 10- الطائي، زهراء محمد جاسم ، تنمية السياحة العلاجية في منطقة عين التمر, رسالة ماجستير(غير منشورة),المعهد العالي للتخطيط والتنمية, جامعة بغداد, 2005.
- 11- علي، امير حسين عبدالله, التمثيل الخرائطي للملائمة والقابلية الارضية واثرها في استعمالات الارض الزراعية في قضاء الدبس, رسالة ماجستير (غ.م), كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة تكريت, 2010.
- 12- العماري، عباس عبد الامير طه ، تحليل جغرافي للمواقع الاثارية والتراثية في مدينة كربلاء المقدسة وامكانية تنميتها السياحية, رسالة ماجستير(غير مشورة), كلية الاداب , جامعة القادسية, 2016.
- 13- العيسى، علي عباس علي ، السياحة الدينية في محافظة كربلاء, دراسة في الجغرافية السياحية, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الاداب , جامعة بغداد.2004.
- 14- كاظم، شيماء حميد رشيد, دور المتاحف العراقية في تنمية السياحة الثقافية , دراسة تطبيقية في المتحف البغدادي, رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة المستنصرية, كلية الادارة والاقتصاد, 2015
- 15- لهمود، اسعد سليم ، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في النجف الاشرف, رسالة ماجستير(غير منشورة), كلية الاداب, جامعة الكوفة, 2011.

- 16- محمد، هيو خليل، التحليل الهيدروجيمورفولوجي لحوض وادي جوك شمال كركوك وتنميته المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2018.
- 17- المفرجي، بشير خلف احمد، اثر الرياح على زحف الكثبان الرملية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية، 2003م.
- 18- مليكه، حفيظ، السياحة وأثارها الاقتصادية والاجتماعية حالة الجزائر، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة منتوري، قسنطينة، جوان 2003.
- 19- النجم، احمد عبد الكريم كاظم، تحليل جغرافي للامكانات السياحية وافاقها المستقبلية لمدينة النجف الكبرى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2002.
- ثالثاً/ المجلات والدوريات
- 1- ابراهيم، غسان خليل، استعمالات الارض الزراعية في ناحية التون كوبري باستخدام الاساليب الاحصائية ونظم المعلومات الجغرافية، مجلة جامعة كركوك، العدد (4) الاصدار الثاني، 2009.
- 2- احمد، مراد اسماعيل، التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء داقوق، مجلة جامعة بابل، المجلد 25، العدد 2، 2017.
- 3- جبر، حنين حارث احمد، عداد وتصميم الخريطة السياحية لمدينة بغداد باستعمال تقنية نظم المعلومات الجغرافية(GIS)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، 2015.
- 4- حسن، طوفان سظام، شيماء عبد الجليل، الابعاد الاقتصادية والبيئية لسد خاصة جاي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد(23)، العدد(2)، 2016.
- 5- حنون، نائل، "اربيل ونينوى وكركوك ومدن آشورية"، مجلة بين النهرين، مطبعة الأديب البغدادية، 1995م.
- 6- الدراجي، سعدي ابراهيم، المعالم العمرانية القديمة في قلعة كركوك، مجلة التراث العلمي العربي، العدد37، 2018.
- 7- صفر، زين العابدين علي، النمو العمراني والاستهلاك المنزلي للمياه في مدينة كركوك، مجلة جامعة كويه، بدون عدد، 2012.
- 8- الطالب، طالب حميد وهدى صباح، المحددات التصميمية لمباني القلاع التاريخية في العراق (دراسة تطبيقية لقلعة كركوك)، جامعة بغداد، كلية الهندسة، المجلد 16، العدد4، 2010.

- 9- عباس، خضير عباس، اثر النشاط السياحي في تنمية الاقتصاد العراقي، مجلد كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الاصدار 47، 2016م.
- 10- عبد الكريم، دحموني ، تنمية وتطوير السياحة الصحراوية دراسة حالة تمنراست،كلية العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر،2007.
- 11- عنوز، امل فاضل خشان، الامن السياحي ومدى فاعلية للحد من الجريمة السياحية ، مجلة جامعة النهريين كلية الحقوق، المجلد(17) الاصدار (1) 2015.
- 12- فايد، هناء عبد القادر، محمد محمد فراج ، البدائل الاستراتيجية المقترحة لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعيلية باستخدام نموذج التحليل الرباعي (SWOT) , مجلة كلية السياحة والفنادق, جامعة الفيوم المجلد التاسع, العدد1/2, 2015.
- 13- فراج، محمد محمد، هناء عبد القادر فايد, البدائل الاستراتيجية المقترحة لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعيلية باستخدام التحليل الرباعي(SWOT), مجلة كلية السياحة والفنادق, جامعة الفيوم, المجلد 9, العدد2, 2012.
- 14- مينا، روفائيل، "كركوك عبر العهود"، مجلة بين النهريين، الموصل، 1982م.
- 15- الناصري، عمر نزار عبد الغفار، عبد الوهاب عبد الرزاق القيسي ، التغير المكاني لرتوبة التربة تحت نظام الري الشريطي وعلاقته بنمو محصول الحنطة ، مجلد جامعة تكريت للعلوم الزراعية المجلد (16) العدد (3) ، 2016.
- 16- هرمز، نور الدين، التخطيط السياحي والتنمية السياحية, مجلة جامعة تشرين والبحوث العلمية, سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية, مجلد2, 2006.
- رابعاً/ المطبوعات الحكومية والمصادر الرسمية
- 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات, اهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للمدة 2013-2015 في العراق, البيانات الخاصة بمحافظة كركوك, بيانات غير منشورة .
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء كركوك, بيانات غير منشورة 2016.
- 3- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، شعبة الجهاز المركزي للإحصاء مديرية احصاء التجارة, نتائج المسح الفندقي ومجمعات الايواء السياحي لسنة 2016.

4- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، شعبة الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء كركوك، بيانات غير منشورة، 2017م.

5- جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة كركوك، قسم مكافحة الإذغال (بيانات غير منشورة)، 2017م.

6- وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، دليل تخطيط الطرق والمواصلات في المناطق المصرية، الإدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني، 2013.

خامساً/ المقابلات الشخصية

1- مقابلة شخصية أجراها الباحث مع السيد اياد علي محمد ، مدير اثار كركوك بتاريخ 2018/11/20.

2- مقابلة مع الاستاذ سالم احد ساكني القرية بتاريخ 2018/5/12م.

3- مقابلة مع المسؤول عن المقام وهو احد الساكنين بالقرب من المقام بتاريخ 2018/7/20

سادساً/ المصادر الأجنبية

- 1) Buringh soils and soil Condition in Iraq, Republic of Iraq, Ministry of agriculture, Baghdad, 1960.
- 2) Dallen J. Timothy and Daniel H. Olsen, Tourism Religion and Spiritual Journeys ,first published, USA and Canada, 2006.
- 3) Danie.ferreira, Tourism and Leisure, African Journal of Hospitality, South Africa, University Nadine Oosthuizen Nelson, Vo5, 2016.
- 4) E. M. Ekanayake, Bethune-Cookman University Tourism development and economic growth in developing countries, The International Journal of Business and Finance Research Volume 6 Number 1 2012.
- 5) Emet gurel swot analysis A theortecal Review the journal of internationl social reaserch vol 10 issue 51 2017.
- 6) Eurostat, Domestic tourism, Industry, trade and services Statistics in focus Population and social conditions, 2011, p2
- 7) John Towner, What is tourism' s history, School of Geography and Environmental Management, University of Northumbria at Newcastle, Newcastle, Vo16, Iss 5, 1995.
- 8) Leeds Beckett, The Importance of Religious Tourism and Pilgrimage, International Journal of Religious Tourism and Pilgrimage: Vol. 5: Iss. 3, A 2, 2017.

- 9) Mark Anthony, The Tourism Industry: An Overview, search gates, Switzerland: Springer Nature, 2018,.
- 10) Michael P. Wells, Pollution and Environmental, Nature Tourism, Conservation, and, 1997.
- 11) Mustafa serdar sezer, Turkiye turizim sektöründe muze turizminin payinin degerlendirilmesi. yuksek lisans tezi ankara 2010
- 12) Paulo R. Sousa, Geographic Information Systems in Tourism Management, Faculty of Economy, Centre of Spatial Research and Organizations, University of Algarve, Algarve, Portugal, June 11-13, 2008.
- 13) Richard Butler, Addressing Seasonality in tourism: the development of a prototype Conclusions and recommendations resulting from the punta del este Conference, May 2014. Report for unwto.
- 14) Stefan Gössling Sustainable tourism development in developing countries: some aspects of energy-use. Journal of Sustainable Tourism 8(5): 410-425, 2000.
- 15) Sunil Pratap Singh and others, Information System for Tourism (GeoRIST), international journal of geomatics and geosciences Volume 2, No 2, 2011.
- 16) Taner Dalgın, Inanç turizmi açısından antakyanın degerlendirilmesi journal of economics. jel codes. a13. 2015.
- 17) Zehra burgucu, Tanıtım faaliyetlerinin turizm hareketine etkisi ve fethiye ilçesi örneği. yuksek lşsans tezi konya 2013

سابعًا/ الإنترنت

- 1- نادية ابو رميس, معايير تصميم الطرق , مقال منشور على الانترنت, 2017, <https://mawdoo3.com>
- 2- نور شيشاني, معايير جودة المطعم مقال منشور على الانترنت على الرابط التالي : <https://mawdoo3.com> 2017
- 3- وزارة السياحة اللبنانية , معايير التصنيف العائدة للفنادق , مكتبة كتب الهندسة والتكنولوجيا, ص 29. منشور على الانترنت على الرابط التالي : <https://download-engineering-e-books.com>

Abstract

The study, which dealt with the study of tourism elements in the province of Kirkuk, yielded many results. The most prominent of these were the governorate having many basic elements of tourism of all kinds (natural, archeological and religious tourism). The geography of the region has played a distinctive natural elements in all its manifestations, which practice various tourist activities, as well as the role of the human characteristics related to the population. It has also contributed to the enhancement and consolidation of tourism, And the study proved the geographical distribution of those tourist elements, which was characterized by high distribution in the coverage and coverage of all the features of the province and its administrative units.

It is also noted that there is a diversified service sector that accompanies and supports the tourism components and increases its importance. The most prominent of these were the services of hotels, restaurants, road and communications services, tourism and security companies, which constituted another component of the tourism sector in the province. The study proved by using the SWOT method, (GIS) that the strengths of tourism components increase the opportunities for development and investment and narrow the circle of weaknesses and threats to the tourism sector in the province, which opens the door wide for tourism sector projects and sustainability.

**Ministry of Higher Education & Scientific Research
Karbala University
College of Education for Human Science
Department of Applied Geography**



The tourist components in Kirkuk province and means of sustainability

A THESIS

Submitted By

Iyad Ismail Hussein

A Thesis

**Submitted to the council of the College of Education Karbala University
in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in
Geography**

Supervised by

prof.Dr. Riad Kazem Salman Al Jumaily

2019 AD

1440 AH